



الزعفران آخر ضحايا الجفاف في العالم

16ص



ماجدة الرومي تشعل معركة على مواقع التواصل بسبب «نشر غسيل البلد»

5ص



مقتدى الصدر يواجه تبعات خياره غير الموفق بمقاطعة الانتخابات المحلية

3ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الخميس 2024/02/15

05 شعبان 1445

السنة 46 العدد 13042

Thursday 15/02/2024

46th Year, Issue 13042

العرب

عباس يستبق خيار دحلان الشامل ويناشد حركة حماس

أبومازن يلتقط الرسالة القطرية ويفهم أن ليس شرطاً أن يكون بديل حماس هو وسلطته

الدولية بتهمة ارتكاب "جرائم ضد الإنسانية"، حسب ما أعلنه ممثلون عنهم.

اندلعت الحرب في السابع من أكتوبر عقب هجوم غير مسبوق شنته حماس على جنوب إسرائيل أسفر عن مقتل أكثر من 1160 شخصاً، معظمهم مدنيون، حسب حصيلة أعدها وكالة فرانس برس تستند إلى أرقام رسمية إسرائيلية.

وردت إسرائيل بحملة قصف مركز اتبعتهها بهجوم بري واسع في القطاع، ما أسفر عن مقتل 28473 شخصاً في قطاع غزة، غالبيتهم من النساء والأطفال، بحسب وزارة الصحة التابعة لحركة حماس.

وسبق أن أمر نتنياهو الجيش الإسرائيلي بـ"التحضير" لهجوم على مدينة رفح الواقعة عند الحدود مع مصر، والتي تعد "آخر معقل لحركة حماس"، على حد تعبيره.

ويتكبد في هذه المدينة نحو 1.4 مليون فلسطيني، أي أكثر من نصف سكان غزة، وسط ظروف إنسانية ومعيشية بائسة، بحسب الأمم المتحدة. وفي رفح بدأ الكثير من الفلسطينيين مغادرة الخيام، فيما اتجه آخرون إلى شمال القطاع مع أمتعتهم التي تكسدت على أسطح سياراتهم.

وتوعد نتنياهو مساء الأربعاء بعملية "قوية" في رفح بعد السماح للسكان المدنيين بمغادرة المدينة الواقعة في الطرف الجنوبي من قطاع غزة المحاصر.

وقال في رسالة بالبرقية على حسابه الرسمي في تطبيق تلغرام "سنقاتل حتى النصر الكامل، وهو ما يتضمن تحركاً قوياً في رفح، وذلك بعد السماح للسكان المدنيين بمغادرة مناطق القتال".

وأضاف "لقد حررنا هذا الأسبوع اثنين من رهائننا في عملية عسكرية دقيقة. حتى الآن، حررنا 112 من رهائننا من خلال مزيج من الضغط العسكري القوي والمفاوضات الحازمة".

وتابع "هذا هو المفتاح لتحرير رهائننا المتبقين: الضغط العسكري القوي والمفاوضات الحازمة للغاية. وبهذا المعنى، أصر على أن تتخلى حماس عن مطالبها الوهمية. وعندما تتخلى عن مطالبها، سنكون قادرين على المضي قدماً".

ولم يورد رئيس الوزراء الإسرائيلي تفاصيل عن مطالب حماس، لكن وفق مصادر داخل الحركة فإن الإخير يدعو إلى "وقف كامل لإطلاق النار".



عباس يتمسك بأجندة قطر في وجه التغيير

إنجاز صفقة الأسرى، لتجنب شعبانية الفلسطينيين ويلات وقوع كارثة أخرى لا تُحمد عقباها، ولا تقل خطورة عن نكبة عام 1948، ولتجنب هجوم الاحتلال على مدينة رفح الأمر الذي سيؤدي إلى وقوع آلاف الضحايا والمعاناة والتشرد لأبناء شعبنا".

وطالب عباس "الإدارة الأميركية والأشقاء العرب، بالعمل بجدية على إنجاز صفقة الأسرى باقصى سرعة، وذلك لتجنب أبناء الشعب الفلسطيني ويلات هذه الحرب المدمرة".

وفي مصر اجتمع مدير وكالة الاستخبارات الأميركية وليام بيرنز ورئيس الموساد ديفيد بريغ ورئيس الوزراء القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني الثلاثاء لإجراء محادثات بشأن هدنة تشمل إطلاق سراح رهائن جدد. وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية الأربعاء أن الوفد الإسرائيلي غادر القاهرة بعد ذلك.

دحلان يعتبر ندًا لحماس ولعباس معاً، وعلاقته بكل من مصر والأردن وطيدة، ويحوز دعماً كبيراً من الإمارات

وجرت المناقشات "في أجواء إيجابية"، وفق ما نقلته قناة "القاهرة الإخبارية" عن "مسؤول مصري رفيع المستوى". وقال المسؤول نفسه في نهاية الاجتماع "ستستمر المفاوضات خلال الأيام الثلاثة المقبلة".

ويرأس مسؤول المكتب السياسي لحماس خليل الحية وفد الحركة إلى القاهرة حيث ينتظر أن يلتقي رئيسي الاستخبارات المصرية ونظيرتها القطرية.

وتقدر إسرائيل أن نحو 130 رهينة مازالوا محتجزين في غزة، من بينهم 29 يعتقد أنهم لقوا حتفهم، من بين نحو 250 شخصاً اختطفوا في 7 أكتوبر الماضي. وسمحت الهدنة التي استمرت أسبوعاً في نوفمبر الماضي بإطلاق سراح 105 رهائن في مقابل 240 معتقلاً فلسطينياً من السجون الإسرائيلية.

وتوجه نحو مئة من أقارب الرهائن الذين مازالوا محتجزين في قطاع غزة إلى لاهاي الأربعاء لتقديم شكوى ضد حركة حماس أمام المحكمة الجنائية

رام الله - دعا الرئيس الفلسطيني محمود عباس الأربعاء حركة حماس إلى أن تنجز بسرعة صفقة تبادل في قطاع غزة، لتجنب "كارثة أخرى"، في رسالة الهدف منها تأمين حل يحافظ على بقاء المعادلة الفلسطينية الحالية (عباس - حماس) وقطع الطريق أمام الخيار الشامل الذي يقترحه محمد دحلان زعيم التيار الإصلاحي في حركة فتح.

تندرج مفاوضات عباس حماس أن تقبل بتسوية أزمة الرهائن في إطار التفاوض رسالة قطر، التي زارها الأحد وحظي بلقاء الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، وما راج من تسريبات حول تنازلات ستقدمها حماس لتشكيل حكومة تكنوقراط تحافظ على مكاسبها ومكاسب عباس.

وتبذل قطر كل ما في وسعها لقطع الطريق على خيار دحلان كبديل لسلطتي عباس وحماس وكشخصية وفاقية تحوز ثقة الشارع الفلسطيني ودعم أبرز دول الإقليم من أجل بناء سلطة وطنية فلسطينية جديدة على أسس مختلفة تكون قادرة على تجاوز مضلة الانقسام

وفي الوقت نفسه تنجح في الحصول على دعم خارجي لمشروع حل الدولتين. وفهم عباس من خلال الحراك الدبلوماسي الباحث عن حل طويل المدى وتفعيل فكرة حل الدولتين أنه ليس شرطاً أن يكون بديل حماس هو وسلطته، وهذا يرفع أسهم دحلان كبديل شامل، ما يعني خسارة القطريين ورقة مهمة لأنهم لم يقلعوا أبداً مع عباس ولهذا تحرك حماس.

ويعتبر دحلان ندا لحماس ولعباس معاً، وعلاقته بكل من مصر والأردن وطيدة، ويحوز دعماً كبيراً من الإمارات، لكن صعوده خيار سيمثل مشكلة لقطر، ولهذا تحرك حماس.

وتواجه خطة يقترحها عقبات كبيرة. وقد رفضت السلطة الفلسطينية وعباس إجراء تغييرات على المنظمة، التي لا تزال غارقة في الفساد وينظر إليها على نطاق واسع - على أنها سلطوية.

وفي مقابلة له مع "نيويورك تايمز" قال دحلان إن المرحلة القادمة لا مكان فيها لعباس ولحماس، وإنما لأشخاص جدد يكونون مسؤولين في السلطة الفلسطينية. كما تحتاج السلطة إلى زعيم جديد يحل محل عباس البالغ من العمر 88 عاماً، والذي سيحتفظ بدور شرفي.

وقال دحلان إن الإدارة الفلسطينية الجديدة يمكن أن تدعو الدول العربية الصديقة إلى إرسال قوات للمساعدة على حفظ النظام في غزة، مشيراً إلى أن الدول العربية الرئيسية مستعدة للمساعدة وتمويل إعادة الإعمار، إذا وافقت إسرائيل على إنشاء دولة فلسطينية وإيجاد تسوية تامة للصراع.

وتقدم الخطة التي يعرضها دحلان من خلال هذا الحوار إجابة فلسطينية واضحة المعالم عن السؤال المتعلق بخطة "اليوم التالي للحرب"، وتنقل الضغط إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الذي يتجنب الإجابة عن هذا السؤال.

ومن الواضح أن خطة دحلان القائمة على تغيير شامل في السلطة الفلسطينية هي التي دفعت عباس إلى التحرك في هذا الوقت من أجل الظهور كجهة ضاغطة على حماس.

ونقلت وكالة وفا الفلسطينية عن عباس قوله "تطالب حركة حماس بسرعة

أردوغان في القاهرة.. ما لم يأخذه بالصدام يحصل عليه باللين

الصفقات المتوازنة ركن أساسي في العلاقات بين مصر وتركيا



حفاوة قد لا تقدر على تجاوز الخلافات

من أدوات الثقة مع القاهرة، ويمكن أن تتحول إلى وسيلة ضغط غير مباشر إذا تزايد اعتماد مصر على "بيرقدار".

واخفقت تركيا في تحقيق أهدافها في غالبية القضايا التي زاحمت فيها مصر، واقتنعت بفكرة أنها يمكن أن تصل إليها بطرق بديلة ناعمة.

وتملك تركيا رصيدها تاريخياً في المجتمع المصري، ونجحت تجربتها السياسية والاقتصادية قبل وصول الإخوان إلى السلطة في جذب شرائح عدة داخل مصر، وخسرت جزءاً كبيراً من هذا الرصيد عندما وقفت ضد النظام المصري عقب ثورة شعبية عارمة أسقطت نظاماً حكم الإخوان، ولهذا تريد التسلل عبر منهجها الناعم، والذي قد يمكنها الثقة بتوجهاته، وقد كانت تدرك أن من استعادة نشاطها واستقطاب قوى وأصحاب مصالح في مصر.

وبدت خطوات النظام المصري بطيئة حيال التجاوب مع تحركات أردوغان، على الرغم من حديثه المستمر عن أهمية تطوير العلاقات في العامين الماضيين، لكن لم يتوفر للقاهرة ما يكفي من عوامل الثقة بتوجهاته، وقد كانت تدرك أن استدارته الإيجابية نحو عدد من القوى الإقليمية هي خيار اضطراري وليست نابعة من اقتناع ذاتي.

ويواجه النظام المصري تحديات داخلية وخارجية صعبة لا يملك معها رفاهية الممانعة وصد النقارب مع تركيا التي استفادت من انفتاحها على حلفاء القاهرة في الخليج، وطورت علاقاتها مع قوى عدة، ولها نفوذ في دول أفريقية تمثل أهمية لمصر، ويمكن توظيف علاقاتها الجيدة مع إثيوبيا والصومال، والتنسيق معها في أزمة السودان.

ولذلك سيكون التطور الإيجابي في علاقات مصر وتركيا محكوماً بمنطقة الصفقات السياسية، فكل فائدة تحصل عليها الأولى لها مقابل لدى الثانية، والعكس صحيح، وهذا المنطق سمة رئيسية في الكثير من التفاعلات الإقليمية والدولية.

لكن في الحالة المصرية يبدو أشد وضوحاً، وسوف تظل سياسة خطوة مقابل خطوة هي المعمول بها، لأن انفتاح القاهرة على أنقرة مسيرته، ما يعني أن وتبعات جماعة الإخوان التي لن يخلى عنها أردوغان، باعتبارها أحد مكونات حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا.

حديث بعدها عن تطوير العلاقات في مجالات مختلفة.

وتفتقر المصالحة الراهنة مع القاهرة إلى شهادة "حسن سير وسلوك" أردوغان نظراً إلى التراكمات السابقة، لكنها تتضمن شهادة على غلبة منهج الصفقات الذي ربما يحقق ما عجزت الصدامات عن الوصول إليه؛ فقد اصطحب الرئيس التركي معه إلى القاهرة وزراء الخارجية، والدفاع، والخزانة، والمالية، والصحة، والصناعة والتكنولوجيا، والتجارة.

وقال مدير تحرير مجلة السياسة الدولية سامح راشد لـ"العرب" إن "المصالحة بين البلدين سبقتها مشاورات ومحادثات طويلة بعد اقتناعهما بفكرة أن مساحات التفاهم أوسع من دوائر الاختلاف، وهو ما ينطبق على النقارب التركي - الخليجي، فالمصالح المشتركة أكبر والتحديات قد تكون متشابهة".



وأضاف أن "تقارب تركيا مع كل من السعودية والإمارات انطلق بشكل واضح من مرتكزات اقتصادية، قوامها الاستثمارات في تركيا والواردات منها، مع وجود دوافع سياسية وأمنية معتبرة تتعلق بالتنافس على النفوذ الإقليمي بين تركيا وإيران".

وأوضح راشد أن "الدوافع السياسية التي حدت بتركيا إلى التقارب مع مصر هي دوافع رئيسية، لأن العلاقات الاقتصادية بين القاهرة وأنقرة ظلت قائمة خلال فترة التوتر، لكنها بوتيرة أقل، والمستجدات المتلاحقة وتزايد يؤر الصراع مثلاً قوة دفع نحو مراجعة جادة للحسابات بين البلدين واتباع منهج الحوار لتحقيق منافع متبادلة".

ودخل ملف التسليح في خضم العلاقات وقد يكون أداة جديدة تساعد على تطويرها، حيث أعلن وزير خارجية تركيا هاكان فيدان قبل أيام عزم بلاده تزويد مصر بطائرات مسيرة، ما يعني أن أنقرة تريد إيجاد سوق جديدة لطائراتها المسيرة (بيرقدار) التي أثبتت جدارة في ميادين قتال ظهرت فيها، وامتلاك واحدة

القاهرة - دخلت العلاقات بين مصر وتركيا منعطفاً جديداً إثر الزيارة التي قام بها الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى القاهرة الأربعاء، واستقباله من قبل الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي في المطار وهو منتش بتحقيق نصر معنوي على غريمه السابق الذي كان من المقرر أن يستقبله في أنقرة العام الماضي.

وأجبرت المصالح أردوغان على زيارة القاهرة ودفعت من قبل إلى التراجع عن تمسكه بدعم جماعة الإخوان وكذلك تغيير أسلوبه في إدارة الخلافات الإقليمية تحت تأثير الوضع الاقتصادي في بلاده.

ويقف خلف استدارة تركيا التيقن من عدم الوصول إلى النتائج المنتظرة عبر التحدي ورعاية تيار الإسلام السياسي، وأن ما لم يتحقق بالصدام يمكن تحقيقه بالمصالحة والوثام.

ووقع الرئيسان في القاهرة عدداً من اتفاقيات التعاون المشتركة بين البلدين، كما وقعا الإعلان المشترك حول إعادة تشكيل اجتماعات مجلس التعاون الإستراتيجي رفيع المستوى.

وتعهد أردوغان في المؤتمر الصحفي المشترك مع السيسي بزيادة حجم التجارة المتبادلة مع مصر إلى 15 مليار دولار على المدى القصير، لافتاً إلى أن "مصر تقوم باستثمارات مهمة في قطاع الدفاع، وأنا واثق من أننا سنتعاون معها على تطوير مشاريع مشتركة".

ودعا أردوغان السيسي إلى زيارة تركيا في أبريل القادم، مؤكداً أن الزيارة ستكون نقطة تحول جديدة في العلاقات بين البلدين.

من جهته، قال الرئيس المصري "نفتح مع تركيا صفحة جديدة بين بلدينا بما يثري علاقاتنا الثنائية ويضعها على مسارها الصحيح".

وأضاف الرئيس المصري "أكدنا ضرورة تعزيز التشاور بين مصر وتركيا حول الملف الليبي بما يساعد على عقد الانتخابات الرئاسية والتشريعية بالبلاد".

وتعد هذه الزيارة تنويجا لجهود دبلوماسية بذلت في الأعوام الثلاثة الماضية من أجل التوصل إلى حل لعدد من القضايا الخلافية واستئناف العلاقات، وتنويجا أيضاً لخطوة عودة السفراء التي تمت منذ أشهر، وتنامي

زخم فني وثقافي بين مصر والسعودية ذو خلفية سياسية

سياق واحد يرتبط بالحاجة إلى التعاون في منطقة تعج بالازمات". وعززت الصفة الرسمية التي جاء بها المستشار تركي آل الشيخ إلى القاهرة هذه المرة، على عكس مرات سابقة اتخذت فيها زيارته طابعا شخصيا، التأكيد على أن مسارات التعاون في المجالات الفنية والثقافية تتم برعاية قيادتي الدولتين، وأن الشراكات ستأخذ قدرا أكبر من الاهتمام لتقوية الفرصة على شائعات ربما يجري توظيفها.

وتمثلت الزيارة مؤشرا مهماً على النظرة المستقبلية التي تمتلكها السعودية تجاه الفنون بوجه عام، وهو ما يجعلها تعمل على الاستفادة من القوة الناعمة العربية عموما كمدخل يسهم في تعزيز حضورها، مستفيدة من الطاقات الفنية الداعمة لمشروعاتها الثقافية. وأوضح الناقد الفني المصري طارق الشناوي أن الإقرار بوجود حساسية تجاه نجاح المملكة الفني عبر أنشطتها إقرار خاطئ، لأن الحركة الفنية المتطورة في السعودية تستفيد منها المنطقة بأكملها، في مقدمتها مصر التي تتواجد بكثافة في هذه الأنشطة.

وقال الشناوي، في تصريحات لـ"العرب"، "بالنظر إلى الوضع الراهن فإن الإقلام المصرية مهمة على ما يتم عرضه بدور السينما السعودية، ومصر الدولة الأكثر تمثيلا في حفلات موسم الرياض بالتواجد القوي للمطربين والموسيقيين والعازفين ومهندسي الإضاءة وغيرهم".



طارق الشناوي

مصر الدولة الأكثر
تمثيلا في حفلات
موسم الرياض

ولفت الشناوي إلى أهمية الاستعانة بالممثلين والمخرجين وغيرهم من الكفاءات المصرية لتقديم فنون بإنتاج سعودي، وهو أمر لا يجب أن يسبب حساسية، لأنه يعبر عن الفن المصري، لذلك فإن لقاء تركي آل الشيخ مع وزيرة الثقافة نيفين الكيلاني والرئيس التنفيذي للشركة المتحدة للخدمات الإعلامية عمرو الفقي يكفي لوقف التصعيد الذي تعرض له فنانون تواجدا في فعاليات سعودية في الفترة الماضية.

وتوقع الناقد الفني المصري أن تكون الفترة المقبلة شاهدة على تقديم العديد من الأعمال الفنية المشتركة، فالرياض تضع في اعتبارها وجود جالية سعودية كبيرة في مصر تهدف المملكة إلى مخاطبتها بالفنون السعودية في دار الأوبرا، والعكس فيما يرتبط بالفن المصري الذي له حضور واسع في المملكة ويجذب إليه الجالية المصرية الكبيرة هناك، بجانب الجمهور السعودي الذي يفهم اللهجة والنكات المصريتين ويتفاعل معها.

وذكر عمرو الفقي أن الشركة المتحدة تعمل على زيادة التعاون مع السعودية برعاية تركي آل الشيخ ووزارة الثقافة وسيكون هناك تعاون ضخم في الفترة المقبلة، وفي مقدمة ذلك تقديم مسلسل، وحفلة مصرية - سعودية في مدينة العلمين (شمال غرب القاهرة)، وهو ما رحب به آل الشيخ وعبر عن رغبته في إقامة الحفلة خلال عيد الفطر.

وكشف رئيس هيئة الترفيه أثناء لقائه وزيارة الثقافة عن إطلاق ليالي الأوبرا في السعودية بفرق مصرية، وليالي السعودية في الأوبرا المصرية بفرق سعودية، وإقامة حفلات مشتركة.

أحمد جمال

القاهرة - عيّرت زيارة رئيس هيئة الترفيه السعودية المستشار تركي آل الشيخ إلى القاهرة، وما حوته من تفاهم حول مشروعات فنية مشتركة مع مصر، عن حراك ثقافي قد يمتد إلى جوانب سياسية بين البلدين، في الوقت الذي أثار فيه بطء الاستثمار السعودي في مصر جدلا واسعا، دفع البعض إلى الحديث عن وجود برودة في العلاقات بين البلدين. وعقدت وزيرة الثقافة المصرية نيفين الكيلاني اجتماعا مع تركي آل الشيخ تطرق إلى أليات التعاون في مجالات فنية مختلفة، من بينها إقامة حفلات بدار الأوبرا في القاهرة، ومشاركة فرق مصرية في ليالي الأوبرا السعودية، وإنتاج 20 عملا مسرحيا مشتركا، ودخول المملكة كطرف أصيل في إنتاج بعض الأعمال السينمائية المصرية، وتم التطرق أيضا إلى أوجه التعاون الرياضي بين القاهرة والرياض. وعكس تواجد المستشار تركي آل الشيخ في القاهرة حرارة قد تشهدها العلاقات السياسية بين البلدين قريبا، فزيارته تؤكد أن هناك تغييرا طرا عليها مؤخرا.

وكان غيابه الفترة الماضية مؤشرا على برودة أو فتور بين البلدين، وجاءت هذه الزيارة بعد تراشق إعلامي على منصات التواصل الاجتماعي بين دوائر قريبة من حكومتي البلدين، ما جعل مراقبين يتعاملون مع الأمر بجدية.

وتوجي زيارة المسؤول السعودي الكبير بتفكيك جوانب مما تردد حول أزمتات مكتومة بين البلدين، كما أن النشاط الذي ظهر على مستوى الزيارات الدبلوماسية والذي بدأه وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان في نهاية الشهر الماضي يعزز هذه النتيجة. وقام وزير الإعلام في المملكة العربية السعودية سلمان بن يوسف الدوسري بزيارة إلى القاهرة، بعد ذلك أتت زيارة رئيس هيئة الترفيه، ما يبرهن على ملامح سياسية إيجابية قد تظهر خلال الفترة المقبلة.

وأكد سفير السعودية بالقاهرة أسامة النقلي في تصريحات إعلامية أن زيارة تركي آل الشيخ هي استمرار لسلسلة الزيارات المتبادلة بين البلدين، وأن التعاون مستمر بين قياداتهما في مجالات مختلفة، وهناك تنسيق كامل في كافة الملفات، وأن العلاقة وصلت إلى أعلى مستوياتها للحفاظ على الأمن والسلم الدوليين.

ويعد تسليط الضوء على التعاون الإعلامي والفني والثقافي والرياضي بين البلدين مدخلا مناسباً لإزالة شوائب لحقت بالعلاقات مؤخرا، والنفخ في الخلافات تم من خلال وسائط عيّرت عن تنافس خفي بينهما، وبدت الحساسية تجاه استعانة الرياض بقوى ناعمة مصرية من أوجه الخلاف الذي ظهرت تجلياته على مستويات شعبية وليست دبلوماسية، بالتالي الفتحرك من خلال تلك المجالات يعني تجاوز أسباب الجفاء.

وقال الكاتب والمحلل السياسي محمود العلايلي إن "السعودية تشهد طفرة اجتماعية، مصحوبة بطفرات اقتصادية وفنية ورياضية، ومن الطبيعي حدوث تعاون بين البلدين نفضه دواعي تلك الطفرة وقد تكون لها انعكاسات جيدة على مصر". وأضاف العلايلي، في تصريح لـ"العرب"، "من المأمول ألا يقتصر التعاون على المجالات الفنية والثقافية، ومن المهم أن تكون للنشاط الحالي انعكاساته الاقتصادية والاستثمارية، فكل المجالات تسير في

إطلالة استعراضية للحريري في ذكرى اغتيال والده خالية من مضامين سياسية

رئيس تيار المستقبل لأنصاره: كل شيء بوقته حلو



إطلالة لم تكن على قدر تطلعات الأنصار

الحريري إلى الساحة السياسية لن تقدم أو تؤخر في وضع البلاد شيئا حيث أنها لا تزال محكومة من طرف واحد هو حزب الله وحلفاؤه، مشيرين إلى أن أي عودة لرئيس تيار المستقبل سيكون الحزب المدعوم من إيران أبرز المرشحين بها، حيث أن من صالح الأخير وجود شخصية مثل الحريري تقود الساحة السنية، ويسهل التعامل معها، على خلاف والده الذي يجمع اللبنانيون على أنه شخصية لن تتكرر، لجهة إيمانه بالسيادة الوطنية.

وقال الوزير السابق محمد شقير، في ذكرى اغتيال الحريري إن "كل يوم يمضي على غياب الرئيس الشهيد رفيق الحريري يشعر الناس بفقد غيابه ومساحة الفراغ التي تركها على مستوى لبنان والمنطقة".

ورأى نقيب المعلمين نعمة محفوض، أن "أحدا لم يستطع ملء الفراغ الوطني والسياسي والاقتصادي الذي أحدثه غياب الرئيس الشهيد رفيق الحريري". وقتل رفيق الحريري الذي كان رئيسا لوزراء لبنان قبل استقالته في أكتوبر 2004، في 14 فبراير 2005 عندما فجر انتحاري شاحنة مليئة بالمتفجرات أثناء مرور مركبة المصطف في بيروت. وخلف الهجوم 22 قتيلًا و226 جريحًا. وحكمت المحكمة الدولية الخاصة بلبنان على اثنين من أعضاء حزب الله غايبا بالسجن مدى الحياة بجرم "التامر لارتكاب عمل إرهابي والتواطؤ في القتل المتعمد".

لجهة التصدي للمشروع الإيراني في لبنان، والدفاع عن سيادة البلد، لكن الإشكال هو غياب بدائل له حتى الآن لتسلم الساحة السنية، الأمر الذي قد يقود بعض الدوائر إلى إعادة الترويج له مجددا.

وكان الحريري التقى بعد وصوله إلى العاصمة اللبنانية عددا كبيرا من الشخصيات السياسية والدبلوماسية والمرجعات الدينية ورؤساء كتل نيابية، بالتوازي مع عودة مسؤولين وقياديين ونواب سابقين في تيار المستقبل إلى الظهور في شاشات التلفزة، للحديث عن أهمية الحدث.

وتجنب مسؤولو المستقبل الخوض في ما إذا كان الحريري يعترم العودة مجددا إلى المشهد السياسي خصوصا قبيل الانتخابات البرلمانية المنتظر إجراؤها في عام 2026، مشددين على أنه صاحب القرار الوحيد بذلك. وعلى وقع الأزمة الاقتصادية غير المسبوقة، يشهد لبنان حالة من الشلل السياسي. ومنذ انتهاء ولاية الرئيس السابق ميشال عون في نهاية أكتوبر 2022، الذي كان وصل إلى سدة الرئاسة بموجب تسوية مع الحريري، فشل البرلمان في انتخاب رئيس جديد.

وتدير البلاد حكومة تصريف أعمال عاجزة عن اتخاذ قرارات ضرورية فيما يشترط المجتمع الدولي إصلاحات ملحة من أجل تقديم دعم مالي يساعد لبنان على النهوض من مأزقه الاقتصادي المزمن. ويرى مراقبون أن عودة سعد

لأنه المنقذ للبنان وقادر على استقطاب الدعم" الخارجي.

ووصل سعد الحريري، رئيس الحكومة السابق والذي كان يعد الزعيم السني الأبرز، إلى بيروت الأحد أتيا من دولة الإمارات حيث يقيم منذ مغادرته. وهي ثاني زيارة له منذ إعلانه "تخليق" نشاطه السياسي مع تياره مبررا قراره بأنه "لا مجال لأي فرصة إيجابية للبنان في ظل النفوذ الإيراني والتخبط الدولي والانقسام الوطني".

وجاء ابتعاده عن العمل السياسي بعد سلسلة انتكاسات مني بها ماليا وسياسيا، وبعد استقالته من رئاسة الحكومة، مع بدء الانهيار الاقتصادي الذي تشهده البلاد منذ أكثر من أربع سنوات.

وقالت دينا حليلحل (55 عاما)، موظفة من منطقة بعلبك (شرق) "تطالب بعودة

سعد الحريري إلى لبنان من أجل عودة الأمن والاستقرار" مضيفة "بغيا به ضاع البلد". ودخل الحريري معترك السياسة بعد اغتيال والده، وكان يحظى بدعم سعودي قوي قبل أن تسوء علاقته مع الرياض التي اتهمه بعدم مواجهة حزب الله، القوة السياسية والعسكرية الأبرز في لبنان المدعومة من إيران.

وترك ابتعاده فراغا في الساحة السنية، التي يعد تياره الأكثر تمثيلا لها، في بلد يقوم نظامه السياسي على المحاصصة الطائفية والسياسية.

ويرى مراقبون أن الحريري لم يكن على قدر الرهانات التي وضعت عليه

لم يكن التصريح المقتضب الذي ألقاه رئيس الحكومة السابق سعد الحريري على قدر تطلعات الجموع التي احتشدت في ذكرى اغتيال والده رفيق الحريري، وبدا أن رئيس تيار المستقبل تعمد إضفاء قدر من الغموض على مسألة عودته إلى الحياة السياسية قائلا "كل شيء بوقته حلو".

بيروت - أصيب الآلاف من اللبنانيين الذين حضروا الأرباع إحياء الذكرى التاسعة عشرة لاغتيال رئيس الحكومة الأسبق رفيق الحريري بخيبة أمل، حيث كانوا يتطلعون إلى إعلان ابنه رئيس تيار المستقبل سعد الحريري عن استئناف نشاطه السياسي المعلق منذ مطلع العام 2022.

وأطل الحريري الابن، وسط الجموع المحتشدة، حيث قرأ الفاتحة على ضريح والده، واقتصر على تصريح مقتضب لم يشف رغبة الأنصار، قال فيه إن "نبض البلد هنا، فحافظوا على البلد، وكل شيء بوقته حلو، ونحن سوا وأنا حاكم (إلى جانبكم)".

ويرى متابعون أن إطلالة الحريري بدت استعراضية، ولم تتضمن أي إجابات عن إمكانية عودته مجددا إلى المشهد السياسي في لبنان، ويشير هؤلاء إلى أن زعيم تيار المستقبل تعمد إضفاء قدر من الغموض بقوله "كل شيء بوقته حلو"، ما يوحي بأن حسم عودته للساحة ما يزال قيد النقاش.

غياب بدائل عن رئيس تيار
المستقبل لتسلم الساحة
السنية في لبنان قد يقود
بعض الدوائر إلى إعادة
الترويج له مجددا

وتوافد أنصار الحريري منذ ساعات الصباح إلى محيط الضريح في وسط بيروت. وحمل بعضهم صوراً للحريري الأب والابن وردوا هتافات داعمة.

وقال محمود حمود (32 عاماً) الذي حضر من البقاع الغربي (شرق) لوكالة فرانس برس على هامش مشاركته في التجمع "نشترك اليوم لأن مجي الشيخ سعد غال علينا، ولأن يوم استشهدا الرئيس رفيق الحريري تاريخي بالنسبة إلينا، وهو دائما في قلوبنا".

وأضاف "كل لبنان اليوم مع عودة سعد الحريري إلى العمل السياسي،

نتنياهوو يشترط تغيير حماس لمواقفها للمضي في المفاوضات

يقود هذه الخطوة رئيس وكالة المخابرات المركزية الأميركية نفسه (وليام بيرنز)". وأشار موقع "واللا" الإخباري العبري إلى أن اعتراض تل أبيب الأساسي على عدد الأسرى الفلسطينيين الذين تطالب حماس بالإفراج عنهم من السجون الإسرائيلية، مقابل المحتجزين لديها.

والثلاثاء، غادر الوفد الإسرائيلي برئاسة رئيس "الموساد" ديفيد بارنياغ القاهرة، بعد المشاركة في اللقاء مع رئيس المخابرات المركزية الأميركية، ورئيس المخابرات المصرية اللواء عباس كامل، ورئيس الوزراء القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني.

وبحث الاجتماع صفقة لتبادل أسرى فلسطينيين وإسرائيليين ووقف إطلاق نار في قطاع غزة، دون أن يصدر عن الاجتماع أي بيان. والثلاثاء، قالت هيئة البث الإسرائيلية الرسمية إن اجتماعات

وقالت القناة 12 العبرية "لم ياذن نتنياهو لفريق التفاوض بالسفر (الخميس)، لمواصلة المحادثات بشأن صفقة الرهائن في القاهرة".

وتابعت القناة "أوضح المحيطون بنتنياهوو أنه بحسب موقفه، فإنه يجب قبول حماس الأسس التي حددتها إسرائيل، وعندها فقط يمكن المضي قدما".

وأُرذفت القناة "الليلة الماضية (الثلاثاء)، قدم أعضاء الوفد (الإسرائيلي) انطباعاتهم، وأوضحوا أن هناك مجالا للتقدم، وطلبوا من نتنياهوو السماح لهم باستنفاد الخطوة، لكنه رفض".

ونقلت عن مسؤول إسرائيلي، لم تسمه، قوله "نتفهم الصعوبة السياسية التي يواجهها نتنياهوو، لكن هناك فرصة لا ينبغي تفويتها، خاصة أن الشخص الذي

تل أبيب - اشترط رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الأربعاء، تغيير حركة حماس لمواقفها للمضي قدما في المفاوضات.

باتي ذلك بعد اجتماع رباعي عقد الثلاثاء في القاهرة بين مصر والولايات المتحدة وقطر وإسرائيل، ولم يجرز أي تقدم بشأن اتفاق التهدئة في قطاع غزة.

وقال نتنياهو إن "إسرائيل لن تستسلم لمطالب حماس الغريبة. تغيير مواقف حماس هو فقط ما سيجعل من الممكن المضي قدما في المفاوضات".

وكانت وسائل إعلام إسرائيلية كشفت في وقت سابق أن نتنياهوو لم يسمح لوفد بلاده بالعودة إلى القاهرة، الخميس، للمشاركة في المحادثات الرباعية حول تبادل الأسرى، واشترط موافقة حماس على أسس حددتها إسرائيل.

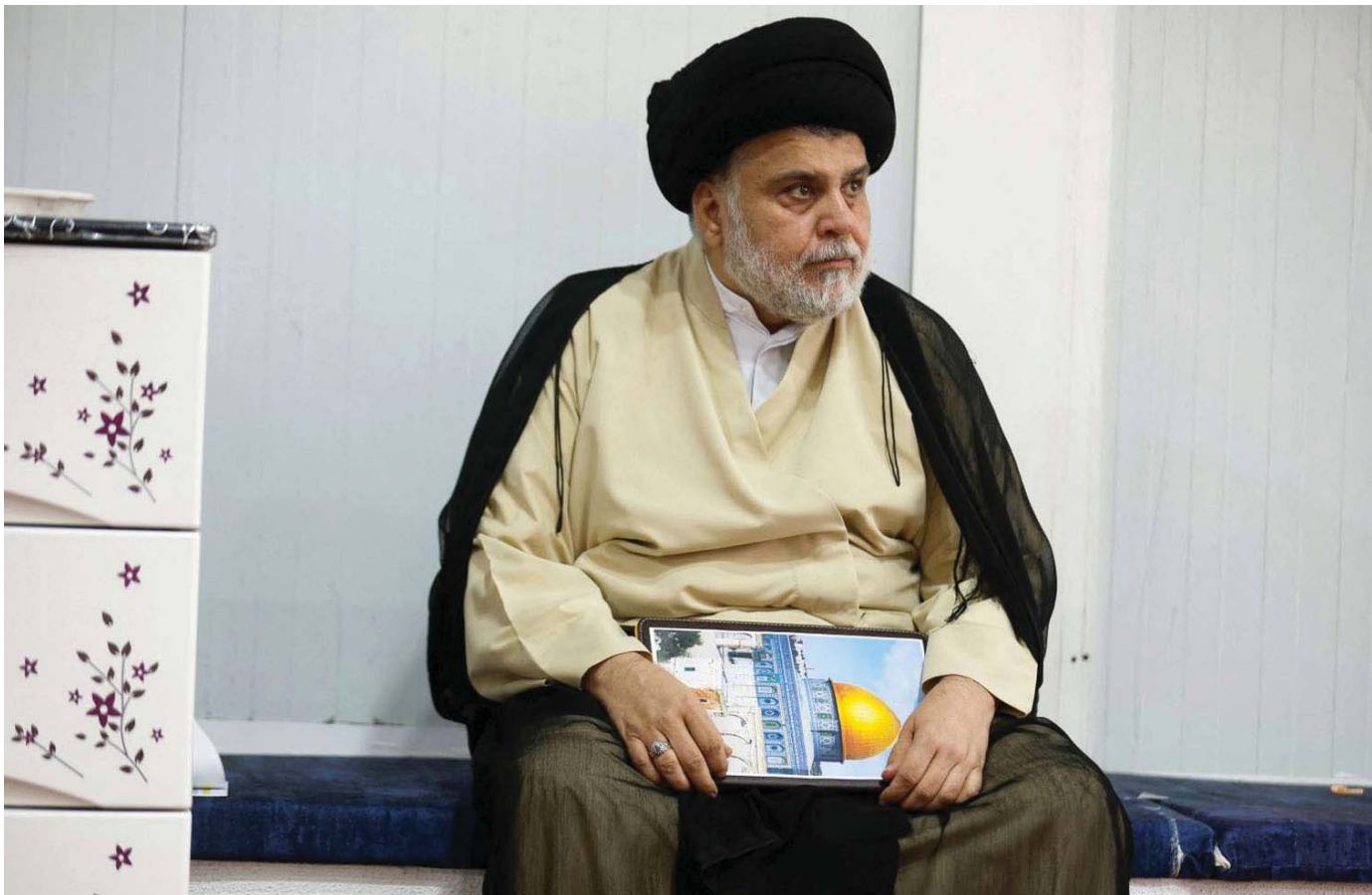


تركيز على الساحة الفنية والثقافية المصرية

آمال الفلسطينيين في رفع تنبذ
بعد محادثات غير حاسمة حول الهدنة

مقتدى الصدر يواجه تبعات خياره غير الموفق بمقاطعة الانتخابات المحلية

سيطرة المالكي والحكيم على حكومة النجف إنذار شديد لزعيم التيار لصدري



يا لها من ورطة

العراق الذي كان على وشك أن يحققه في إثر الانتخابات البرلمانية الماضية، إلى ترميم وضعه السياسي والحد من خسائره أمام خصمه اللدود المالكي توفيا لصولة فرسان سياسية هذه المرة من شأنها أن تستكمل القضاء على ما بقي له من نفوذ.

وتوقعت المصادر أن يكون الصدر بصدد التشاور مع مقربيه لوضع مخطط للعودة بقوة إلى الساحة السياسية من خلال المشاركة في الانتخابات البرلمانية القادمة المنتظر تنظيمها سنة 2025، على الأقل لملء الفراغ أمام المالكي الذي أعلن أنصاره أنه ما يزال يسعى للعودة إلى رئاسة الوزراء.

وأكد الخبير السياسي العراقي إحسان الشمري أن الصدرين عائدون لا محالة إلى الساحة، قائلا في برنامج حوارى لإحدى الفضائيات المحلية إن المطالبات بالعودة ضاغطة عليهم، ومستبعدا تخلي مقتدى الصدر عن مشروعه.

ومن بعدها الانتخابات المحلية في العراق ليس سوى زعيم حزب الدعوة الإسلامية نوري المالكي المترفع للإطار التنسيقي والحاصل على حصة مجزية من المناصب القيادية في الحكومات المحلية.

وتعلم قيادة التيار الصدري أن المالكي الذي لم يتوان من قبل في استخدام القوة العسكرية للدولة في محاولته تحييد زعيم التيار عن الساحة السياسية وإلغاء دوره فيها من خلال شنه سنة 2008 حين كان رئيسا للوزراء حملة عسكرية تحت مسمى صولة الفرسان ضد ميليشيا جيش المهدي التابعة للصدر، لن يتوان في استخدام نفوذه المتنامي في المحافظات لتحجيم وجود أتباع التيار داخل مؤسسات الدولة هناك وزرع أعضاء ائتلافه داخلها بدلا عنهم.

ورات مصادر سياسية عراقية أن مقتدى الصدر أصبح بفعل مختلف العوامل أنفة الذكر في مازق سياسي من شأنه أن يجعل طموحه يرتد من حكم

سنة 2021 وحصل فيها التيار على أكبر عدد من مقاعد البرلمان الأمر الذي جعله على رأس القوى المرشحة للفوز بامتنياز تشكيل الحكومة لولا تحالف قوى من داخل العائلة السياسية الشيعية التي ينتمي إليها، ضده وتعاونها مع قوى سنية وكردية على إزاحته.

وتعبيرا عن غضبه واحتجازه أعلن مقتدى الصدر المعروف بمواقفه الحادة وقراراته المفاجئة منع جمهور تياره من الترشح والانتخاب في الانتخابات المحلية التي أجريت في ديسمبر الماضي تجنبا لمشاركة الفاسدين في هذه المناسبة، بحسب تعبيره.

ومع ذلك أجريت الانتخابات وأسفرت عن مزيد تمكين خصوم الصدر المسيطرين أصلا على دفة الحكم عبر حكومة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني.

وما يضاعف من امتعاض أتباع التيار الصدري أن أبرز المستفيدين من الوضع الحالي المترقب على الانتخابات البرلمانية

لأعضاء تياره خلال السنوات السابقة وجودا منتظما وكثيفا في مختلف الإدارات والمرافق العمومية، وأتاح لاتباعه الفوز بالعديد من المشاريع الخدمية والتنمية، وصولا إلى السيطرة على قطاعات بأكملها كما هي الحال بالنسبة إلى القطاع الصحي الذي يديره التيار بشكل رئيسي في عدد من محافظات الجنوب، ويجني من وراء ذلك أرباحا مادية مجزية.

ولهذا السبب سادت صفوف الصدرين مخاوف من تحمل تبعات سياسية ومادية كبيرة مترتبة على مرور زمام السلطة المحلية في محافظات الجنوب، بالإضافة إلى محافظة العاصمة بغداد، إلى أيدي خصومهم المتجمعين تحت مظلة الإطار التنسيقي.

وكان الإطار المذكور المكون من أبرز الأحزاب والفصائل الشيعية المسلحة قد تشكل أصلا لمواجهة التيار الصدري ومنعه من تشكيل الحكومة الاتحادية إثر الانتخابات البرلمانية التي أجريت

انحسار نفوذ مقتدى الصدر في محافظات جنوب العراق بفعل الواقع الجديد الذي خلقتة الانتخابات المحلية الأخيرة في مقابل توسع نفوذ خصومه وعلى رأسهم نوري المالكي، بات بمثابة كارثة ذات أبعاد سياسية ومادية سيعتبر على التيار الصدري العمل بسرعة على تقليل وقعها والحد من خسائرها قبل موعد الانتخابات القادمة.

معترين عن رفضهم للتشكيكية الجديدة لمجلس المحافظة.

ورد الصدر على ذلك عبر حساب منصة إكس الذي دأب أن ينشر عليه مواقفه وأوامره تحت مسمى صالح محمد العراقي (وزير الصدر) بتوجيهه أمرا بوقف التظاهر.

وورد في تدوينة على الحساب المذكور أن "محافظة النجف الأشرف بعيدة عن كل مظاهرة بلا مركزية وإن كانت عفوية"، وأن "إبعاد محافظ نزيه لصالح جهة تريد إضعاف الإصلاح في المحافظة.. لا يعني زعزعة أمن المحافظة وإثارة الفتن فيها".

وبدا من خلال هذا الأمر بوقف التظاهر في النجف أن زعيم التيار الصدري لا يرى جدوى في اللجوء إلى استخدام الشارع الذي يمثل نقطة قوته الأساسية، لمقارعة خصومه في الوقت الحالي.

كما بدا أنه يصعد الاعتراف بالواقع الجديد الذي ترتب على الانتخابات المحلية الأخيرة والتسليم بتبعات الخيار غير الموفق لمقاطعتها.

ولم تقتصر تبعات مقاطعة الصدرين للانتخابات على مجزء خسارة ذات بعد رمزي كبير في محافظة النجف، لكنها تجاوزت ذلك إلى تقلص حقيقي في نفوذ التيار الصدري في مناطق شيعية العراق في محافظات الجنوب.

وبالإضافة إلى خسارة التيار لتمثيله في مجلس محافظة النجف، خسر كذلك قيادته لكل من محافظة ميسان وذي قار اللتين كان يقودهما عن طريق كل من علي دواي ومحمد هادي الغزي.

وتتطوي سيطرة القوى السياسية على مجالس المحافظات العراقية التي تمتلك سلطات واسعة في محافظات

النجف (العراق) - مثل حصول أبرز الخصوم السياسيين على المناصب القيادية في الحكومة المحلية لمحافظة النجف ذات القدسية الإستثنائية لدى الشيعة ضربة معنوية كبيرة لزعيم التيار الصدري مقتدى الصدر وإنذارا له بشأن تراجع نفوذه في معقله التقليدية بسبب رهانه غير الموفق على إفشال الانتخابات المحلية الأخيرة باختياره عدم مشاركة تياره فيها.

وأثار تقدم نفوذ الد خصوم الصدر رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي في النجف التي يتخذ منها زعيم التيار الصدري معقلا دينيا وسياسيا له، حالة من الامتعاض لدى أتباع التيار عكست عدم رضاهم عن انتهاز زعيمهم سياسة الانسحاب من الساحة السياسية ومقاطعة الانتخابات.

وحصل ائتلاف دولة القانون بزعامة المالكي ممثلا بحسين العيسوي على منصب رئيس مجلس المحافظة، بينما ذهب منصب المحافظ ليوسف كناعي من تيار الحكمة بزعامة عمار الحكيم.



وكانت النجف قبل تشكيل حكومتها المحلية الجديدة تدار منذ سنة 2021 من قبل التيار الصدري ممثلا بالمحافظ السابق ماجد الوائلي الذي عينه في المنصب رئيس الوزراء السابق مصطفى الكاظمي.

ولم يتردد بعض أتباع الصدر في التعبير عن حسرتهم على خروج زمام الحكومة المحلية للنجف من يد تيارهم لوفوقهم من إمكانية السيطرة على مختلف مناصبها القيادية فيما لو سمح لهم زعيمهم بالمشاركة في الانتخابات الأخيرة.

وعلى غير ما هو معتاد من انضباط اتباع الصدر وحرصهم على انتظار أوامره، خرج عدد منهم للتظاهر في المدينة

أمل تحقيق الوفاق بين السلطتين في الكويت يتلاشى مبكرا

ومن جهته وجّه النائب مبارك الحجرف نقده لحكومة الشيخ محمد الصباح من زاوية عدم تأمينها التواصل المطلوب في عمل الحكومات المتعاقبة، متسائلا في مداخلة "هل لدينا حكومات تمتلك منهجية وأطرا أم أن كل حكومة لديها رؤية مختلفة عن الحكومة الأخرى"، مضيفا قوله "أحب أن أبحث النقائل، لكن النقائل تتطلب حسن نوايا وعلا من الحكومة. والتجارب السابقة تبرهن أن المغطي بالحكومة عريان".

وأضاف الحجرف أن "الحكومة ليس لها منهج واضح تجاه قوانين تحسين معيشة المواطن، لذلك طلبت التاجيل".

وطالب النائب مبارك الطشة الحكومة بأن لا تتحجج بالميزانية للتهرب من تحسين المستوى المعيشي للمواطنين، محذرا من محاولة كسب الوقت ومؤكدا أن النواب لن يقبلوا سوى بإقرار الزيادات المطلوبة في الرواتب التقاعدية والقرض الميسر الخالي من الفوائد (القرض الحسن).

وذهب النائب فارس العتيبي إلى اعتبار جلسة الخامس من مارس القادم فيصلا بين النواب والحكومة، قائلا "التعاون موجود وأيدينا ممدودة للتعاون، وفي المقابل لن نتنازل عن حق المواطن ومعيشته"، مضيفا "مع الغلاء الفاحش أصبح دخل الفرد لا يكفي مع أسرته، فألى متى نؤجل الحكومة مصلحة المواطنين ونهرب إلى الأمام".

إقرار البنود الاجتماعية في الخارطة وعلى رأسها زيادة علاوة غلاء المعيشة ورفع القرض الحسن للمتقاعدين.

وذكر النائب مهند السايبر بأن الحكومة طلبت خمسة وعشرين يوما لمناقشة الخارطة التشريعية والنوابين المتفق عليها مع الحكومة السابقة، وأنه على مجلس الوزراء الالتزام بالسقف الزمني للمهلة والإيفاء بالتزاماته عند اقتضاها.



فارس العتيبي
جلسة الخامس من مارس فيصلا بيننا وبين الحكومة

وانتقد السايبر قرار وقف التعيينات في القطاع العمومي قائلا إنه تسبب بضرر للشباب. وطالب الحكومة بأن تقوم بدورها في التعامل مع التعيينات والحقوق الوظيفية للناس.

وكان أمير الكويت الشيخ مشعل الأحمد قد أصدر قبل أشهر حين كان ليزال وليا للعهد قرارا بـ"وقف قرارات التعيين والترقية والنقل والندب والإعارة في جميع أجهزة الدولة لمدة ثلاثة شهور قابلة للتجديد".

وجاء ذلك لضبط فوضى عارمة اجتاحت مجال التعيينات في الوظائف بسبب دخول عوامل المحسوبية والترصيات عليها.

قرارات ومواقف مجلس الأمة، لكن الأكيد أنه ليس من بين هذه البدائل الامتناع عن حضور الجلسات وتعطيل البرلمان".

وانطلق التوتر خلال جلسة الثلاثاء من تصويت مجلس الأمة على إلغاء قرار سابق كان قد اتخذته السعدون بتعطيل كلام من مضبطة المجلس كان أدلى به النائب عبد الكريم الكندري في جلسة سابقة وملاحظات موجّهة لأمير البلاد.

وقال الكندري دفاعا عن موقفه إنه لم يخطئ في مداخلته التي شطبت وإنه صدق مع الأمير وتكلم بكل أمانة.

ومع تصويت البرلمان بأغلبية مريحة على إلغاء قرار السعدون بدأ للحكومة أن المجلس يتحداها ويكسر إرادتها.

ولم يكن الجدل حول كلمة النائب سوى واجهة لخلاف حكومي - نيابي أعرق ذي صلة بطبيعة الخارطة التشريعية التي وضعها النواب وأظهروا إصرارا على عدم التنازل عنها فيما بدت الحكومة بصدد التهرب من مناقشتها لاحتمالها على بنود تقوم على زيادة الامتيازات والدعوى التي تقدمها الدولة للمواطنين بما يخالف التوجه لإصلاح اقتصاد البلاد وماليتها العمومية.

وكان مجلس الوزراء قد طلب مهلة قرابة شهر للمزيد من دراسة بنود الخارطة التشريعية وسط شكوك عميقة في نواياه عبر عنها بوضوح نواب البرلمان في جلستهم مضمينين كلماتهم تهديدات مبطنة للحكومة في حال رفضها

الدولة لشؤون مجلس الوزراء شريدة المعشورجي إبلاغه خلالها بأن الحكومة لن تحضر الجلسة، وموضحا أن الجلسة القادمة ستكون يومي الخامس والسادس من شهر مارس القادم.

ويتعتبر أعضاء الحكومات الكويتية بموجب دستور البلاد أعضاء في البرلمان يكتسبون عضويتهم بشكل آلي حال تعيينهم في مناصبهم على أن لا يزيد عددهم عن ثلث العدد الجملي لأعضاء المجلس.

كما يفرض القانون حضورا ضروريا لحد أدنى من ممثلي الحكومة لعقد الجلسات البرلمانية، وهو شرط تلجا إليه الحكومات أحيانا لتعطيل عقد الجلسات التي لا ترغب في انعقادها لسبب أو لآخر.

وأثار قيام الحكومة بتعطيل عقد الجلسة البرلمانية خفيضة نواب المجلس. وهاجم النائب سعود العصفور غياب الحكومة عن جلسة الأربعاء واصفا غيابها عن جلسة مناقشة برنامجها بـ"العبث والتعطيل الذي لا يمكن قبوله".

وأضاف العصفور قوله في مؤتمر صحفي "البلد معطل فعليا ولا نملك رفاهية الانتظار ولا سعة الوقت في ظل حاجة ملحة للعمل وبشكل فوري ومتسارع لإصلاح الأوضاع والمنافسة في إقليم يتسابق على الفرص".

وقال النائب حمد العليان من جهته عبر حسابه في منصة إكس "للحكومة عدد من البدائل الدستورية للتعامل مع

ولم يتمكّن البرلمان الكويتي الأربعاء من عقد جلسته المقررة سلفا وذلك بسبب غياب أعضاء الحكومة الذي جاء، بحسب مصادر محلية، احتجاجا على ما شهدته جلسة الثلاثاء من أجواء تصعيدية أشاعتها النبرة العالية للنواب تجاه أعضاء مجلس الوزراء.

ورفع رئيس مجلس الأمة أحمد السعدون جلسة الأربعاء، معلنا عن تلقيه اتصالين من قبل كل من رئيس الحكومة الشيخ محمد الصباح ووزير

الكويت - كشفت جلسة برلمانية عقدها مجلس الأمة الكويتي عن أشاع الهوة بين حكومة الشيخ محمد صباح السالم وأعضاء البرلمان، وضيق مساحة الوفاق بين السلطتين والذي دعت إليه القيادة الجديدة في البلاد ممثلة بالأمير الشيخ مشعل الأحمد ليكون أرضية لاستقرارهما وتحسين أدائهما الذي شهد على مدى السنوات الأخيرة عثرات متكررة بسبب كثرة الخلافات واشتداد المناكفات بينهما.



كان لا شيء تغير

الإمارات تؤكد دعمها لإنهاء المراحل الانتقالية في ليبيا

وأشار رئيس حكومة الوحدة الوطنية المؤقتة إلى أن شعار حكومته هو "لا للحرب.. نعم للبناء"، على الرغم من كل التحديات والمصاعب التي تواجه ليبيا، مؤكدا ضرورة إنهاء المراحل الانتقالية من خلال قاعدة دستورية وانتخابات برلمانية ورئاسية يختار فيها الشعب الليبي سلطات جديدة منتخبة.

وشدد الدببية على أهمية أن تكون هذه الانتخابات وفق قوانين عادلة ونزيهة، ولا تقصي أحدا، وغير مفصلة على أحد أيضا. ويأتي هذا التشديد على الرغم من تأكيد رئيس مجلس نواب الشعب عقيلة صالح، أكثر من مرة، أن القوانين الصادرة عن لجنة (6-6) والتي صادق عليها البرلمان "عادلة ونزيهة ولا تقصي أحدا".

وعلى هامش القمة، تناول الدببية مسألة رفع الدعم عن الوقود، متوقعا أن يتخذ الإجراء "في منتصف أو نهاية العام الجاري بعد إقناع الليبيين"، مشيرا إلى أن "40 في المئة من ميزانية ليبيا للدعم"، كما تمسك بموقفه الرافض لمقترح مجلس النواب بتشكيل حكومة موحدة تقود البلاد إلى انتخابات رئاسية وتشريعية، قائلا "سنذهب إلى المرحلة التالية، وهي القاعدة الدستورية لتنظيم الانتخابات".

ويحول الخلاف في ليبيا حتى الآن دون التوصل إلى كتابة دستور وإجراء انتخابات، بسبب انقسام البلاد بين سلطين في الشرق والغرب. وجعلت القمة العالمية للحكومات 120 وفدا حكوميا وأكثر من 85 منظمة دولية وإقليمية ومؤسسة عالمية، إضافة إلى نخبة من قادة الفكر والخبراء العالمين، وبحضور أكثر من 4000 مشارك.

وضمت القمة العالمية للحكومات في دورتها الجديدة 6 محاور رئيسية، و15 منتدى عالميا تبحث التوجهات والتحديات المستقبلية العالمية الكبرى في أكثر من 110 جلسة رئيسية حوارية وتفاعلية، تتحدث فيها 200 شخصية عالمية من الرؤساء والوزراء والخبراء والمفكرين وصناع المستقبل، إضافة إلى عقد أكثر من 23 اجتماعا وزاريا وجلسة تنفيذية بحضور أكثر من 300 وزير.

أبو ظبي - أكد رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشيخ محمد بن زايد آل نهيان استعداد بلاده لدعم أي حوار يهدف إلى إنهاء المراحل الانتقالية من خلال إجراء الانتخابات في ليبيا.

جاء ذلك خلال لقاء الشيخ محمد بن زايد برئيس حكومة الوحدة الوطنية المؤقتة في ليبيا عبد الحميد الدببية، مساء الثلاثاء، في قصر المنار بأبوظبي، حسب ما جاء على صفحة "حكومتنا" بموقع فيسبوك. وناقش الاجتماع ملف التعاون الاقتصادي بين البلدين، والوقوف على آخر المستجدات السياسية في المنطقة، إلى جانب الأوضاع في دول الجوار الليبي، وتوحيد الجهود بين البلدين من أجل التهدئة والاستقرار.

وقالت حكومة الوحدة الوطنية في ليبيا إن "الشيخ محمد بن زايد أكد دعم دولة الإمارات لها، واستعدادها لدعم أي حوار يهدف إلى إنهاء المراحل الانتقالية من خلال الانتخابات".

وشارك الدببية في القمة العالمية للحكومات التي انطلقت بالإمارات منذ الاثنين واستمرت حتى الأربعاء (من 12 إلى 14 فبراير الجاري)، تحت شعار "استشراف حكومات المستقبل" وبحضور عدد من رؤساء الدول والحكومات والمنظمات الدولية.

كما التقى الدببية نائب رئيس دولة الإمارات ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس ديوان الرئاسة الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، بحضور وزراء الدولة لشؤون مجلس الوزراء عادل جمعة، ووزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة بالإمارات سلطان الجابر، والأمين العام للمجلس الأعلى للأمن الوطني علي الشامسي.

وتناول اللقاء متابعة أوجه التعاون بين البلدين في المجالات الاقتصادية المختلفة، ورحب نائب رئيس الدولة الإماراتي بمشاركة الدببية في القمة العالمية للحكومات المنعقدة بدولة الإمارات العربية المتحدة، وعدد من المؤسسات الحكومية الليبية، ما يعتبر خطوة نحو زيادة التعاون بين البلدين.

وشمن الفعاليات المنعقدة لمناقشة عدد من القضايا المتعلقة بالشأن الليبي، نقلت الحكومة عن الدببية تأكيد أن البناء والتنمية هما مدخل الاستقرار.

الليبيون يستقبلون 17 فبراير بالوقوف على فشل العملية السياسية

مطالب للدببية بتوجيه الإنفاق نحو المتضررين في مدينتي درنة وزليتن



ساحة الشهداء بطرابلس تستعد للاحتفالات

وهناك ليبيون جوعى ويقفون بالطوابير أمام المصارف، ومرضى السرطان يموتون في المستشفيات بمصر وتونس، ولم يدفع لهم أحد تكاليف علاجهم".

وفيما تشهد العاصمة طرابلس احتفالات كبرى بالذكرى نتيجة قوة تأثير تيار فبراير، لا يلاحظ أي اهتمام بالمناسبة في المنطقة الشرقية التي شهدت بدايات الحراك المناهض لنظام القذافي في العام 2011، والتي عرفت خلال السنوات الماضية بتجبل ذكرى الكرامة التي انطلقت فيها عملية إعادة بناء الجيش وقيادة معركته ضد الجماعات التكفيرية في مايو 2014 بقيادة الجنرال خليفة حفتر.

ويرى المراقبون، أن أهم ما يثير انتباه الليبيين بالتزامن مع ذكرى فبراير، هو فشل العملية السياسية وعجز الليبيين بعد 13 عاما من ثورتهم عن حلحلة أزماتهم وتجاوز حالة الانقسام والانطلاق في ترميس عملية البناء الديمقراطي وفق انتخابات حرة ونزيهة، ويضيفون أن الأزمة تتجه نحو المزيد من التفاقم بسبب التمسك بالحكم والامتيازات من قبل الأطراف السياسية المتمكنة من مقاليد السلطة سواء في غرب البلاد أو في شرقها.

الماضية بشكل بلغ حد الإهدار، وعدم مراعاة الظروف الاقتصادية الصعبة التي يواجهها المواطن من شح للسبولة وتضخم للأسعار.

وتحىي ليبيا الذكرى 13 لانطلاق الأحداث الدموية التي انتهت بالإطاحة بنظام الزعيم الراحل معمر القذافي بعد تدخل عسكري من قبل تحالف دولي تحت لواء حلف "الناتو"، فيما لا تزال البلاد تعيش حالة من الانقسام السياسي والاجتماعي والاقتصادي، وتعاني من انتشار الفقر واتساع الفساد وتشعب التجاذبات الخارجية على تحقيق مواطن نفوذ في البلد الثري بشمال أفريقيا.

ولا تزال البلاد تعرف تناقضات حادة في تقييم أحداث فبراير 2011 بين داعمين ومعارضين، فقد اعتبر سامي الساعدي، القيادي الإخواني وعضو دار الإفتاء في طرابلس، أن الاحتفال بفبراير كذكرى لنعمة من نعم الله على ليبيا، بحسب وصفه، وقال في تصريحات تليفزيونية: "الاحتفال بفبراير نعتبره ذكرى لنعمة من نعم الله على ليبيا؛ بالتححر من الظلم والبعي". بينما رأى الكاتب الصحفي محمود المصري أن "أي ليبي سيحتفل بذكرى 17 فبراير، يجب أن يعيد النظر في جنسيته ونخوته" متسائلا: "كيف نحتفل

التي سنتطلق على نطاق واسع اليوم الخميس، بإغلاق ميدان الشهداء وسط العاصمة بشكل كامل.

وفي الأثناء، طلبت كتلة التوافق الوطني بمجلس الدولة من الدببية، الكف عن إنفاق الأموال على فعاليات الاحتفالات بذكرى ثورة 17 فبراير، بشكل يجعل منها معرضا فلكوريا لا حراكا شعبيا وسياسيا نبيلًا، ودعته إلى توجيه الإنفاق نحو تحسين أحوال المواطنين المتضررين من فيضانات مدينة درنة، والمتضررين من أزمة المياه الجوفية بمدينة زليتن.

وشددت كتلة التوافق الوطني على ضرورة توفير الخدمات الأساسية الصحية والتعليمية في مدن الجنوب، وغيرها التي مثل فقدانها محركا من محركات الثورة، وقالت في بيان: "ندكر بأن الطريقة الأكثر تحضرا للاحتفاء بالثورة، هي تحقيق أهدافها من حرية وكرامة وعدل وضون لمصالح الشعب". كما دعت رئيس الحكومة إلى السير على طريق القطع مع الفساد بكل أشكاله، وإلى استعادة الدولة وقرارها السيادي ووحدتها الوطنية باعتبارها السقف الوطني الذي يحمي الليبيين جميعًا، وأشارت إلى أن الإنفاق الضخم على الاحتفالات بذكرى فبراير تكرر في الأعوام

يحيي الليبيون الذكرى الثالثة عشرة لثورة 17 فبراير 2011 التي انتهت بالإطاحة بنظام الزعيم الراحل معمر القذافي بعد تدخل عسكري من قبل تحالف دولي تحت لواء حلف "الناتو"، وسط تطلعات لإنهاء حالة الانقسام السياسي بين حكومتي الشرق والغرب، واستكمال مسار المصالحة الوطنية الشاملة بإجراء الانتخابات.

الحبيب الأسود

طرابلس - تستعد ليبيا للاحتفال بالذكرى الثالثة عشرة لثورة 17 فبراير، فيما وجه رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الدببية، الأربعاء، اعتذرا للبيين لتأخر صرف رواتب شهر يناير الماضي.

وقال في منشور عبر حسابه على "فيسبوك": "أحرص دائما على ألا تتأخر الرواتب عن موعدها لكل الليبيين دون استثناء"، وأضاف: "لقد قطعت وعدا منذ توليت هذه المسؤولية بـألا يعاني الناس مجددا أي تأخير في هذا الملف"، مردفا: "بل إنني سعت وأسعى لرفع هذه المرتبات وزيادتها وجعلها عادلة وملائمة لتحديات الحياة والتزاماتها التي نعلم أنها تزداد يوما بعد يوم".



وتابع رئيس الحكومة: "إن كانت أسباب التأخير خارجة عن إرادتنا، لكنني أجد نفسي اليوم ملزما بالاعتذار لشعبي عن أي تأخير، وأؤكد لهم أن السبب الرئيسي والوحيد لذلك هو المعاناة التي نلقاها بسبب عدم اعتماد قانون الميزانية في كل عام"، لافتا إلى أن "هذا الأمر هو الذي يعطل إجراءات الصرف في بداية كل سنة جديدة، ويحول الله لن يتكرر ذلك"، وفق قوله.

وتشهد العاصمة الليبية طرابلس، انتشارا آمنا واسعا لتأمين الاحتفالات،

منطقة التبادل الحر بين الجزائر وتونس تسرع وتيرة التكامل التجاري

على مستوى الولايات الحدودية، بغية المساهمة في إحداث حركة تجارية على طول الشريط الحدودي، والعمل على تطوير سلاسل القيمة في مجالات النباتات الطبية والعطرية وزراعة التين الشوكي، وزراعة أشجار الزيتون، واللحوم الحمراء والبيضاض، والألبان والخضار المعدة للتجفيف والتصدير، بالإضافة إلى استحداث منطقة تبادل حر مشتركة بمنطقة الطاب العربي ومنطقة حزة باقضى الحدود الجنوبية للبلدين". كما تم الاتفاق على "تكوين المترصين الجزائريين في مجال السياحة والفندقة والصيد البحري على مستوى المدرسة السياحية بعين الداهم والمراكز التكوينية السياحية بطبرقة، إلى جانب التبادل في مجال التكوين بين ولايتي ورقلة وتطاوين في مجالات الطاقة والبحرول من الجانب الجزائري، والخدمات والفندقة والسياحة من الجانب التونسي، وإعداد دراسات حول إعادة استغلال خط النقل البري الرابط بين تسة ومدينة القصرين، وإعادة إحياء خط النقل الحديدي بين قسنطينة وحيدرة بتونس عبر تبسة، واستحداث منطقة أنشطة اقتصادية مشتركة بين ولايتي سوق أهراس والكاف".

وأكد الرئيس الجزائري، في كلمته، على تمسك بلاده، بـ "تحقيق أهداف التنمية الاقتصادية والتكامل القاري، وعلى أهمية العمل لتحسين مستوى كفاءة عمليات التكامل الاقتصادي الإفريقي، ويتعلق الأمر بتحسين البنية التحتية من خلال زيادة الشراكات بين القطاعين العام والخاص والاستفادة من الموارد الوطنية، واستخدام صناديق تطوير البنية التحتية الإقليمية والعالمية وغيرها من أدوات التمويل المبتكرة".

المناطق الحدودية الجزائرية- التونسية، بـ "حرس الحدود والجمارك والأسلاك الأمنية المربطة على الحدود، الواقعة في وجه المترصين بأمن واستقرار وسلامة اقتصاد البلدين".

وتكر الوزير الجزائري إبراهيم مراد، بأن: "التنسيق الأمني بين البلدين هو أحد نقاط القوة التي نتشاركها، ولذلك ضروري أن يتم تعزيز التشاور والتنسيق الثنائي، لمجابهة التحديات الأمنية وتدابيراتها، لاسيما ظاهرتي الهجرة غير الشرعية والتخريب".

الجزائر تعول على مناطق التبادل الحر، والمشاريع المشتركة مع تونس، لإعطاء دفع للتكامل الاقتصادي بين البلدين

وجاءت دورة اللجنة المشتركة لتنمية المناطق الحدودية، لتؤكد نوايا توظيف الأوراق غير القابلة للمنافسة، وتم إطلاق مشاريع واعدة بإمكانها تعزيز العلاقات المميزة والنهوض بالحياة في الشريط الحدودي البالغ نحو ألف كلم بين البلدين. وتم الإعلان عن "إنشاء منظومة مشتركة للوقاية والإنذار المبكر والتدخل للحد من حرائق الغابات، والتعجيل باستكمال مشروع الدراسة حول تطوير المبادلات التجارية والاقتصادية عبر الحدود بين ولايتي الطارف وجندوبة، فضلا عن دراسة مشروع إطلاق شركة تونسية-جزائرية للمعارض تسهر على تنظيم عدد من المعارض سنويا

الوكالة الإنمائية للاتحاد الأفريقي "نبياد"، أن بلاده "ستعرف في 2024 بحول الله إنشاء مناطق حرة للتبادل بينها وبين أشقائها، بداية بموريتانيا الشقيقة، ثم دول الساحل، مالي والنيجر، بالإضافة إلى دولتي تونس وليبيا". وظلت العلاقات الثنائية والمبادلات المشتركة مع الدول المذكورة، محور محاولات عديدة من طرف القيادات السياسية، تماشيا مع الضرورات التي تمليها الديمغرافيات الاجتماعية في المناطق الحدودية، وأهمية النهوض بالتنمية الاقتصادية والتجارية على الشريط الحدودي، بما يمكن من استقطاب النشاط الموازي ويضع حدا لنشاط التهريب والتجارة غير النظامية.

وجاءت التطورات السياسية والإستراتيجية في دول الساحل، لتزيد من الضغط على الجزائر، بغية ملء الفراغ ودرء ما تصفه بـ "سيناريوهات الإيقاع بينها وبين عمقها الأفريقي"، ولذلك تم إدراج كل من النيجر ومالي ضمن مخطط مناطق التبادل الحر، إلى جانب دول أخرى تعرف استقرارا في الأوضاع الداخلية، كما هو الشأن بالنسبة لموريتانيا وتونس. وتعول الجزائر على مناطق التبادل الحر، وعلى حزمة المشاريع والآليات المشتركة مع تونس، لتكون مفااتيح أساسية في إعطاء دفع للتكامل الاقتصادي والتجاري بين البلدين، خاصة وأن العلاقات المذكورة لا تعكس تماما مستوى العلاقات السياسية المعروفة بالاستقرار بينهما، على مر وتداول الحقب السياسية في البلدين.

وكان وزيرا الجزائر وتونس، قد أشادا بمناسبة انعقاد أشغال الدورة الأولى للجنة الثنائية لترقية وتنمية

و رغم سعي قيادات البلدين سواء في السياق الثنائي أو المغربي إلى تجسيد مشاريع مشتركة بما فيها حركة النقل بواسطة السكك الحديدية، إلا أنها تعطلت لأسباب مختلفة، وهو ما زاد من تعطيل وتيرة التكامل الاقتصادي والتجاري، قبل أن تعود الحكومتين منذ أسابيع إلى الإعلان عن إطلاق منطقة تبادل حر، وحزمة من المشاريع والآليات المشتركة.

وأعلن الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، في كلمته بمناسبة الاجتماع الـ 41، للجنة التوجيهية لرؤساء دول وحكومات

الأمر الذي يدفع بقوة لسد فراغ تركته عقود كاملة من الخيارات السياسية والدبلوماسية، ولتنظيم ودعم النشاط المشترك على الحدود المشتركة.

ولا زالت حركة المبادلات المذكورة بين الجزائر وتونس، دون مستوى العلاقات السياسية والإستراتيجية بين البلدين، حيث يهمن النشاط الموازي في شكل تهريب للمواد الغذائية والاستهلاكية بين شبكات البلدين، على الحركة المذكورة، حيث تحولت المعابر الحدودية إلى شبه أسواق للتبادل من البلدين.



اهتمام مشترك بالحدود

الإعلام الجزائري يتغافل عن أزمات مواطنيه بتغطية إضراب نقابة مغربية

النقابة المغربية تطالب الإعلام الجزائري بالالتفات إلى مشاكل الجزائر الداخلية

ذلك أبدا، ذلك أن الشعب المغربي على وعي كبير بهذه الأجندة الجزائرية. ويتفق الباحث مع الكثير من الناشطين المغاربة على مواقع التواصل الاجتماعي في أنه يجب عدم إلقاء الاهتمام للأخبار الزائفة، خاصة أنها تأتي من أطراف معروفة بعدائها للمغرب، ولها سمعة سيئة على المستوى الدولي، مشيرة إلى أن "المغرب يسير بخطى حثيثة في اتجاه الصم النهائي لملف وحدته الترابية بدعم من الشعب وكل المؤسسات، وبالتالي فإن كل ما تقوم أو ما ستقوم به الجزائر لا يمكن أن يؤثر على هذه الدينامية".

واستذكر متابعون العديد من الأخبار الكاذبة التي دأبت المنابر الجزائرية على تفكيكها، كما فعلت سابقا صحيفة "الشروق" المقربة من النظام في الجزائر، حيث نشرت صورة من الأرشيف توثق لتظاهرات سلمية شهدتها الرباط سنة 2017، وتدعي أنها للاحتجاجات في مدن المملكة.

ولقيت الصورة التي عنونها الصحيفة الجزائرية بـ"مظاهرات حاشدة في المغرب ومواجهات بين الشرطة والمحتجين" انتقادات لاذعة وتعليقات ساخرة من قبل رواد موقع فيسبوك، بمن فيهم الجزائريون، حيث اعتبروا أن الصحيفة تعمل بتعليمات مباشرة من نظام الجنرالات الحاكم في الجزائر.

وقال متابعون إن جريدة "الشروق" لم تردع رغم البيان الذي نشرته وزارة الخارجية الروسية، والتي اتهمت فيه الجريدة الجزائرية بأنها تعيش في عالم مواز للعالم الواقعي، وأنها تحيك قصاصاتها من نسج خيال صحافييها. وكانت وزارة الخارجية الروسية قد نفت في وقت سابق ادعاءات الإعلام الجزائري بشأن وجود "أزمة عاصفة متقادمة" بين الرباط وموسكو، واصفة التقرير الذي نشرته صحيفة "الشروق" بـ"الكاذب".

وأكدت الخارجية الروسية على موقعها الرسمي أن تقرير صحيفة "الشروق" الجزائرية الذي تزعم فيه بأن الجزائر هي السبب في اندلاع الأزمة بين روسيا والمغرب "كذب وتضليل للرأي العام"، مشددة على أن هناك مغالطات كثيرة تم الترويج لها بشأن التعاون الثنائي بين الرباط وموسكو.

وقال ناشطون إن الدول التي تلجأ إلى تفكيك الأخبار ومهاجمة الدول التي على خلاف معها عبر وسائل الإعلام إنما تسعى لنفسها أمام الرأي العام وتؤكد محدودية فكرها السياسي في تدبير علاقاتها الدولية وملفاتها الكبرى.

والترويج لأكاذيب بشأن اندلاع حرب في الصحراء، وسقوط ضحايا في صفوف القوات المسلحة الملكية. واحتشدت معظم وسائل الإعلام في الجزائر في الصف المعادي للمغرب، وأعلنت حالة استنفار جماعية لمهاجمة المغرب وتلقيق الأخبار الكاذبة. وينتقد متابعون باستمرار التدفق الإعلامي الكثيف من الإعلام الجزائري خصوصا الوكالة الرسمية باتجاه المغرب وهو ما عكسه حجم وعدد القصصات الإخبارية.

ويطالب الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون كلما سنحت له الفرصة الإعلام في بلاده بإسناد مجهود الدولة في الرد على "الحرب التي تتعرض لها الجزائر"، وحشد على المزيد من الجهد لاكتساب أدوات التحكم في المناهج والمعارف من أجل التصدي لحروب الجيل الرابع، في اعتراف ضمني بعدم احترافية الإعلام في بلاده وعدم قدرته على المنافسة دوليا.

متابعون ينتقدون باستمرار التدفق الإعلامي الكثيف من الإعلام الجزائري خصوصا الوكالة الرسمية باتجاه المغرب

ويرى حسن سعود الباحث في المعهد الملكي للدراسات الإستراتيجية أن "انتهاج الجزائر إستراتيجية ترويج الأخبار الزائفة التي تستهدف المؤسسات المغربية يأتي ردا على النجاحات الدبلوماسية التي حققها المغرب في السنوات الأخيرة، مقابل فشل الدولة الجزائرية في حشد الدعم ل طرحها الانفصالي وقتلها في مجموعة من الملفات الأخرى التي عمقت عزلتها، في وقت تستمر الرباط في حشد الدعم والتأييد الدوليين لسيادتها على إقليمها الجنوبية".

وأضاف سعود في تصريح لموقع "هسبريس" المغربي أنه "لا يمكن بأي حال من الأحوال مقارنة إنجازات وتراكمات دولة تعود إلى قرون من الزمن بحجم المغرب ودولة لم تبلغ بعد سن الرشد السياسي، وهو ما عكسه ممارستها لمثل هذه الأساليب في تدبير خلافاتها السياسية مع الدول"، مضيفا أن "الجزائر تعلم علم اليقين أن مسألة الوحدة الترابية تحظى بإجماع كل مكونات المجتمع المغربي قيادة وشعبا وجيشا، وهو ما تحاول الآلة الإعلامية الجزائرية والصحافة الموالية استهدافه، غير أنها لم ولن تنجح في

الرباط - استنكرت النقابة الوطنية الديمقراطية للمالية في المغرب طريقة تغطية التلفزيون الجزائري لإضرابها الذي نظمته الخميس الماضي، واصفة إياها بـ"غير الأخلاقية والمخدومة". واتهمت النقابة التابعة للاتحاد المغربي للشغل في بيان "الإعلام الجزائري بتمثيل خطاب سياسي يصور المغرب بالعجز عن معالجة قضايا، خدمة للأجندة السياسية لحكام الجزائر"، مطالبة منه في ذات الصدد بـ"الالتفات إلى مشاكل الجزائر الداخلية عوض حشر أنفه في معارك الشغيلة المغربية".

ويؤكد بيان النقابة المغربية إلى رفض العاملين الذين تمثلهم للاستغلال الجزائري لقضاياهم الداخلية، فحراكهم الذي يمثل مطالبهم للحكومة لا يعني بأي حال إلغاء وطنيتهم والتزامهم بالوفاء لبلدهم ضد المحاولات المفضضة للإعلام الجزائري ببث الفتنة بين أطراف الشعب المغربي ومؤسساته الحكومية.

ويؤكد المتابعون للإعلام الجزائري أنه يحاول تغطية إخفاقات النظام على المستوى الدبلوماسي والسياسي في علاقاتها مع الخارج بطرق مفضوكة، أبرزها توجيه حملات إعلامية ضد المغرب، رغم انعكاساته السلبية على الداخل الجزائري، إذ أن الإشغال بمشاكل الجيران في كل صغيرة وكبيرة والتعظيم على قضايا المواطن وهوموه يثيران الاستياء لدى الجمهور.

وكان حزب الحركة الشعبية المغربية قد راسل في وقت سابق من الشهر الجاري رئيس اتحاد الإذاعات العربية بخصوص "الحملة العدائية للإعلام الإذاعي والمرئي الجزائري ضد المملكة المغربية"، ودعا الاتحاد إلى "طرح الموضوع على أنظار المكتب التنفيذي للأمور الطارئة، خصوصا مع عدم وجود هيئة جزائرية مكلفة بالنظر في احترام الإعلام العمومي لأخلاقيات وضوابط المهنة".

وتوظف السلطات الجزائرية وسائل الإعلام التي أخضعها إلى سلطتها مع الجيوش الإلكترونية على الشبكات الاجتماعية، من أجل استهداف المؤسسات المغربية، بالترويج للأخبار الزائفة. وتؤكد آراء الناشطين على الشبكات الاجتماعية أن المحاولات باتت مكشوفة للرأي العام ولم تعد مؤثرة سوى على مصداقية المنابر المضللة التي نشرت الأخبار الزائفة ومن ضمنها وسائل إعلام جزائرية معروفة باتت تحمل وصمة الكاذبة.

وسبق أن انسأقت منابر جزائرية إلى التضليل لمواجهة مصالح المغرب

ماجدة الرومي تشعل معركة على مواقع التواصل بسبب «نشر غسيل البلد» في أبوظبي

إعلاميون وسياسيون يشاركون في الدفاع عن ماجدة والهجوم عليها لانتقادها السياسيين في لبنان



صوت الوطن المقمور

هذا الوطن المقهور، كفى مكابرة وأدعاء أننا بآلف خير. يحكمنا غير مسؤولين بل مجموعة هواة نصب واحتيال وإجرام، وكلنا وكل العالم يدرك ويرى ذلك! قالت ما تقولـه كلنا في الخفاء... من قلب محب ومجروح وحريص على أن يبقى لبنان وأن تتغير ظروفه. وأطلقت صرخة وجب أن تطلق عبر كل المنابر... الذي لا يعترف بالمرض لا يشفي! الذي لا ينتفض على واقعه ولو بكلمة يكون شريكا في الجريمة.

ورأت الإعلامية والنائبة باولا يعقوبيان:

PaulaYacoubian @PaulaYacoubian
صدقت المجادة ونطقت بالحق عندما قالت إننا نعيش أشنع كوابيسنا بسبب هذه المنظمة وما اقترفت أيديها بحق وطننا الحبيب لبنان. لم يعد وطننا ملك ما يبعث على الأمل إلا وجود كبارنا من مفكرين وفنانين كـ#مهاجدةالرومي و#فيروز. فليصمت كل من يكره الحياة والجمال والفن.

وكتب معلق:

PaulAbiHayla @PaulAbiHayla
ع فكرة ميدا المقطع من نفس الحلقة، وإذا كلامها بغضب البعض يعني معها حق، شكلن الجرمين يلي معيشين لبنان كوابيس عرفوا حالن #مهاجدةالرومي.

وهاجم آخر المنتقدين:

Fadi_GO @Fadi_GO
الي بيعتبر تدمير #لبنان انتصار والي يشغل لصلحة الخارج على حساب مصلحة البلد الي حاوية وصاروي قرفة وعمالته أكيد رح يصوت بـ#جولياـبطرس. أخبروا #مهاجدةالرومي بأن السقطات تفك رقبة تاريخنا مهما كان حافلا!

وقالت أخرى:

HanadyGerges @HanadyGerges
لهم ماجدة الرومي ولنا جوليا بطرس.

في المقابل أيد الكثير من الناشطين ماجدة الرومي في كل ما قالت، خصوصا في ظل ما يعيشه البلد بسبب المسؤولين والسياسيين، رافضين انتقادها باعتبار أن كلامها يندرج في إطار حق التعبير، وهي ليست بحاجة إلى شهادات وطنية من قبل المنتقدين، وقالت الإعلامية نادين نجيم:

RimaNJEIM @RimaNJEIM
ماجدةالرومي ليست بحاجة إلى اختيار الوطنية: ماجدة من الأشياء القليلة التي مازالت جميلة وبهيبة في

تصدّر اسم الفنانة ماجدة الرومي الترتد بعد تداول مقطع فيديو لها أثناء إحياؤها حفلا غنائيا في أبوظبي، وظهرت وهي تشيد بأبوظبي وتحدثت فيه عن الخراب والدمار اللذين يوجدان في بلدها لبنان، ما أثار موجة جدل وصلت إلى تبادل الهجمات الافتراضية بين المدافعين عن الرومي من جهة ومنتقديها من جهة أخرى.

بيروت - دخل رواد مواقع التواصل الاجتماعي في معركة بين الدفاع والهجوم على الفنانة ماجدة الرومي، تصدّرها إعلاميون وسياسيون بعد انتشار مقطع فيديو من حفل لها في أبوظبي، تنتقد فيه الطبقة السياسية التي أوصلت البلاد إلى حد الكارثة. وجاء في كلمة ماجدة الرومي خلال حفلها في أبوظبي "اشتقنا لأبوظبي الحلوة اللي كلشي فيها بيضكلنا وبيستقلنا بالإعمار والخضار اللي بيمجد الله ويكبر القلب، الله يديمها على هالأرض الطيبة بركة ونعمة، جايين من لبنان، مطرح ما عم نعيش أبشع كوابيسنا بسبب الإجراء المقترف في حقنا من قبل من يلي اسمهم منا فينا وهم مش هيك، ما فينا إلا ما نتوقف أمام الإنجازات اللي عم نشوقها كيف ما مشينا في هذا البلد الحبيب، منشوف بعيونا كيف العظماء بيعملوا الجنة على الأرض".

وأثارت تلك الكلمات موجة انتقادات واسعة وهاجم البعض ماجدة بسبب حديثها عن معاناة لبنان، معتبرا أنه "نشر الغسيل الوسخ" لبلدها، بينما دافع بعض جمهورها عنها مؤكدا أن الفنانة دائما تحرص على الدفاع عن بلادها.

ورأى البعض من المنتقدين أن هذا الكلام لا يجوز قوله خارج لبنان، ومن حقها أن تنتقد لبنان ولكن داخله وليس على منابر دولة أخرى.

ImaneIbrahim1 @ImaneIbrahim1
هذا الكلام كان ليكون مقبولا من الفنانة #مهاجدةالرومي لو قيل في لبنان للمسؤولين عندنا: انظروا أين أصبحت الدول العربية وأين نحن. أما إن يقال في أبوظبي فهو رغم النوايا الطيبة كلام نعتب عليه. انقلوا صورة لبنان الجميل فقط، مشاكلنا الداخلية نكي عليها في الداخل.

وكتب الإعلامي ريكاردو كرم تعليقا على الجدل الذي أثير حول الرومي:

RicardoRKaram @RicardoRKaram
في عالم حيث كل ملاحظة وكلمة يمكن أن تتبرأ ثورة، فإن تعليقات ماجدة الرومي الأخيرة أثارت الجدل، مثلما فعل جون ليتون، ويوب ديلون، ونينا سيمون أو جوان بايز مع الحائهم على خلفية الخلاف السياسي.



أولويات مغلوطة

آمال الفلسطينيين في رفح تتبدد بعد محادثات غير حاسمة حول الهدنة

تتمحور حول عدد الأسرى الفلسطينيين الذين تطالب حماس بإطلاق سراحهم مقابل أسرى إسرائيليين في غزة.

خلافات الهدنة

نقل موقع "واللا" العبري عن مصادر إسرائيلية وأميركية لم يسّمها قولها إن "الفجوة الرئيسية التي تمنع الانتقال إلى مفاوضات أكثر جدية كانت ولا تزال العدد الكبير من الأسرى الذين تطالب حماس بإطلاق سراحهم مقابل كل رهينة إسرائيلية وخاصة الجنود والمجنّات".

ونقل الموقع عن مسؤول إسرائيلي لم يسّمه "انتهت المحادثات في القاهرة بين إسرائيل والولايات المتحدة وقطر ومصر بشأن الرهائن الذين تحتجزهم حماس في غزة دون تحقيق انطلاقاً، لكن تم إحراز تقدم في فهم الفجوات التي يجب سدها من أجل الدخول في مفاوضات قد تؤدي إلى اتفاق".

وأضاف "لقد كان اجتماعاً جيداً، وجميع الأطراف التي شاركت فيه تبذل جهداً كبيراً لمحاولة تحقيق انفراجة. وكانت هناك مناقشة معمقة لمختلف الفجوات المحتملة، بما في ذلك مسألة السجناء".

وتابع المسؤول الإسرائيلي "غادرت جميع الأطراف الاجتماع وعليها واجبات، وبعد ذلك سيكون من الممكن معرفة ما إذا كانت شروط المفاوضات الفعالة قد استوفيت".

وأردف أن "وسطاء مصريين وقطريين سيعقدون محادثات مع حماس في الأيام المقبلة لفهم ما إذا كانت مطالبها بشأن الأسرى مجرد موقف أولي ستكون الحركة مستعدة للتخفيف منه للدخول في مفاوضات جادة".

واعتبر المسؤول الإسرائيلي أنه "دون تخفيض كبير في عدد الأسرى الذي تطالب به حماس، فلن يكون هناك أي تقدم".

ولم تطلق "حماس" على الفور على التقرير الإسرائيلي. وكانت هيئة البث الإسرائيلية الرسمية قالت الثلاثاء إن اجتماعات القاهرة انتهت وسط إصرار حماس على موقفها بإنهاء الحرب على القطاع، وهو ما لا تقبله إسرائيل.

وسبق أن سادت هدنة بين حماس وإسرائيل لمدة أسبوع حتى 1 ديسمبر الماضي، جرى خلالها وقف إطلاق النار وتبادل أسرى وإدخال مساعدات إنسانية محدودة للغاية إلى غزة، بواسطة قطرية - مصرية - أميركية.

وتقدر تل أبيب وجود نحو 134 أسيراً إسرائيلياً في غزة، بينما تحتجز في سجونها ما لا يقل عن 8800 فلسطيني، بحسب مصادر رسمية من الطرفين. ومنذ 7 أكتوبر الماضي، تشن إسرائيل الخاضعة لمحاكمة أمام "العدل الدولية" بتهمة ارتكاب جرائم "إبادة جماعية" بحق الفلسطينيين، حرباً مدمرة على غزة.

خلال ليل الأربعاء. وقالت وزارة الصحة في القطاع الذي تديره حماس إن قوات إسرائيلية تواصل عزل المستشفيات الرئيسيين في خان يونس، وإن رصاص القناصة الذي يستهدف مستشفى ناصر بالمدينة قتل وأصاب عدداً كبيراً من الناس في الأيام القليلة الماضية.

وأشار أحد الأطباء وهو يتحدث في مقطع فيديو من داخل مستشفى ناصر إلى أن المستشفى تحت حصار القوات الإسرائيلية منذ 22 يوماً، وأن جرافات تدميرها دبابات هدمت البوابة الشمالية للمستشفى.

وقال الدكتور هيثم أحمد في مقطع الفيديو "حالات من الهلع خاصة بعدما استيقظنا صباح اليوم على قصف عنيف وانفجارات عنيفة واشتباكات حادة في المنطقة الشمالية للمستشفى. الأمر مخيف والغذاء قليل".

ورفع متاخمة لحدود مصر، لكن القاهرة أوضحت أنها لن تسمح بنزوح جماعي عبر الحدود. وذكرت وزارة الصحة في غزة الأربعاء أن ما لا يقل عن 28576 فلسطينياً قتلوا وأصيب 68291 آخرون في الحملة الإسرائيلية على القطاع منذ السابع من أكتوبر.

مسؤولون إسرائيليون يقولون إنه دون تخفيض كبير في عدد الأسرى الذي تطالب به حماس، فلن يكون هناك أي تقدم

وأضاف بيان الوزارة أنه خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية، قتل 103 فلسطينيين وأصيب 145 آخرون. وهناك اعتقاد بأن كثيرين غيرهم مدفونون تحت أنقاض المباني المدمرة في أنحاء قطاع غزة المكتظ بالسكان، والذي أصبح معظمه في حالة خراب. وتتدفق إمدادات الغذاء والماء وغيرها من الضروريات، فيما تنتشر الأمراض. وتشير إحصائيات إسرائيلية إلى مقتل ما لا يقل عن 1200 إسرائيلي واحتجاز نحو 250 رهينة في الهجوم الذي شنته حماس على جنوب إسرائيل في السابع من أكتوبر.

وأثارت الحرب في غزة مخاوف من توسع الصراع في أنحاء الشرق الأوسط وزادت من التوتر على طول الحدود الشمالية لإسرائيل مع لبنان.

وقال الجيش الإسرائيلي الأربعاء إنه رد على إطلاق صواريخ عبر الحدود من لبنان أدى إلى إصابة سبعة أشخاص في شمال إسرائيل. وقال مصدر أمني في لبنان إن الضربات الإسرائيلية أصابت بالفعل ثلاث بلدات على الأقل في جنوب لبنان لكنه لم يذكر تفاصيل عن وقوع أضرار أو ضحايا.

قال موقع إخباري إسرائيلي إن نقطة الخلاف الأساسية بمحادثات القاهرة

القاهرة - يخشى الفلسطينيون المكسوسون في آخر ملجأ لهم في قطاع غزة من أن إسرائيل ستشن قريباً هجوماً تخطط له على مدينة رفح جنوب القطاع بعد اختتام محادثات في القاهرة حول الهدنة دون تحقيق انفراجة.

وانتهت المحادثات التي جرت في القاهرة الثلاثاء، والتي شاركت فيها الولايات المتحدة وإسرائيل ومصر وقطر، دون أي مؤشر على تحقيق انفراجة ولم يتم الإعلان عن موعد للاجتماع التالي. ووجه عدم التوصل إلى اتفاق ضربة جديدة لأكثر من مليون فلسطيني متكدسين في رفح على الحدود مع مصر حيث يعيش الكثيرون في مخيمات وأماكن إيواء مؤقتة بعد الفرار من القصف الإسرائيلي في أماكن أخرى في غزة.

ويقول الجيش الإسرائيلي إنه يريد إخراج المسلحين الفلسطينيين من مخبئهم في رفح وتحرير الرهائن الإسرائيليين المحتجزين هناك منذ هجوم حركة حماس على إسرائيل في السابع من أكتوبر، لكنه لم يقدم تفاصيل عن خطة مقترحة لإجلاء المدنيين.

وقال سعيد جابر، وهو رجل أعمال من غزة يعيش في رفح مع أسرته، لرويتير "الأخبار كانت محبطة، كنا نأمل أن تكون هناك صفقة في القاهرة، الآن بدأنا العد التنازلي".

وأضاف "خسرنا بيوتنا وأعمالنا، يكفي حرباً، يلزمنا عشرات سنين لنعيد بناء غزة ونعود لحياتنا".

وفي أحدث نداء دولي لإسرائيل لوقف الهجوم على رفح، حذرت منظمة الصحة العالمية من زج النظام الصحي في القطاع ليقرب أكثر من حافة الهاوية. وقال بيتشارد بيبوركين ممثل منظمة الصحة العالمية في غزة والضفة الغربية إن "العمليات العسكرية في هذه المنطقة المكتظة، ستكون بالطبع كارثة لا يمكن تصورها.. بل وستزيد من حجم الكارثة الإنسانية إلى ما هو أبعد من الخيال".

وتقول إسرائيل إنها تتخذ خطوات لتقليل الخسائر بين المدنيين إلى أقل مستوى وتتهم مقاتلي حماس بالاندساس بين المدنيين بما في ذلك في المستشفيات والملاجئ، وهو ما تنفيه حماس.

وقالت وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك إن من شأن أي هجوم عسكري إسرائيلي على رفح أن "يعرض الوضع الإنساني للخطر تماماً".

قصف خلال الليل

وقالت في بيان صدر في برلين "لأن الناس في رفح لا يمكن أن يتجسروا ببساطة في الهواء، فهم في حاجة إلى أماكن آمنة وممرات آمنة لتجنب الوقوع في مرمى النيران بشكل أكبر. إنهم في حاجة إلى المزيد من المساعدات الإنسانية. ويحتاجون إلى وقف لإطلاق النار".

قال شهود فلسطينيون إن قوات إسرائيلية قصفت مناطق بشرق رفح

خلافات الولاّيين تعيق تعيين رئيس جديد للبرلمان العراقي

صراع عصابات أهل الحق ومنظمة بدر يربك الإطار التنسيقي



معركة كسر عظام

إجراء تحقيق في تصريحات الكريم التي زعم أنها تمجد حزب البعث.

وفي الوقت نفسه، أرسل عضوان آخران في مجلس النواب؛ فالح الخزعلي، وهو عضو بارز في "كتائب سيد الشهداء"، ويوسف الكلاي، وهو نائب آخر مستقل كما يُسمى، المقرب جدا من الميليشيات المدعومة من إيران، شكوى مماثلة يدعون فيها المحكمة الاتحادية العليا إلى إلغاء ترشيح الكريم. كما طالبا بتأجيل جلسة مجلس النواب إلى حين صدور الحكم في جميع هذه الاتهامات.

وخارج دوائر الحكومة، أطلقت "عصابات أهل الحق" حملة إعلامية عنيفة هاجمت فيها فاضل أخرى في "الإطار التنسيقي" التي صوتت لصالح الكريم، حتى إنها اتهمت أعضاءها بقبول رشاي من الحلبوسي.

وقد تجنّب "اتّلاف دولة القانون" بزعامه نوري المالكي، والذي لم يصوت أعضاءه إلى حد كبير لصالح الكريم، تكتيكات التشهير.

ولتعزيز هذه الحملة، ظهر عضو كتلة "صادقون" علي تركي على وسائل الإعلام الحية لتجريد الثقة بجلسة مجلس النواب بشكل أكبر. وفي إحدى الحالات، قال "لقناة دولة" إن التصويت كان بمثابة السيرك الذي وجه ضربة لـ"الإطار التنسيقي" في أعين قاعدة دعمه. وأضاف أن من الضروري أن يعمل "الإطار التنسيقي" على "ترتيب أموره من الداخل".

واجهت هذه الاتهامات ردود فعل عنيفة من أعضاء آخرين في "الإطار التنسيقي"، ولأسيما "حركة الحكمة" و"منظمة بدر"، وهما الهدفان المحتملان لافتراءات تركي.

وأصدر المكتب السياسي لـ"منظمة بدر" بيانيّن خلال دقائق من الاتهامات، وفي البيان الأول لم تنكر "منظمة بدر" أن أعضاءها صوتوا لشعلان الكريم، بل تساءلت "أين كان هؤلاء المشنعون عندما أصبح شعلان الكريم نائبا في البرلمان عام 2010؛ والأعجب من ذلك أن اسمه قد عرض أمام 'الإطار التنسيقي' وقادته، ولم يعترض أحد".

وجاء البيان الثاني بكلمات أكثر قوة، حيث اتهم الميليشيات الأخرى بالغيرة تجاه النجاح المزعوم لـ"منظمة بدر" في انتخابات مجالس المحافظات الأخيرة في العراق، "نعلم علم اليقين أن وراء الهجمة أمرا آخر ضد 'منظمة بدر'... إنها قضية كسر إرادات وتشويه سمعة بسبب النجاح الكبير لـ'بدر' في انتخابات مجالس المحافظات". ثم هددت الجماعة ببدء حملة التشهير الخاصة بها "ونشر غسيل الآخرين".

ويمثّل هذا التصريح الأسلوب القوي لرعي "منظمة بدر" هادي العامري، فكلما تعرض للتهديد من قبل زملائه من قادة "الإطار التنسيقي"، اعتاد أن يحذرهم بصراحة من أنه يستطيع الرد على أي هجوم بطريقة مماثلة.

الانقسام ما بين قوى "الإطار التنسيقي" على اختيار رئيس جديد للبرلمان العراقي يعني أن الأزمة سوف تطول، فلا يمكن للأطراف السياسية الأخرى المضي بالتصويت دون الضوء الأخضر من الإطار.

بغداد - لا تزال الخلافات تعيق تعيين رئيس جديد للبرلمان العراقي خلفا لمحمد الحلبوسي

المقال، إذ أن حسابات السيطرة السياسية على المنصب في صميم الانقسامات داخل أجنحة الإطار التنسيقي.

ويقول الباحث المتخصص في الميليشيات الشيعية حمدي مالك في تقرير نشره معهد واشنطن إن عصابات أهل الحق تآمرت مع القضاء المسيس لإقالة الحلبوسي، لكنها لم تنجح في تنسيق عملية الاستبدال مع منظمة بدر.

وفي الثالث عشر من يناير، عقد مجلس النواب العراقي جلسة لانتخاب رئيس جديد للمجلس بعد الإطاحة بالحلبوسي بموجب حكم غير مسبوق صدر من قبل القاضي جاسم عبود من المحكمة الاتحادية العليا في نوفمبر 2023.

ووفقا للمحكمة الاتحادية، خالف الحلبوسي عددا من النصوص الدستورية المتعلقة بالتعامل غير اللائق مع أعضاء مجلس النواب المنضوين تحت إمرته.

وكان قرار الحكم موسعا للغاية في ما يتعلق بما يشكل خرقا دستوريا، فمن خلال النص على أنه يمكن عزل أعضاء مجلس النواب بسبب مجموعة واسعة من الانتهاكات، قدمت المحكمة صيغة لإقالة معظم المسؤولين المنتخبين الذين يثيرون حفيظة القضاء أو رعاتهم السياسيين.

وعمت الفوضى الجلسة التي انعقدت في الثالث عشر من يناير بسبب الانقسامات العميقة بين أعضاء "الإطار التنسيقي"، وهو تحالف القيادة الشيعية الذي يشرف على الفصائل السياسية العراقية المرتبطة بالميليشيات المدعومة من إيران.

وبرزت هذه الانقسامات إلى الواجهة عندما أصبح من الواضح أن خيار الحلبوسي المفضل لرئيس مجلس النواب الجديد، شعلان الكريم، سيفوز بالتصويت على الأرجح.

وفي تلك المرحلة أوقف النائب الأول لرئيس المجلس محسن المندلاوي عملية الانتخاب، الأمر الذي منع الكريم من تولي المنصب.

وعلى الرغم من أن المندلاوي عضو مستقل علن، إلا أنه في الواقع قريب جدا من قيادة "الإطار التنسيقي"، التي كلفته بتسليم رئاسة مجلس النواب إلى محمود المشهداني، وهو برلماني سني مدعوم من "الإطار التنسيقي". وتم ترشيح المشهداني من قبل التحالف السياسي "عزم"، المقرب من كبار وكلاء إيران في الميليشيات، ويبدو أن "عصابات أهل الحق" كانت



اجتياح منظر ينذر بكارثة

السنة الثانية من حرب أوكرانيا تبدد أحلام الغرب بانتصار سريع على روسيا

كيف لا تمتلك سوى تبني إستراتيجية الدفاع النشط على المدى الطويل



لا مؤشرات مشجعة

إلى التزامات طويلة المدى بأمن أوكرانيا والدفاع عنها، باعتبارها باتت تمثل نقطة الارتكاز في المواجهة المستمرة بين الشرق والغرب. وأخيرا يمكن القول إن العام الأول من الحرب خلق توقعات غير واقعية، سواء حول قدرة روسيا على حسم الحرب بسرعة في البداية، أو حول قدرة أوكرانيا على قلب المائدة على عدوتها وإجبارها على التراجع. لكن العام الثاني كشف عدم واقعية هذه التوقعات، لبدء العام الثالث ويفرض على الجميع استيعاب دروس العامين الأولين للحرب والاقتناع بأن أوكرانيا وحلف شمال الأطلسي (ناتو) يخوضان مواجهة طويلة المدى مع عدو قوي وخطير وعنيد، فيما يظل هناك تساؤل مهم وهو ما هو البديل؟

في المستقبل المنظور في ضوء التفوق العسكري الكاسح لروسيا. ولذلك يجب التركيز على توفير احتياجات الدفاع النشط مثل تعزيز المواقع الدفاعية على امتداد خطوط المواجهة ودعم قدرات الدفاع الجوي واتخاذ التدابير المضادة لحماية القوات والمدن والبلدات والبنية التحتية الحيوية الأوكرانية من الهجمات الروسية، مع إعادة تشكيل وتدريب وحدات الدفاع النشط والحصول على منظومات صواريخ موجهة بعيدة المدى. لكن أوكرانيا تحتاج إلى حلفائها لتزويدها بالجانب الأكبر من هذه الاحتياجات. كما يحتاج حلفاء وشركاء أوكرانيا إلى الاستعداد لحرب طويلة، وهو ما يعني الانتقال من المساعدات السنوية

يستطيع تمويل الحرب في أوكرانيا بدون المساعدات الأميركية. وبحسب رومير، مدير برنامج روسيا وأوراسيا في مؤسسة كارنيغي، لا يمكن تصور نجاح أوكرانيا في شن هجوم مضاد لتحرير الأراضي المحتلة بدون الدعم العسكري الغربي. وهذا يعني ضرورة تبني أوكرانيا وحلفائها وشركائها إستراتيجية جديدة طويلة المدى. وفي ظل استمرار طموحات بوتين المميتة، ومع التفوق العسكري الروسي، لا تمتلك أوكرانيا سوى تبني إستراتيجية "الدفاع النشط" ليس للعام الحالي فقط، لكن على المدى الطويل. ورغم أن تحرير الأراضي المحتلة يظل الهدف الأسمى لأوكرانيا، فإنه يجب الاعتراف باستحالة تحقيق ذلك

ظل الغموض المحيط بالمرحلة القادمة من المساعدات الأميركية لها، فتور شكوك قوية حول طبيعة خططها للقيام بالهجوم المنتظر في 2025. كما واجهت دول الاتحاد الأوروبي صعوبات حتى تصل إلى اتفاق لتقديم حزمة مساعدات طويلة المدى بقيمة 50 مليار يورو، لمساعدة الحكومة الأوكرانية في القيام بمهامها ودعم اقتصادها. وحتى إذا حصلت أوكرانيا على الدفعة الجديدة من المساعدات الأميركية التي تسعى إلى الملئة شتات الملف اليمني بقيمة 64 مليار دولار والتي تحيط بها الشكوك حاليا، فإنها لن تغني عن حزمة مساعدات تالية حتى يمكن لكيف شن الهجوم الموعود في 2025، كما أن الدبلوماسيين والمسؤولين الأوروبيين يعترفون بأن الاتحاد الأوروبي لا

يبدو الوضع معقدا للغاية في ساحة المعركة بعد عامين من الحرب الروسية على أوكرانيا، إذ تحتاج كييف إلى المزيد من المقاتلين والأسلحة لمواجهة الغزو الروسي. وقد تزداد صعوبات أوكرانيا في الحرب لعدم تلقيها مساعدات عسكرية أميركية إضافية تشكل أهمية بالغة لتجديد ترسانتها.

● **كييف -** مع اقتراب الذكرى السنوية الثانية لبدء الغزو الروسي الشامل لأوكرانيا، بات على الأخيرة ومؤيديها الاستعداد لاتخاذ قرارات سياسية حرجة خلال العام الثالث للحرب بالاستفادة من دروس أول عامين منها. ومنذ عام وبعد التنبؤات الرهيبة بالهجوم الروسي، تم التفاوض بالانتصارات الأوكرانية غير المتوقعة في خاركييف وخيرسون، أصبحت كلمة "الجمود" هي الأكثر شيوعا في وصف حالة الحرب على الأرض الأوكرانية. وقد فشلت عمليات إعادة التسليح والتدريب الكثيفة من جانب الدول الغربية للقوات الأوكرانية بهدف تجهيزها للقيام بهجوم مضاد واسع خلال الصيف يحقق اختراقا إستراتيجيا في جنوب أوكرانيا ويهدد السيطرة الروسية على شبه جزيرة القرم ويجبر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على التفاوض وفقا لشروط في صالح أوكرانيا.

تحرير الأراضي الأوكرانية المحتلة في المستقبل المنظور يظل استحالة في ضوء التفوق العسكري الكاسح لروسيا

وفي تحليل نشره موقع مؤسسة كارنيغي للسلام الدولي، قال المتخصص في الملف الروسي يوجين رومير إن نظرية تحقيق النصر السريع في أرض المعركة وعلى مائدة المفاوضات لم تتحقق في الحرب الروسية - الأوكرانية حتى الآن. ولم تختلف حالة الحرب طوال عامها الثاني عن حالتها في العام الأول. فكلما الجانبين عانى من خسائر جسيمة خلال 2023. ويرى الخبراء العسكريون أن أيًا من الجانبين لا يملك ما يلزم لتحقيق تغيير

في تأمل أبعاد الطبيعة العنيفة للحركة الحوثية

لل قضية الفلسطينية، كغالبية المجتمع اليمني. وفي ظل ظروف المنطقة الطارئة والمساوية، والحاجة إلى تكاتف كل الجهود لمؤازرة الضحايا الفلسطينيين من المدنيين، والترف عن صغائر الأمور وكبارها في صالح هذه المهمة الأخلاقية المقدسة، وكما يفترض الواقع والمنطق وخطاب الجماعة العلني، لم تشفع لهؤلاء الشباب كل هذه الأسباب القوية والوجيهة بمجرد ارتكاب خطأ بسيط بحق شخص هامشي في هذه الجماعة.

في ظل هذا السياق تحديدا، يبدو جليا أن كل الأدوار التي تحاول الجماعة السطو عليها من خلال استغلال الأحداث في غزة، تقوم بتوظيفها لشرعة وتكريس المزيد من العنف والعوانية والوحشية تجاه كل المدنيين في اليمن، وبصورة لا يمكن تصورها، وتحت سقار حماية مؤثر؛ فالمدافع عن "الفلسطينيين"، وإن كان زيفاً، لا ينبغي أن يعاتبه أحد على ما يفعل/سيفعل. على أنه وفي واقع الأمر ليست هنالك أي قضية مقدسة لدى هذه الجماعة باستثناء الإبقاء على سلطتها واستدامة هيمنتها الصارمة والوحشية على المجتمع، وبكل ما أوتيت من عناصر القوة والبطش. وهنا، في سبيل مهمة سطوتها الكهنوتية المقدسة تتجلى في أعلى درجات العنف المحض عند التعامل مع أبسط موقف عابر؛

لقد نضجت الحركة الحوثية كثمرة خالصة للعنف، فمنذ البداية اختارت التعبير عن نفسها، وعلى طول الخط، بحروب وحشية متواصلة. ومستقبلا، يبدو أن أي مكاسب ستحصل عليها، وتحت أي صفقات أو أنوار، ستعزز لديها الاعتقاد بأنه "لا يفيد سوى العنف

وعادة يكون المناوشون من الشباب الذين لا يمكنهم توقع فداحة العواقب لأفعالهم البسيطة جدا، فيذهبون مسرعين بأبنهم إلى أقرب مركز شرطة / شيخ قبيلة وتقديم كل ما يمكنهم من عروض في سبيل إرضاء الطرف الآخر وإفقال باب ربح عاتية من الشر.

الحركة الحوثية نضجت كثمرة خالصة للعنف، فمنذ البداية اختارت التعبير عن نفسها بحروب وحشية متواصلة

على أن الحوثيين وأنصارهم لم يعودوا بأبهون بأي قواعد، أخلاق، أعراف وحتى عروض خيالية للملئة المشكلة التافهة، ففتحشد مجموعة مسلحة، يُنقون عن الشاب (المناوش) في كل مكان، وأول ما يلحون له ظلا يردونه قتيلا على الفور وبطريقة بشعة للغاية، سواء كان داخل مركز شرطة أو بين أهله.. لا يهم، بل سيكون من الجيد هنا ألا يطل أهله نصيب من العقاب/العداب؛ إن تأمل السياق الذي يجري فيه مسرح الأحداث يقول: هؤلاء الشباب ممن ترتكب بحقهم أفدح أشكال الجرم يعيشون في نطاق سيطرة الحوثي، وليسوا منخرطين في حركات معارضة أو مناهضة للحوثيين حتى يتم الانتقام منهم على هذا النحو المروع، بل في الواقع هم جزء من الجمهور المتعاش، وإن كان بصعوبة. من المتوقع كثيرا أن يكون هؤلاء الضحايا مناصرين أشداء

واللاواقعية، وهي أن جماعة تنخرط منذ زمن في كل الجهود الإقليمية والدولية التي تسعى إلى الملئة شتات الملف اليمني بكيف ما أمكن وتحت جُغ خطة يُقال عنها "سلام"، فضلا عن الحاجة المحلية القصوى التي تتطلب توحيد كل الجهود والمشاعر تجاه ما يحدث في غزة وكما يفترض المنطق، وأيضا كما دأبت هذه الجماعة على إظهار استعدادها الكامل لتسخير كل جهودها لصالح هذه "القضية المقدسة"... كل ذلك يؤدي إلى استنتاج وحيد: تراجع كبير في معدل الممارسات العنيفة ضد اليمنيين.

ما يحدث على أرض الواقع يتقاطع كليا مع هذه الافتراضات البديهية، بل إن التامل أكثر في طبيعة الممارسات العدوانية ضد المدنيين يكشف بجلاء طبيعة العنف المخيفة ودرجاتها المفزعة التي تستبطن بنية هذا الجماعة، وتوجه سلوكها.

مؤخرا، تعج وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي اليمنية بصور عدد من الضحايا المدنيين ممن يتعرضون يوميا لانتهاكات فادحة وبشعة من قبل الجماعة وأتباعها. تبدأ خلفيات هذه الحوادث المروعة بحدوث "مناوشة" خفيفة على أمور حياتية يومية اعتيادية بين مواطن وشخص آخر يكون مقرب/قريب من أحد المسؤولين/المشرفين الحوثيين، بمختلف درجاتهم حتى أصحاب المناصب البسيطة في الجماعة. قد تُحسم نتيجة هذه المناوشة لصالح المواطن، كان يتلقى الطرف الآخر (الحوثي) صفعه خلال عراك خفيف / شتية بعد معركة شتائم متبادلة... إلخ يُسارع أهل الطرف المنتصر في المناوشة عند علمهم بالأمر إلى تدارك العواقب الوخيمة لفعل ابنهم،

وستقابل بسخريّة لأدعة من النشاطات اليمنيين، فالافتراض بأن جماعة الحوثي التي تقود مؤخرا مشروعا للقرصنة في المياه الدولية تمتلك ابجديات العقل والمنطق.

على أنه، وفي سبيل محاولة التعمق والفهم أكثر في طبيعة العنف البنوية لدى هذه الجماعة، سنحاول اقتفاء خط سير هذه المجازفة الافتراضية حتى وإن كانت محفوفة بكل أنواع اللامنطق

هذه الجماعة في قبول أي "مسار سلام" يتم الترويج له منذ فترة ليست بالقصيرة، ويتناول في رهاناته بشأن إمكان تحويل "الجماعة الإرهابية" إلى ركيزة محورية في عملية بناء السلام في اليمن، واستعادة بُنيان الدولة ومؤسساتها. ظاهريا تبدو هذه العدوانية المتفجرة تجاه أفراد المجتمع متقاطعة كليا حتى مع أبسط احترامات / حسابات العقل والمنطق البشري، وهي مجازفة كبيرة



عقيدة عنيفة



أمين الياسيني
كاتب يمني

● تزداد وتيرة العنف وشرارته لدى جماعة الحوثي تجاه المجتمع اليمني في الفترة الأخير وبصورة ملفتة ومفرغة. هذه الزيادة المطردة كما وكيفا تلقي مرة أخرى بظلال من الشكوك الكثيفة وعلامات الاستفهام العسيرة حول جدية

جريمة ملجأ العامرية.. بقايا من سراب ذاكرة

وما هم بسكاري، الجميع كان يصرخ، ينتحب، وانهار البيض الآخر والعيون ترنو إلى باب الملجأ عسى أن يظهر أحد من الناجين.

بعد سويصات حضرت إلى المكان سيارات الإطفاء على أمل أن تساعد في التخفيف من وهج الانصهار، ولكن بخطأ أو غباء من المسؤول عن الإطفاء، تم إغراق المكان بعد أن أمر برش مداخل الملجأ بخراطيم المياه مما تسبب بإنهاء حياة البعض ممن بقي حيا، ومن لم يمت انصهاراً مات غرقاً وتحول الموقع إلى مقبرة جماعية.

في عصر ذلك اليوم الحزين كانت شوارع المنطقة وأحيائها عبارة عن سرادق للعزاء التي اختفى عنها المعزّون حيث لم يبق سوى من فقد زوجته وأطفاله وتلك التي فقدت بناتها، لكن الحزن الأكبر الذي أبكى الجميع هو الشباب الذي فقد والديه وإخوته جميعاً وجلس وحيداً في البيت يسال نفسه كيف سيعتاد الوحدة في هذا الزمن.

سمير داود حنوش
كاتب عراقي

في مثل هذه الأيام من سنة 1991، وتحديداً في فجر الثالث عشر من فبراير، كانت مأكنة الموت الأميريكي تحصد أكثر من 400 روحاً بريئة، جلها كان ينوي الاختباء من جسيم القصف الذي كان يُخيم على بغداد بأحداث عاصفة الصحراء التي انطلقت طائراتها تجوب سماء بغداد لتحرق البشر والحجر، لكن من لم يمت بالقصف مات انصهاراً في ملجأ العامرية.

كثيرة هي القصص التي سمعناها من أشخاص عاشوا تلك الجريمة، ومُحرّنة الحكايات التي تنامت إلى مسامعنا عن أصوات أرواح تجوب المكان بصور شتى، فهناك من سمع أصوات الأطفال وضحكاتهم وهم يلعبون، وآخرون يؤكدون سماع همسات نسوة يتبادلن أحاديث المساء قبل النوم، وأحدث أخرى عن أرواح كانت تلقي التحية على من يمر بجانب الملجأ، ذلك المكان الذي حط فيه ملك الموت ليأخذ معه قوافل من أرواح العراقيين.

في تلك الليلة الباردة والمظلمة حيث اعتاد أهالي المنطقة على قضاء ليلتهم الطويلة في الملجأ المخصص، أو هكذا كانوا يظنون، للاعتناء من الغارات الجوية. كان المكان "ملاداً آمناً" للكثير من الأسر التي ذهب إليه بعد العصر لتوفر مقومات الحياة، من مولدات كهرباء وماء وتجمع آمن، لأن منازلهم تخلو من تلك الأساسيات التي قصفها الأعداء.

كان الملجأ عبارة عن كانتونات باقسام يتوزع فيها الرجال والنساء والأطفال للمبيت وقضاء الليالي والعودة صباحاً إلى منازلهم. لم تكن ساعات ليلة "13-14" من فبراير 1991 سوى أجراس الموت التي دقت ساعتها حين استهدف الطيران الأمريكي الملجأ فجراً بصاروخين، أحدث الصاروخ الأول ثقباً من خلال نظام التهوية بعد أن حصلت الولايات المتحدة على خرائطه من الشركة الفنلندية المنفذة له، وقد كان مصمماً للوقاية من الضربات النووية ويصعب اختراقه إلا بفتح فجوة في نقطة ضعيفة استدل عليها من خلال الخريطة للجهة المنفذة.

ونفذ الصاروخ الثاني من خلال الفتحة التي أحدثها الصاروخ الأول مما أحدث ارتفاعاً في درجات الحرارة سبب انصهارها للجدران وذوبان من كان موجوداً والتصاقه فيها، وتحولت تلك الأجساد الطرية إلى كتل سوداء منتفخة التصق أكثرها بحيطان الملجأ. لم يكد يتبين الخطيب الأبيض من الأسود وتشرق شمس ذلك اليوم الأسود، حتى كان الجميع يركض مجنوناً بلا وعي أو إدراك في شوارع المنطقة القريبة من الملجأ للبحث عن عوائل تأخر قدومها إلى المنازل، كان هناك الأب الذي يبحث عن زوجته وأطفاله، وذلك الذي يبحث عن والديه وإخوته، وتلك التي تجوب الشوارع على أمل أن تعثر على بناتها الغائبات عن حضنها في تلك الليلة.

كان السياج الذي يحيط بالملجأ عظيماً بالجموع، فالكل كانوا سكارى



حكومة السوداني تترنح بين ضربات الميليشيات والقوات الأميركية



**السوداني يعود خطوة إلى
الوراء أو إلى حيث انتهت
حكومة الكاظمي بدفع العراق
للانحراط في محيط ما يسمى
بالعربي بالرغم من توضيحاته
الجسام التي بدأها بإعلان
براءته من حزب الدعوة**

سرعان ما تغير اتجاه شراره بسبب الرياح الطائفية القادمة من سوريا بعد هبوب نسيم الثورتين المصرية والتونسية على المنطقة ليستبدل راية "الدولة الوطنية" براية الطائفية، ولبطاح به بعد ذلك دون أن يسمع له صوت على إثر اجتياح داعش لثلاث مساحات العراق. وما هو السوداني أيضاً يطمس في نفس المستنقع الذي وقع فيه سلفه المالكي، حيث يترنح هو وحكومته على إثر الضربات الأميركية وضربات الميليشيات الموالية لإيران. فمثلما استدار المالكي لنظام طهران ولقب نفسه بـ "المختار" تيمناً بالمختار بن يوسف الثقفي الذي رفع شعار "يا لثارات الحسين" في صراعه على السلطة مع الدولة الأموية، يستدير اليوم السوداني إلى الميليشيات الموالية لإيران. فهو من جهة لا يملك الجراءة ليحل أو يقضي عليها، فدونه ليست هناك أية فرصة للنجاح في دمج العراق بالمحيط العربي وتحقيق مشروعه، لأن حكومة أسست على حراب الميليشيات وجماعات المتفرضين، وفي نفس الوقت لا يستطيع الاستنجاد بأميركا لأنه جزء من المنظومة الميليشياوية والإسلامية ولا يمكن له كسر عصا الطاعة. وبهذا ليس أمامه إلا الانتظار في طابور الاستغناء عنه أسوة بالبقية التي سبقته، ويقضي أيامه الأخيرة، بعد الضربات الأميركية والميليشياوية، والتتديد والعيول على "السيادة الوطنية".

العراق تنتظره أيام حالكة، وهي مرحلة جديدة من اشتداد الأزمة السياسية وانعكاسها على الأوضاع الأمنية، ستفتح الأبواب من جديد على هبوب رياح رجعية والتي إحدى تياراتها الطائفية، وستؤدي إلى تراجع المدنية والحريات وسيادة أجواء من الترقب والخوف واليأس من التغيير. وعليه نؤكد من جديد أن أي حديث عن الأمن والأمان والاستقرار لا يجدي نفعا دون طرد القوات الأميركية ومنظومة الميليشيات السياسية والعسكرية من العراق.

للميليشيات، وهو يسعى، أي السوداني، بكل إخلاص للبحث عن العصا لمسكها من الوسط، في وقت لا يملك أي عصا أو في أفضل الأحوال كسرت أثناء الضربات المتبادلة بين الأخوة تحت الطاولة.

بشكل آخر نقول، إن السوداني يعود خطوة إلى الوراء أو إلى حيث انتهت حكومة الكاظمي بدفع العراق للانحراط في محيط ما يسمى بالعربي، بالرغم من توضيحاته الجسام التي بدأها بإعلان برأته من حزب الدعوة وتقديم استقالته منه عندما شم رائحة تنصيبه رئيساً للوزراء عوضاً من عادل عبدالمهدي، وكانت استقالته الشكلية من حزب الدعوة غمزة لمغازلة ساحات الانتفاضة؛ التحرير والحيوي والعروسة والثورة وغيرها من الساحات في مدن قلاع الميليشيات والأحزاب الإسلامية بعد أن خرجت الملايين من الجماهير لمحاكمة الفاسدين وقامت بحرق مقرات تلك الميليشيات والأحزاب التي انتمى إلى واحدة منها السوداني، ووقفت بصدور عارية أمام قناصي وبنادق من يدافع عنهم اليوم السوداني ويعتبرهم جزءاً من القوات المسلحة وهو قائدها، إلى جانب تحمله آلام تمزيق صورته أو رسم علامة الرفض (x) عليه من قبل تلك الساحات، وانتهاء بتجزعه ما جاء في حملة الصحف الإيرانية عليه وتشبيهه بصدام حسين في أيام تنظيم مباراة كأس الخليج في مدينة البصرة في بداية عام 2023، عندما جاهر علانية بدفاعه عن عروبة العراق وفي تسمية الخليج بالخليج العربي بدل من الفارسي، وقالها دون تردد في مقابلته قبل عام مع القناة الألمانية (دي دبليو) أثناء زيارته إلى أوروبا. وحيث أعاد إلى الذاكرة ما حدث في الماضي، وهو الصراع بين المشروعين، مشروع "الأمة العربية" الذي كان يقوده صدام حسين ومشروع "الثورة الإسلامية" الذي رفع لواءه الخميني، وعلى إثرهما نشبت حرب دموية طوال ثماني سنوات بين المشروعين، لينتصر المشروع الثاني بعد خمسة عشر عاماً على يد الغزو الأمريكي للعراق.

المازق الذي يعيشه السوداني اليوم هو المازق نفسه الذي وقع فيه مسؤوله في حزب الدعوة نوري المالكي (ويرجح أنه هو من اقترح عليه تقديم استقالته من حزب الدعوة للالتفاف على المتفرضين في تشرين الأول - أكتوبر) عندما كانت بوصلته موجهة لإعادة تأسيس "دولة وطنية"، فحاول عبر قمع تظاهرات المنطقة الغربية وتشكيل "قوات بجلة" لاجتياح المناطق التي كانت تحت سيطرة الأحزاب القومية الكردية، التي عادت اليوم إلى المركز بعد الحملة العسكرية في السادس عشر من أكتوبر 2017 إثر الاستفتاء على استقلال كردستان في عهد حكومة حيدر العبادي، إلا أنه

فيه بأن الحشد الشعبي يملك شعبية واسعة في صفوف الشعب العراقي وهو جزء من المظلومة الأمنية والقوات المسلحة وهو قائدها، ليخبره البنائون بأنه اغتال قياديين من حزب الله وهو أحد الفصائل التابعة للحشد الشعبي الممول من موازنة الدولة والذي يقدر تمويله بـ 2.5 مليار دولار، لتغرق بعدها صفحات التواصل الاجتماعي في الشماتة وتنفس الصعداء وانتشار أجواء الفرح والسرور في صفوف الجماهير التي قال السوداني بأن الميليشيات تمتلك شعبية في صفوفها، وهي المخروطة في قتل أكثر من 800 من الشباب ذكورا وإناثاً في انتفاضة أكتوبر دون أية مساعلة ومحاسبة لا من حكومة عادل عبدالمهدي ولا مصطفى الكاظمي، ولا محمد شياع السوداني الذي يخرج إلينا ويحدثنا عن شعبية الحشد الشعبي في صفوف العراقيين.

الإطار التنسيقي في حال لا يجسد عليه، وهو يمثل لغيثاً من الأحزاب الإسلامية الشيعية والميليشيات وشخصيات لها باع طويل في الولاء لولاية الفقيه. وقد أماطت اللثام عن المازق الذي هو فيه، جلسة البرلمان المنعقدة يوم السبت المصادف 11 شباط - فبراير 2023 لإصدار قرار (غير ملزم في جميع الحالات) حتى لو معنوا في إدانة الضربات وعمليات الاغتيال التي تقوم بها القوات الأميركية، والمطالبة بخروجها، إذ غاب عن الجلسة حتى عدد من أعضاء الإطار التنسيقي، فلم يحضر سوى 88 عضواً من أصل 329، وهذا يعكس حجم الخلاف بين أجنحة التحالف التنسيقي، الذي انعكس بشكل مباشر على حكومة السوداني وشخص رئيس الوزراء الذي انتهى شهر عسله، حيث لا الميليشيات التي نصبته رئيساً للوزراء راضية عنه، ولا الإدارة الأميركية المتعصبة من ميوعته وانصياغه صاغراً

سمير عادل
كاتب عراقي

باتت حكومة السوداني تترنح بين ضربات الميليشيات وضربات القوات الأميركية. الحكومة التي شكلتها الميليشيات، رضت عنها السفارة الأميركية في بغداد ألينا رومانوسكي التي وصفت الوضع في العراق حينها في جلسة استماع أمام كونغرس بلاده في أيار - مايو من العام الماضي بأن كل شيء مستتب ومستقر والأوضاع هادئة وتمشي الرياح بما تشتهي السفن.

في آخر تصريحات حكومة محمد شياع السوداني، أعلنت بأن لا حول لها ولا قوة أمام الميليشيات وأمام الإدارة الأميركية، حيث لا تقدم أية ضمانات لأي من الأطراف المتصارعة على الساحة العراقية سواء أثناء عملية التفاوض لخروج القوات الأميركية أو من انتقام الأخيرة من الميليشيات في حال عاودت ضرب قواعدها.



**العراق تنتظره أيام حالكة
ستفتح الأبواب من جديد
على هبوب رياح رجعية والتي
إحدى تياراتها الطائفية
وستؤدي إلى تراجع المدنية
والحريات وسيادة أجواء الترقب
والخوف واليأس من التغيير**

وهذا الاعتراف جاء بعد اغتيال قياديين من حزب الله وسط بغداد، حيث لم يمض أكثر من أربع وعشرين ساعة لحديث محمد شياع السوداني رئيس الوزراء مع قناة "الحدث" أكد



ذكريات ذلك اليوم الأسود



مراسم نهاية شهر العسل

تفوق النموذج الإماراتي يؤلم أعداء النجاح



محمد فيصل الدوسري
كاتب وباحث إماراتي

ما يجري من استهداف لدولة الإمارات على كافة الصعد غير مسبوق، فتفوق النموذج الإماراتي يؤلم أعداء النجاح، وعندما نتأمل توقيت الهجمات ونوعيتها، من حملات ممنهجة على وسائل التواصل، أو وثائقي بي بي سي الملق، وصولاً إلى هجوم القراصنة السببرانيين الذي استطاعت المنظومة الأمنية الإماراتية السببرانية إحباطه، سنجد أن أدوات الهجمات لا تخرج من دائرة تنظيم الإخوان الإرهابي بتخادم مع الأدوات الإيرانية.

فما يجمع الطرفين من أهداف مشتركة واضح، ولو حاول الإخوان تأكيد استقلاليتهم عن الأجندة الإيرانية بذريعة أنهم يمثلون الطائفة السنية، بينما المشروع الإيراني يمثل الطائفة الشيعية، والواقع يؤكد أنه مع انحسار النشاط الإخواني في المنطقة، بات التخادم مع أدوات إيران أكثر بروزاً. فقوى الإرهاب والتطرف تتفق على تعطيل مشروع الشرق الأوسط التنموي، الذي تقوده دول محورية مثل الإمارات والسعودية، ما يفسر الحملات المسيئة تجاه البلدين. فالنموذج المثالي للباحث عن المستقبل المزدهر سيؤثر إيجاباً على محيطه، ما يضع أجندات الفوضى في زاوية ضيقة من الممكن السيطرة على مخاطرها، ومنعها من تحقيق أجنداتها التي تريد إبقاء المنطقة في خاثة الاشتعال والدمار.

أدركت استباقية الإمارات مبكراً خطورة مشروع الإسلام السياسي المتحثل على تنظيم الإخوان وأدوات إيران على تقدم وتنمية المنطقة، وتمكنت بقوتها الناعمة من إفضال العديد من المخططات الإخوانية العابرة للحدود، ما خفف من أثر تلك الأجندات على المنطقة إلى حد كبير، وباتت السياسة الإماراتية المرتبطة بقواعد التضامن والتعاون وبناء الجسور وتصغير المشكلات سياسة جاذبة، تبنيتها العديد من الدول الإقليمية فتحسنت العلاقات وبات الاقتصاد هو محرك العلاقات. وفي اليمن استطاعت الرؤية الإماراتية ضمن التحالف العربي من تحقيق نتائج بارزة في المناطق الجنوبية، بقطع الطريق على الحوثيين وحزب الإصلاح الإخواني، الأمر الذي جعل التحالف بينهما لا يختلف عليه إثنان، كما أصبحت تعبئة حركة حماس إلى الحرس الثوري الإيراني أوضح من الشمس، فلقد تسببت عملية طوفان الأقصى بكارثة إنسانية في غزة، ما وضع أطراف الصراع بما فيها إسرائيل التي ارتكبت جرائم بحق المدنيين في المجهر الدولي، وكلما استمرت حرب غزة كلما حاولت الأطراف المتسببة في

وصل الجواسيس إلى الهند



فاروق يوسف
كاتب عراقي

يعرف جيداً أن الملايين من مواطني دولته يحفظون كرامتهم في العيش من خلال الأموال التي تحول إليهم من أقربائهم العاملين في دول الخليج العربي. يشعر المرء أن مودي قد اتفق مع تننيهاو في الضغط غير المباشر الثمانية الذين صار مشروع الغواصات القطرية السري بعد اعتقالهم مفضوحاً. وهو ما يذكرنا بالمشروع النووي العراقي الذي لم تكن فرنسا زنيهة في الالتزام بشروطه بحيث استطاعت إسرائيل أن تغتال عدداً من علمائه وتجهضه حين قصفت مفاعل تموز عام 1981 والذي كان قيد الإنشاء.

منذ أن بدأت حرب غزة وقطر تحتل مكاناً محورياً في وساطات كانت الولايات المتحدة على اطلاع على تفاصيلها ولم تعترض لأنها تدرک أن الدوحة تملك ما يؤهلها للتفاهم مع طرفي الصراع

رحبت الهند في إنقاذ أرواح مواطنيها الثمانية. في الوقت نفسه لعبت إسرائيل دوراً إيجابياً في عملية الإنقاذ تلك. فهل كانت إسرائيل تسعى إلى إنقاذ جواسيسها من خلال محاولتها إزاحة قطر من مكانها في عملية الوساطة ما بينها وبين حماس؟ ولأن قطر حريصة على إنقاذ حماس فإنها يمكن أن تتخلل عن عدالة قضائها ونزاهته من أجل أن ترضي تننيهاو ومودي معا. لعبة يخرج منها العرب خاسرين. فيعد أن تم الإيقاع بقطر في الفتح لم تملك إلا التسليم. ولكنه قرار مر لن يفتح أحداً بعد أن اقتضض مشروع غواصاتها السرية. صار الحوار اليوم على قدر واضح من الشفافية. ليست قطر في منجاة ممن يتجسس عليها ولا تزال إسرائيل مهمة بالتجسس على من تتعامل معه. نوع من الملامكة تحت الخصر أو إذا أردنا استعمال الجمل السياسية يمكننا أن نقول إن هناك حواراً يجري تحت الطاولة من أجل إفراغ كل ما يحدث على السطح من معناه. قطر ستستمر في الدفاع عن قضيتها في غزة. بالقوة نفسها ستدفع إسرائيل لكي تملئ نفسها على الآخرين في الدفاع عن نفسها. أما الهنود الثمانية فقد وصلوا إلى بيوتهم. ليت غزة تتراح وتريح بعد كل هذه الخسائر.



رد إماراتي على المشككين

ولا يعالج خطورة الحوثيين على المدى البعيد، فتقليص قدرات جماعة الحوثي لا تعني إنهاء المخاطر على الملاحة الدولية. قدر منطقة الشرق الأوسط أن تعيش بحكم الجغرافيا على مخاطر القوى الإقليمية وأدواتها التي تستغلها الأجندات الدولية دون إنهاء خطورتها، ما يضع المنطقة أمام خيارين، إما الانفراجة في كل الملفات أو استمرار المنطقة في حروب وصراعات مزمعة، وهو بالضبط ما تدرکه دولة الإمارات التي رسخت مفاهيم الدولة الوطنية، ما جعل قاعدتها الداخلية صلبة في مواجهة التحديات، وعززت من دورها المؤثر في حل النزاعات، فالإمارات جزء من إقليم آمنه واستقراره وازدهاره مرتبطة ببعضها البعض.

جهود دولة الإمارات الإقليمية والدولية في حفظ السلام وإعادة الاستقرار ومكافحة الإرهاب واسعة، وسيسجلها التاريخ رغمًا عن أدوات القوى العالمية، ونماذج المشاركات الإماراتية كثيرة من لبنان والكويت والصومال وكوسوفو وأفغانستان واليمن، واليوم عمليات "الفارس الشهم" هندية بقيادة الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ويدركون حقيقة الهجمات الإغرامية الملققة، وأهمية الالتفات خلف القيادة السياسية واستكمال مسيرة التطور والتقدم دون الالتفات لمروجي الأكاذيب والفتن، ولعل أجمل رد إماراتي على المشككين، هو اشتغال الدولة في "القمة العالمية للحكومات" التي تتجامل قوى تريد لنا التخلف والبقاء في الخلف، بينما نحن منشغلون مع أصدقائنا وشركائنا في العالم، برسم خارطة طريق لمستقبل الحكومات العالمية.

ولطالما مدت يد العون لإعادة الاستقرار في الصومال منذ العام 1993، حينها شاركت في عملية "إعادة الأمل" ضمن نطاق الأمم المتحدة، واستمرت هذه الجهود النبيلة بكافة أشكالها الإنسانية إلى مهام التدريب والتأهيل للكوادر العسكرية الصومالية في وقتنا الراهن. ولهذا اختار الإمارات سياسة النأي بالنفس موقفة، فمسيرة الإنجازات الاستثنائية مستمرة، والالتفات إلى الخلف نحو أعداء النجاح غير مجد، ومن الأفضل مواجهة الحملات بمضاعفة إنجازات السجل الإماراتي المبهر.

لا يمكن فصل التصعيد الحالي منذ السابع من أكتوبر وتداعياته الإقليمية عما يجري من حملات مسيئة تجاه دولة الإمارات. فالقوى الفاشلة التي لا تملك رؤية مستقبلية، تتهرب من المسؤولية من خلال لوم فشلها على المتفوق، فمغامرة حماس ومن بعدها أدوات إيران الأخرى في لبنان وشمال اليمن، ولو كانت محدودة نسبياً، فتحت الصراع على عدة مساح إقليمية، من التصعيد بين حزب الله وإسرائيل إلى هجمات الحوثيين على التجارة العالمية في البحر الأحمر، وصولاً إلى هجمات الأدوات الإيرانية في سوريا والعراق، وجميعها تدار تحت مظلة محور المقاومة الذي يستغل ورقة القضية الفلسطينية، لتوسيع شبكة نفوذه والضغط على اللاعبين المؤثرين دولياً وإقليمياً. ويبدو أن هناك توافقاً أميركياً إيرانياً ولو بشكل غير مباشر على عدم توسيع نطاق المواجهة، ما يفسر الرد المتواضع لإدارة جو بايدن على مقتل الجنود الأميركيين على الحدود الأردنية - السورية، بما فيها نطاق الضربات الأميركية في اليمن الذي قد يعتبر تكتيكاً على المدى القصير،

لا يمكن فصل التصعيد الحالي وتداعياته الإقليمية عما يجري من حملات مسيئة تجاه دولة الإمارات فالقوى الفاشلة التي لا تملك رؤية مستقبلية تتهرب من خلال لوم فشلها على المتفوق

التشكيك المزيّف في توجهات دولة الإمارات، لم يؤثر على الدور الإماراتي الجاذب واستباقيته، بل زاده ثباتاً وحرصاً على المضي قدماً في إستراتيجيات تنوع الاقتصاد والاستثمار ودخول سوق النكّاء الاصطناعي، ومواقفه السياسية والأمنية المشرفة وأخرها استشهاد أربعة من منتسبي القوات المسلحة "رحمهم الله" في الصومال، خلال وجودهم في مهام تدريبية للقوات المسلحة الصومالية، بهدف مكافحة الإرهاب وبالتحديد حركة الشباب الإراهبية التي تنتسب فكرياً لتنظيم القاعدة، وتمتد جذورها للتنظيم الأم (الإخوان) الذي خرجت من عباءة فكره سائر التنظيمات الإراهبية. ولدولة الإمارات سجل تاريخي في مهام حفظ السلام ومكافحة الإرهاب،

الإسلام السياسي وظاهرة الإيمان الشكلي

على إخضاع الجمهور لمنظومات غوغائية تركز على الشكليات والطقوس الدينية كيديل عن روح الدين وجوهره، واستطاع تحشيد قطاعات واسعة تؤمن بالخرعلات والخرافات من خلال الفتاوى المشبوهة والمنابر والفضائيات ووسائل التواصل الاجتماعي المتعددة. ومن هنا برزت ظاهرة شيوع الإيمان الشكلي في أغلب الدول العربية والإسلامية. إن التركيز على الشكليات والمبالغة بالطقوس الكثيرة على حساب الجوهر، قد غيب عقول كثير من الناس وأبعدهم عن مصالحهم وجردهم من هويتهم الوطنية وكرامتهم. فأصبح شيوع الإيمان الشكلي عند العرب والمسلمين المعاصرين ظاهرة مقلقة، ويعد من أهم التحديات التي تواجه المجتمعات العربية والإسلامية في العصر الحديث. حيث يزداد عدد المسلمين الذين يمارسون شعائر الدين دون وعي حقيقي بجوهرها أو إيمان راسخ بمعناها. يعرف الإيمان الشكلي بكونه إيماناً سطحياً لا يتجاوز حدود المظاهر الخارجية، مثل أداء العبادات والشعائر والطقوس دون فهم عميق لمعانيها أو شعور روجي حقيقي، ويُظهر صاحب هذا الإيمان التزاماً شكلياً وظاهرياً بالدين دون أن يتغلغل في حياته اليومية أو يؤثر على سلوكه وممارساته داخل محيطه الأسري والمهني والاجتماعي.

الطائفية والمذهبية وبالتالي تخريب البلدان لتسهيل السيطرة عليها، ونهب ثرواتها وتنفيذ مخططات استعمارية بوجه جديد من خلال وكلاء محليين مضمين بشعارات ومقدسات زائفة. وقد حقق الإسلام السياسي طموحات المهوسين والطامعين بالسلطة والثروة على حساب جموع الشعوب المظلومة والمضطهدة، فتم تشويه الإسلام كدين هداية ورحمة، وقدم بوجه طائفي أو جهوي متطرف هدفه الكفز على السلطة، ووسيلته القتل والتغيب وإرهاب معارضيه. ولضمان استمراره في الهيمنة ونهب الثروات، عمل الإسلام السياسي



مبالغة بالطقوس على حساب الجوهر

هذا الاتجاه بشكل خاص بين الأجيال الشابة التي نشأت في مجتمعات مفتوحة، حيث ينجحون الأولوية للسلوك الأخلاقي والعدالة الاجتماعية والروحانية الشخصية على الالتزام الصارم بالطقوس والممارسات الدينية. إن إلهاء الناس المساكين والمغفلين والجهلة بممارسة خرافات وطقوس ما أنزل الله بها من سلطان، يهدف إلى صرف الأنظار عن الاهتمام بالقضايا الأساسية لهم، كالطالبة بحقوقهم المشروعة وبالمساواة والعدالة وحرية التعبير وإبداء الرأي في القضايا العامة، وإبعادهم عن إدراك حجم السلب والنهب المنظم، والتسلط الظالم. إن التدين الشكلي والمظهري يسبب ازدواجية الشخصية، وبشكل خطراً داهماً للمجتمعات، كما يعتبر حاضنة للعنف، ويتسبب في مشاكل نفسية متعددة، إضافة إلى الانحلال الأخلاقي. كما أنه يتنافى مع السلوك الإنساني السليم والمصالحة مع النفس، ويؤدي إلى التطرف والمغالاة، ويبعد عن روح التسامح وتقبل الغير، ويدفع إلى العنف الفكري والسلوكي الذي يعد من أهم أسباب خراب المجتمعات والدول. وأخيراً، فإن ظاهرة الإيمان الشكلي تُعد خطيرة ويجب معالجتها بشكل جزري، من خلال تعزيز التربية الدينية السليمة، ونشر الوعي بقيمة الإسلام الحقيقية وتوفير القدوة الحسنة بعيداً عن الخزعبلات والتزييف.

يعكس انتشار الإيمان الشكلي نطاقاً واسعاً من التعامل مع الخرافات والطقوس الدينية والمناسبات الاستعراضية المتزايذة. حتى شكل الالتزام بها عند البعض حجر الزاوية في هويتهم وحياتهم إلى درجة التعصب والغلو. وغالباً ما يعطي هؤلاء الأفراد الأولوية للطقوس والشعائر التي يعتبرونها جزءاً من الدين، وما هي منه. ومن الأسباب التي ساعدت على الالتزام بهذه الممارسات الشكلية على حساب جوهر الدين، كثرة الفتن والتحديات، مثل الحروب والفقر والفساد، ما يُؤدّي إلى شعور بعض المسلمين باليأس والابتعاد عن الدين الحقيقي. وكذلك انتشار وسائل التواصل الاجتماعي التي ساهمت في نشر أفكار خاطئة عن الإسلام، ما يُؤثر على إيمان بعض المسلمين ويجعلهم أكثر عرضة للإيمان الشكلي. إضافة إلى غياب القدوة الحسنة، حيث لا يرى الكثير من المسلمين نماذج حية تجسد قيم الإسلام الحقيقية، وخصوصاً من النخب السياسية أو الشخصيات الفاعلة في المجتمع المدني. وعلى العكس من ذلك، تتبنى شريحة مثقفة من المسلمين نهجاً أكثر مرونة في ممارسة الشعائر الدينية، ودمج عناصر التقاليد مع النظرة الشخصية والقيم المعاصرة. ويتجلى

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروفي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة اليعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

الإمارات تعزز فرص زيادة إنتاج الغاز في مصر

أدنوك تبرم اتفاقية مع بي.بي البريطانية لتأسيس مشروع مشترك يضم مجموعة من الامتيازات



آفاق الأعمال واسعة

يتراجع حالياً إلى نحو 6.1 مليار قدم مكعبة. وتعاني مصر من أزمة اقتصادية تتفاقم بوتيرة بطيئة ونقص مزمن في العملة الأجنبية، وتجري محادثات مع صندوق النقد الدولي لإحياء وتوسيع اتفاقية قرض بقيمة ثلاثة مليارات دولار وقعت في ديسمبر 2022. ومع ذلك تعمل الحكومة وفق خطة بعيدة المدى للتحول إلى مركز إقليمي للطاقة من خلال تسهيل الغاز وإعادة تصديره، لكن يبدو أنها تواجه صعوبات حالياً نظراً للظروف العالمية الراهنة التي أثرت على اقتصادها. وتكتف القاهرة جهودها لزيادة إنتاج الغاز الطبيعي وتحقيق مستهدفات ارتفاع قيمة صادرات البلاد منه بنسبة تتراوح بين 30 و50 في المئة. وتستهدف تصدير ما قيمته 8.5 إلى 10 مليارات دولار من الغاز في السنة المالية الجارية، التي ستنتهي أواخر يونيو المقبل، مقابل 6.5 مليار في السنة المالية السابقة.

وقالت في بيان آنذاك إن الشركة البريطانية "تعتزم حفر 4 آبار استكشافية جديدة للغاز الطبيعي بواقع بئرين في حقل ريغين غرب البحر المتوسط، وبئرين في منطقتي شمال كينغ مريو"، وإن بداية العمليات "ستكون في الربع الأخير من 2023". وأضافت الوزارة أن "حجم الاستثمارات الكلية التي ستضخها الشركة في مصر مع شركائها في مجال استكشاف وتنمية موارد الغاز الطبيعي يصل إلى نحو 3.5 مليار دولار في الأعوام الثلاثة المقبلة، مرشحة للتضاعف حال النجاح في تحقيق اكتشافات جديدة". وحسب الموقع الرسمي للشركة البريطانية فإن بي.بي تنتج حالياً 60 في المئة من الغاز المصري من خلال مشروعين مشتركين في شرق وغرب دلتا النيل. وتشير التقديرات الرسمية إلى أن إجمالي إنتاج البلاد من الغاز الطبيعي يتراوح بين 6.5 و7 مليارات قدم مكعبة يومياً في السنوات الماضية قبل أن

معا من خلال البناء على سجل بي.بي وشركائها في مصر الحافل بالعمليات الآمنة والفعالة والذي يمتد لسنتين عاماً، من أجل مواصلة دورنا في إنتاج وتوفير طاقة آمنة ومنخفضة الانبعاثات مثل الغاز الطبيعي لمصر".



وليام لين
المشروع يوفر قاعدة قوية للنمو وأيضاً للتوسع الدولي

وكشفت وزارة البترول المصرية في أغسطس الماضي أن بي.بي تخطط لتوسيع نشاطها في قطاع الغاز بالبلاد خلال المرحلة المقبلة، حيث تنوي استثمار أكثر من ثلاثة مليارات دولار إضافياً.

2019، لكنها تواصل الاستثمار بكثافة في الوقود الأحفوري. وتشمل الامتيازات التي سيتم تضمينها في المشروع كلا من حصة بي.بي في امتياز الشرق البالغة 10 في المئة، ويتضمن حقل ظهر المنتج وتديره شركة بترول بلاعيم (بتروبل) وامتياز شمال دمياط ويضم حقل أنول المنتج وتديره شركة الفرعونية للبترول. وإلى جانب ذلك يشمل المشروع 50 في المئة من امتياز شمال البرج الذي يضم حقل ساتيس غير المطور، وامتياز استكشاف مناطق شمال الطابية وبيلاريكس سيتي شرق وشمال الفيروز. وقال وليام لين، نائب الرئيس التنفيذي للأقاليم والشركات والحلول في بي.بي، إن "المشروع المشترك المبتكر يوفر قاعدة قوية للنمو والتوسع الدولي في مجال الغاز تساهم في تعزيز الشراكة الإستراتيجية طويلة الأمد بين بي.بي وأدنوك والتي تمتد لخمسة عقود". وأضاف "نهدف إلى التعاون والعمل

عززت الإمارات دعمها لمصر من بوابة الاستثمار في صناعة الغاز وذلك بالنظر إلى الفرص الواعدة، التي تمهد لزيادة عمليات الإنتاج وتحقيق أقصى الاستفادة من إيرادات القطاع، بينما تحتاج القاهرة إلى دعم ماليتها في ظل الظروف الصعبة التي تمر بها الدولة.

أبوظبي - أعلنت أدنوك وبي.بي الأربعاء عن اتفاقهما على تأسيس مشروع مشترك جديد للغاز في مصر ستمتلك فيه الشركة الإماراتية حصة تبلغ 49 في المئة، فيما ستمتلك شركة الطاقة البريطانية العملاقة الحصة المتبقية. وسيجتمع المشروع المشترك بين القدرات التقنية للشركتين وسجلاتها الحافلة بالإنجازات، ويهدف إلى تنمية محفظة أعمال تنافسية في مجال الغاز. وبموجب الشراكة ستساهم بي.بي في المشروع المشترك الجديد بأصولها في ثلاثة امتيازات تطوير، بالإضافة إلى اتفاقيات استكشاف في مصر. في المقابل ستقدم أدنوك مساهمة نقدية متناسبة يمكن استخدامها في فرص النمو المستقبلية، وفق ما ذكرته الشركة في بيان نشرته على منصتها الإلكترونية دون تحديد حجم المساهمة.

وتتمتع الإمارات ومصر بعلاقات وطيدة، إذ دعمت الدولة الخليجية القاهرة خلال الأزمات المالية الماضية من خلال ضخ الاستثمارات المباشرة، وركزت في الآونة الأخيرة على زيادة رؤوس الأموال في العديد من المجالات. وتتوقع الشركة الإماراتية، التي تعمل على التوسع خارجياً لتعزيز قيمة أعمالها وجني المزيد من العوائد، أن يكتمل تأسيس المشروع المشترك خلال النصف الثاني من عام 2024، ويخضع ذلك للحصول على موافقات الجهات التنظيمية.

الامتيازات التي ستضمن في المشروع المشترك

- امتياز الشرق الذي تمتلك فيه بي.بي حصة 10 في المئة
- امتياز شمال دمياط الذي تملكه بي.بي بالكامل
- امتياز شمال البرج الذي تملك بي.بي نصف حصصه
- امتياز استكشاف في الطابية وبيلاريكس سيتي في الفيروز

الأردن يجني إيرادات أقل من تصدير الفوسفات في 2023

مقارنة مع أكثر من مليار دولار قبل عام. وقالت الشركة في بيان أوردته وكالة الأنباء الأردنية الرسمية "رغم الزيادة في نسبة كلفة المبيعات إلى المبيعات نتيجة الانخفاض الملموس في أسعار منتجات الشركة عالمياً، استطاعت الشركة أن تحقق عوائد مجزية على رأس المال".

وتشير الكثير من التقارير الدولية إلى أن الأردن يعد أحد أبرز منتجي ومصدري الفوسفات بفضل مواصفاته عالية الجودة، إذ يحتوي على ما بين 67 و73 في المئة من ثلاثي فوسفات الكالسيوم، إلى جانب البوتاس والأسمدة الكيمائية. ولذلك تعد صادرات الفوسفات أحد المقومات الرئيسية للنمو الاقتصادي، والتي تعول عليها الحكومة في زيادة حجم الإيرادات من خلال المزيد من مشاريع إنتاج الفسفور الأصفر والأسمدة وغير ذلك من المواد، بالإضافة إلى مشاريع لوجيستية كإنشاء مستودعات لتخزين الفوسفات وتوسعة ميناء الفوسفات. وكف الأردن جهوده خلال السنوات الماضية للتوجه نحو الصناعات التحويلية في مجال الفوسفات عبر شركات جديدة. وأبرمت شركة الفوسفات الحكومية عدداً من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم مع شركات هندية وتركية وإندونيسية وأخرى محلية لإنشاء مصانع مشتركة في الشديدة والعقبة، بما يوفر منتجات وصناعات تحويلية جديدة ويزيد الطاقة الإنتاجية القائمة.

عصان - حقق الأردن في العام الماضي إيرادات أقل من تجارة الفوسفات، وهو مجال تعول عليه الحكومة من أجل رفد خزينة الدولة بموارد إضافية لمواجهة التحديات التمويلية رغم قروض صندوق النقد الدولي. والأربعاء أظهرت نتائج شركة مناجم الفوسفات الأردنية، والتي نشرت على المنصة الإلكترونية للبورصة المحلية، تراجع الإيرادات بنحو 30 في المئة عام 2023 إلى 1.22 مليار دينار (1.72 مليار دولار) مقارنة مع 2.45 مليار دولار في العام السابق.



هناك المزيد من الثروات.. استغلوها!

علي بابا الصينية تبحث توسيع أعمالها في أسواق الخليج

وقبل عامين من ذلك التاريخ قامت شركة الاتصالات السعودية (أس. تي. سي) بعقد شراكة مع المجموعة الصينية بقيمة مليار دولار لتقديم الخدمات السحابية العامة عبر إنشاء في العاصمة الرياض مركزاً إقليمياً للإدارة والتدريب لعلى بابا في المنطقة. ولا تختلف قصة نجاح أمازون في الولايات المتحدة والدول الغربية عن قصة نجاح موقع علي بابا في الصين والأسواق الآسيوية، الذي أحدث انقلاباً مشابهاً في خارطة تجارة التجزئة وأصبح أيضاً يؤثر مخاوف الكثير من اللاعبين في القطاع.



مايكل إيفانز
لدينا إستراتيجية لزيادة نشاطنا في السعودية والإمارات

وتبدو علاقات دول الخليج المتنامية مع الصين، مدفوعة بالمصالح الاقتصادية المتبادلة ومبادرات تنويع الاستثمار، لحظة مناسبة لجهود التوسع التي تبذلها علي بابا. ومع ذلك، فإن التعقيدات الجيوسياسية، بما في ذلك التدقيق الأميركي المتزايد على الكيانات المرتبطة بالصين، تضيف طبقة من التحدي لتطلعات علي بابا في الخليج. وفي العام الماضي، كانت السعودية والإمارات من بين الدول القليلة التي

دبي - تسعى مجموعة علي بابا القابضة المحدودة، عملاق التجارة الإلكترونية الصيني البارز، بنشاط إلى التوسع في أسواق منطقة الخليج، ولاسيما في السعودية والإمارات. وكشف رئيس المجموعة مايكل إيفانز عن إستراتيجية علي بابا خلال حلقة نقاش في القمة العالمية للحكومات المقامة حالياً في دبي، حيث سلط الضوء على الالتزام بالشراكات المحلية باعتبارها جانباً رئيسياً من نهجها. وتطرق إيفانز إلى مساعي علي بابا الأخيرة في السوق السعودية، مما يشير إلى الجهود المتضافرة لتعميق وجودها في مشهد التجارة الإلكترونية المزدهر في المنطقة. وتدل هذه الخطوة على محور علي بابا الإستراتيجي نحو المشاريع التعاونية بعد فترة من إعادة التنظيم الإستراتيجي المدفوعة بالتدقيق الحكومي وتغييرات القيادة. وكان صندوق الاستثمارات العامة السعودي (صندوق الثروة) قد ضخ في ديسمبر الماضي عبر وحدة تتبعه، وهي صندوق جدا، رأس مال أكبر في إي دبليو. تي. بي. آر.أب، وهو مشروع تكنولوجي مغامر مدعوم من علي بابا، ليلبلغ إجمالي استثماراته 200 مليون دولار. وفي عام 2022 أعلن صندوق الثروة عن شراكة بملياري دولار مع شركة جي اند تي إكسبريس التابعة لعلی بابا في المجال التقني.

هدوء التضخم يدعم رهانات التيسير النقدي في بريطانيا

لندن - تعززت رهانات المحللين والمستثمرين بأن يقدم صناع القرار النقدي على مراجعة سياساتهم بعد هدوء مؤشر أسعار الاستهلاك، على الرغم من أن أي خطوة في اتجاه تخفيف تشديد الفائدة ستحتاج إلى تحوط كبير لتفادي أي مشكلة محتملة.

وأظهرت بيانات رسمية الأربعاء أن معدل التضخم في السوق المحلية استقر على غير المتوقع عند أربعة في المئة في يناير الماضي، مخالفا توقعات بارتفاعه، وهو ما يوفر ارتياحا لبنك إنجلترا ورئيس الوزراء ريشي سوناك قبل الانتخابات العامة المقررة هذا العام.

وكان اقتصاديون استطلعت وكالة رويترز آراءهم قد توقعوا زيادة المعدل السنوي لأسعار الاستهلاك في الشهر الماضي إلى 4.2 في المئة.

ومن المرجح أن ينخفض تضخم أسعار المستهلكين، الذي ارتفع إلى 11.1 في المئة خلال أكتوبر 2022، بشكل أكبر في الأشهر المقبلة، ما يهدد الطريق أمام بنك إنجلترا للبدء في خفض تكاليف الاقتراض من أعلى مستوى لها منذ 16 عاما.

وأضاف المستثمرون إلى رهاناتهم على خفض بنك إنجلترا المركزي لأسعار الفائدة هذا العام، ما يضع فرصة بنسبة 72 في المئة تقريبا لخفض أول في يونيو المقبل، مقارنة بفرصة 40 في المئة فقط للبدء في خفض تكاليف الاقتراض من أعلى مستوى لها منذ 16 عاما.

وقال مارتن بيك، كبير المستشارين الاقتصاديين لنادي أرنست أند يونغ أتييم، لوكالة رويترز "بشكل عام، يجب أن تلمن بيانات التضخم الأخيرة لجنة السياسة النقدية بأن وقت البدء في خفض أسعار الفائدة يقترب".

وذكر مكتب الإحصاءات الوطنية أن التضخم الأساسي، الذي يستثني أسعار المواد الغذائية والطاقة والكحول والتبغ المتقلبة، لم يتغير أيضا عند 5.1 في المئة. في المقابل ارتفع تضخم الخدمات، وهو مؤشر على ضغوط الأسعار المحلية، إلى 6.5 في المئة من 6.4 في المئة خلال ديسمبر الماضي، لكنه لم يكن بالقوة التي توقعها بنك إنجلترا.

ويخشى البنك المركزي أن يؤدي النمو السريع للأجور، الذي يشكل جزءا كبيرا من معدل التضخم في قطاع الخدمات، إلى إضافة المزيد من الضغوط التضخمية عبر الاقتصاد.

وأظهرت البيانات المنشورة الثلاثاء الماضي أن الأجور العادية ارتفعت بنسبة 6.2 في المئة سنويا في الأشهر الثلاثة الأخيرة من عام 2023.

وهذا الارتفاع هو أبطأ زيادة منذ أكثر من عام، ولكن حوالي ضعف معدل التضخم في بريطانيا. وقال وزير المالية جيريمي هانت إن "التضخم لا يقع أبدا في خط مستقيم مثالي، لكن الخطة ناجحة". وأضاف "لقد حققنا تقدما هائلا في خفض التضخم من 11 في المئة ويتوقع بنك إنجلترا أن ينخفض إلى حوالي اثنين في المئة في غضون أشهر".

وأكد جوناثان هاسكل عضو لجنة السياسة النقدية، وهو أحد صانعي السياسة الذين صوتوا لصالح رفع الفائدة في الاجتماع الأخير لبنك إنجلترا، لرويتز الأسبوع الماضي أنه سيحتاج إلى رؤية المزيد من الأدلة على ضعف ضغوط التضخم قبل تغيير موقفه.

وقدر صامويل تومبس، الخبير الاقتصادي لدى باثيون ماكرواينكوميكس، أن مقياس أسعار الخدمات الأساسية الذي يراقبه بنك إنجلترا عن كثب ارتفع بنسبة متواضعة بلغت 1.2 في المئة على أساس شهري. وكان تومبس قد أشار في البداية إلى أن هذا الإجراء انخفض، وهو ما قد يكون دليلا على ضعف ضغوط التضخم، لكنه صحح تقديره.

وفي المزيد من الأخبار المرحب بها للمستثمرين انخفض تضخم أسعار الغذاء للمرة الأولى على أساس شهري منذ سبتمبر 2021، حيث انخفض بنسبة 0.4 في المئة في يناير الماضي عن ديسمبر.

وأثر ارتفاع التضخم على مستويات معيشة الأسر البريطانية على مدى العامين الماضيين، ما ساهم في التحدي الانتخابي الذي يواجه سوناك الذي يتخلف حزب المحافظين الذي ينتمي إليه بفارق كبير عن حزب العمال المعارض في استطلاعات الرأي.

وأضافت بيانات مكتب الإحصاءات المنفصلة إلى علامات ضعف ضغوط التضخم المقبلة، حيث انخفضت الأسعار التي يدفعها المصنعون بنسبة 3.3 في المئة سنويا، وهو أكبر انخفاض منذ مايو 2020.

كما انخفضت الأسعار التي فرضتها شركات القطاع الصناعي بنسبة 0.6 في المئة، وهو أكبر انخفاض منذ نوفمبر 2020.

ومن المرجح أن تساعد توقعات التضخم الضعيفة اقتصاد بريطانيا على النمو بشكل معتدل في عام 2024، رغم أن البيانات الرسمية التي ستصدر الخميس قد تظهر أنه انزلق إلى الركود الضحل في النصف الثاني من عام 2023، وفقا للمحللين.

ورفعت نينتندو الأسبوع الماضي توقعاتها لمبيعات سويتش للعام بأكمله إلى 15.5 مليون وحدة، من 15 مليون وحدة سابقا، حيث تعمل الشركة اليابانية التي يقع مقرها في كيوتو على تمديد دورة حياة وحدة التحكم القديمة.

ومن المقرر أن تقوم مايكروسوفت، صانعة أجهزة إكس بوكس، بمشاركة التحديثات المتعلقة بأعمال الألعاب الخاصة بها الخميس، وسط تكهات بأن الشركة ستجلب ألقابها إلى منصات أخرى.

مشروع مغربي يفتح آفاق إنتاج الطاقة من النفايات العضوية

مجموعة مجابن بل تدشن وحدة تولد الكهرباء من بقايا الزيتون



هنا كل شيء صديق للبيئة

من النفايات المنزلية بقيمة 10 ملايين يورو بهدف توفير الكهرباء للمنازل والشوارع.

وتسعى الرباط إلى تشجيع وتحفيز الشركات على إنتاج الطاقة من المصادرة المتجددة كما تبدو مهمة لاستنساخ تجارب دولة عربية رائدة في مجال ترميد المخلفات مثل دبي.

وكانت الإمارة قد دشنت في يوليو الماضي المرحلة التشغيلية الأولى لمركز تحويل النفايات إلى طاقة في حي ورسنان والذي يعد الأكبر في العالم وأكثرها كفاءة، في سياق خطط دولة الإمارات للاستفادة من المخلفات في توليد الكهرباء.

ويعد المركز الأضخم من حيث القدرة التشغيلية، حيث بمقدوره معالجة قرابة مليون طن من النفايات سنويا وبحولها إلى طاقة متجددة.

وتوفر المرحلة الأولى من تشغيل المركز 220 ميغاواط في الساعة من الطاقة المتجددة تكفي لقرابة 135 ألف وحدة سكنية في دبي.

وبلغت تكلفة المشروع الذي شُيّد على مساحة 400 ألف متر مربع، ويضم خمسة خطوط، وتبلغ الطاقة الإنتاجية لمعالجة النفايات أكثر من 5.6 ألف طن يوميا، نحو 1.1 مليار دولار.

ظهور مبادرات مثل مركز معالجة النفايات الفرنسي سوز في كناس الذي يعالج 7 آلاف متر مكعب، لكن البلاد لم تتمكن بعد من إرساء منظومة فعالة لزيادة زخم الاستثمار في النفايات.

وكما هو الوضع في دول المغرب العربي، يتم طمر غالبية النفايات بالكامل في المغرب. أما الصناعية منها على غرار البلاستيك والكرتون والتجهيزات الإلكترونية فتدور بنسبة 12 في المئة.

ويعد هذا الرقم ضئيلا بالرغم من العديد من المشاريع من بينها الاستراتيجية الوطنية للتنمية المستدامة وبرنامج معالجة النفايات بهدف بلوغ نسبة 20 في المئة من التدوير في العام 2022 لكن تم التمديد في هذا التاريخ إلى نهاية العقد الحالي.

وتظهر البيانات الرسمية أن حوالي 80 في المئة من النفايات المنزلية بالبلاد عضوية، بينما لا تتجاوز النسبة 30 في المئة في الدول الأوروبية.

وينتشر في أنحاء البلاد حوالي 26 مركزا للطمر والتتمين وتم استصلاح 66 مكا عشوائيا كما تشير إلى ذلك تقارير حكومية.

وفي عام 2015 دشنت مدينة فاس وسط المغرب أول مشروع لإنتاج الطاقة

الروح السائدة لا توجد بفروع المجموعة الأخرى.

وأوضح أنه حينما تفتتح المجموعة مصنعا بكندا فإن الفرق القادمة من المغرب تنتقل إلى هناك وتحرس على تقاسم مهارتها وضمان نجاح انطلاق مصنع مجموعة بل هناك.

وأكد أن بل - المغرب شكلت، منذ أكثر من 50 سنة، نموذجا للنمو التاريخي للمجموعة، وكذا قطبا للتنمية الصناعية والابتكار، ومركزا للامتياز التسويقي والتجاري، ولتنمية الموارد البشرية والكفاءات المحلية.

وأبندت المجموعة منذ سنة 2017 عزمها التحرك للمساهمة في تحقيق أهداف اتفاق باريس، وهي تضي قدما في جعل سلاسل الإنتاج نظيفة بالكامل بحلول العام المقبل.

ويعد من أسباب اهتمام المغرب بتقنية تحويل النفايات إلى طاقة باستعمالاتها المختلفة سواء لتوليد الكهرباء أو وقود للنقل، هو الحاجة الملحة لمعالجة تراكم النفايات في السنوات المقبلة مع حظر استيرادها ودفعها.

وتكشف أرقام وزارة الانتقال الطائي والتنمية المستدامة أن البلاد تقوم بتدوير ما نسبته 9 في المئة فقط من النفايات أو المخلفات، أي ما يعادل 420 ألف طن من مجموع سبعة ملايين طن سنويا.

واعتبرت مديرة البرامج بالوزارة فصحة الخليفي أن وحدة بل تنماشين مع الإستراتيجيات الاقتصادية والبيئية للبلاد. وقالت إن "المنشأة تدل على التزام المجموعة بإزالة الكربون من الصناعة، والتي أصبحت اليوم تحديا مختلف البلدان، وأيضا للمغرب".

وتعكف الحكومة على وضع الأدوات القانونية والإستراتيجية لممارسات الاقتصاد الدائري، والرامية بشكل خاص إلى الحفاظ على الموارد الطبيعية، ولإسهما عبر إدماج المسؤولية الموسعة للمنتج.

وأوضحت الخليفي أن هذا المشروع لن يمكن فقط من خفض البصمة الكربونية للشركة، لكن أيضا سيحل مشكلة النفايات الناجمة عن استخراج زيت الزيتون، والتي تهدد الموارد الطبيعية، ولإسهما الموارد المائية.

وخلال السنوات الماضية حصلت المبادرات التي أطلقتها الحكومة من أجل النهوض بقطاع التدوير والاستفادة من المخلفات على دعم كبير من البنك الدولي، لكن يبدو أن المغرب لا يزال يحتاج إلى بذل المزيد من الجهد.

وتبدو ملامح تطور وازدهار قطاع إنتاج المواد العضوية في المغرب مع

مجاين بل المغربية وحدة جديدة لإنتاج الطاقة، تعتمد على مرجل إنتاج البخار عبر التسخين بالمواد العضوية، بمصنعها المتواجد بالمنطقة الصناعية في مغوة بمدينة طنجة.

ويشكل المشروع الذي يستفيد من بقايا الزيتون خطوة مهمة في سياق مسح البصمة الكربونية من خلال تحويل المخلفات إلى طاقة، وهو مسار بدأت قلة من الدول العربية اعتماده لتقليص الاعتماد على الوقود الأحفوري في إنتاج الكهرباء.

وأكد وزير التجارة والصناعة رياض مزور خلال تدشين المنشأة الثلاثاء الماضي أن هذه الوحدة الحرارية العضوية تنماشين والتزام المغرب في مجال تحول الطاقة.

وقال إن المشروع "يكتسي أهمية خاصة لأن الأمر يتعلق بشركة تصنع منتوجا يوجد لدى كل الأسر المغربية منذ أكثر من 50 سنة"، مشيرا إلى أن رؤية المعاهل المغربي الملك محمد السادس "تؤسس لعهد صناعي جديد" بالبلاد.

وتبلغ قدرة إنتاج الوحدة الجديدة التي تطلب تنصيبها استثمارا بقيمة تصل إلى 30 مليون درهم (2.9 مليون دولار)، وهي مبادرة رائدة على الصعيد الدولي، 3 أطنان في الساعة. ويعادل ذلك توفير 80 في المئة من الاستهلاك الحالي لمصنع طنجة من البخار.

ويندرج تدشين المنشأة ضمن طموحات التحول النظيف للرباط، إذ سيرتقي بمصنع طنجة ليصبح أول وحدة دولية لمجموعة مجابن بل تساهم في بلورة إستراتيجية التخلص من الكربون بكافة المصانع بحلول العام 2025.

وقال الرئيس التنفيذي للمجموعة أنطوان فيفيي في تصريحات أوردتها وكالة الأنباء المغربية الرسمية إن "المشروع يجسد التزاما ماليا بمهام المجموعة لإنتاج أغذية صحية ومسؤولة بالنسبة إلى الجميع".

وأشار إلى أن الأمر يعتبر "خصوصية مغربية خالصة لأن هذه

أنطوان فيفيي
المشروع يجسد التزاما ماليا لإنتاج أغذية مستدامة

رياض مزور
رؤية الملك محمد السادس تؤسس لعهد صناعي جديد

سوني تعيد ترتيب أولوياتها لمجارة احتدام التنافس التكنولوجي

ووصل عدد المستخدمين النشطين شهريا على شبكة بلاي ستيشن، وهو مقياس للمشاركة مع المنصة، إلى 123 مليون وحدة في نهاية الربع الماضي من 107 ملايين وحدة قبل ثلاثة أشهر.

وقالت سوني إنها باعت 10 ملايين نسخة من لعبة مارفيلز سبايدر مان 2، التي تم إطلاقها في أكتوبر الماضي، كما طرحت أيضا نسخة صغيرة من وحدة التحكم اعتبارا من نوفمبر 2023 لتعزيز المبيعات.

ورفعت نينتندو الأسبوع الماضي توقعاتها لمبيعات سويتش للعام بأكمله إلى 15.5 مليون وحدة، من 15 مليون وحدة سابقا، حيث تعمل الشركة اليابانية التي يقع مقرها في كيوتو على تمديد دورة حياة وحدة التحكم القديمة.

ومن المقرر أن تقوم مايكروسوفت، صانعة أجهزة إكس بوكس، بمشاركة التحديثات المتعلقة بأعمال الألعاب الخاصة بها الخميس، وسط تكهات بأن الشركة ستجلب ألقابها إلى منصات أخرى.

والموسيقى، والذي عوض الضعف في نتائج قطاع الألعاب.

وتحولت سوني، المعروفة باسم مخترع جهاز والكمبيوتر الشهير، من شركة مصنعة للإلكترونيات إلى شركة عملاقة في مجال الترفيه والتكنولوجيا تشمل الأفلام والموسيقى والألعاب والرقائق.

وباعت الشركة 8.2 مليون وحدة بلاي ستيشن في الربع الثالث من عامها المالي الحالي، والذي يمتد لفترة التسوق في نهاية العام، مقارنة بنحو 7.1 مليون وحدة في العام السابق.

وانخفضت الأرباح التشغيلية في قطاع الألعاب بنحو الربع، متأثرة بخسائر أكبر من الأجهزة بسبب العروض الترويجية وانخفاض مبيعات ألعاب الطرف الأول.

وقال سيركان توتو، مؤسس شركة كاتنان جيمز الاستشارية، لرويتز "لقد بذلت شركة سوني قصارى جهدها من خلال العروض الترويجية والحزم والتخفيضات، لكن هدف المبيعات كان طموحا للغاية منذ البداية".

كما تصنع أيضا سماعة الرأس لجهازها الشهير بلاي ستيشن، وهي تعمل باستمرار على إصدار نسخ محدثة منها في المستقبل بعد ركويتها موجة تكنولوجيا ميتافيرس، بما يتخطى نطاق المتحمسين لهذا العالم الافتراضي الموازي نظرا للمنافسين الكثيرين في هذه السوق.

وقفزت الأرباح التشغيلية للشركة من أكتوبر إلى ديسمبر 2023 بنسبة 10 في المئة إلى 463.3 مليار ين (3.08 مليار دولار)، متجاوزة متوسط تقديرات 428 مليار ين من قبل محللين استطلعت شركة آل.اس.إي.جي آراءهم.

وعزا المحللون هذه القفزة إلى الأداء القوي للشركات المالية والأفلام

جهازها الأهم من الجيل الخامس بلاي ستيشن.

وخفضت سوني توقعاتها لمبيعات الجهاز للعام المالي الذي ينتهي في أواخر مارس المقبل إلى 21 مليون وحدة، من 25 مليون وحدة سابقا، بعد مبيعات أضعف من المتوقع خلال موسم التسوق في نهاية عام 2023.

وقالت في بيان إنها "تتوقع انخفاضا تدريجيا في مبيعات الوحدات اعتبارا من السنة المالية المقبلة"، وأنها "لا تخطط لإصدار أي عناوين امتياز رئيسية في السنة المالية المقبلة".

وأكدت سوني، التي ذكرت في 2023 أنها تدرس فصلا جزئيا لأعمالها المالية، في البيان أنها تخطط لإدراج مجموعة سوني المالية في أكتوبر 2025 والاحتفاظ بحصة تقل قليلا عن 20 في المئة.

وأحرزت الشركة تقدما كبيرا في توسيع أعمالها بالألعاب الخاصة، بما يتجاوز قوتها التقليدية في ألعاب وحدة التحكم مع المزيد من الوحدات الطرفية لأجهزة الكمبيوتر والألعاب المحمولة.

وفي الوقت الذي أعلنت فيه الشركة الأربعاء عن خطط لإدراج محتمل لأعمالها المالية بالبورصة في العام المقبل، حيث تركز على الترفيه وأجهزة استشعار الصورة، سارعت إلى التقليل من المبالغة في تقديرات مبيعات



المستهلك درة تاج الأعمال

روايتان فلسطينيتان في القائمة القصيرة للجائزة العالمية للرواية العربية

ست روايات تحفر في التاريخ والأمكنة بين المحلي والعالمي تتنافس على الجائزة

القائمة القصيرة لعام 2024

The 2024 Shortlist

#ArabicFiction2024

الرواية العربية_2024#

روايات متنوعة القضايا

على قراءة هذا الأدب عالمياً من خلال ترجمة الروايات الفائزة والتي وصلت إلى القائمة القصيرة إلى لغات رئيسية أخرى ونشرها.

ومن بين الروايات الفائزة بالجائزة التي صدرت مؤخراً أو ستصدر قريباً بالإنجليزية، رواية "دفاتر الوراق" لجلال برجس (الفائزة بالجائزة عام 2021 والتي صدرت في ديسمبر 2022 عن دار إنترلينك) و"خبز على طاولة الخال ميلاد" لمحمد النعاس (الفائزة بالجائزة عام 2022 والتي ستصدر في ربيع 2024 عن دار هاربر فيا).

ويذكر أن فعالية الإعلان عن القائمة القصيرة للعام 2024 أقيمت بالتعاون مع هيئة الأدب والنشر والترجمة.

ويحصل كل مرشح بالقائمة القصيرة على عشرة آلاف دولار فيما ينال الفائز 50 ألف دولار إضافية عند إعلان الرواية الفائزة.

كما وسمتها فيرون، تطل عليك من خلف جدرانها العتيقة لتخاطبك بمآلات تحيق بها. وبينهما حلب الشهباء تقف واجمة مدراة الدمع شيمتها الصبر. وفي حدث أول في تاريخ الجائزة تصل رواية يقبع صاحبها لسنوات طوال خلف قضبان سجون الاحتلال مخاطباً قراءه بنفس روايتي يتوق إلى الحرية، رافضاً منطق الاستلاب والتركييع. في هذه القائمة يلتقي المغرب بجزيرة العرب، وسوريا بمصر، وجميعهم بفلسطين في سرد روائي عربي يفتتح على العالم.

ويجري الإعلان عن الرواية الفائزة بالجائزة في دورتها السابع عشرة في احتفالية تقام في أبوظبي يوم الأحد الثامن والعشرين من أبريل القادم، وتبث اقتراضياً.

وتهدف الجائزة العالمية للرواية العربية إلى مكافأة التميز في الأدب العربي المعاصر، ورفع مستوى الإقبال

القديم، بمساراته المتشعبة، بحاضر تتلاطم على شطآنه أمواج التشظي الطاحن، وفضاءات الآمال المتلاشبة في عوالم تفرط ما اجتمع عقده.

روايات تبحث بشكل معمق في التاريخ على نحو تشتبك فيه أزمنة الماضي القريب والبعيد مع الحاضر والمستقبل

وتابع "تاخذنا بعض روايات القائمة القصيرة إلى مدن كرست وجودها في مخيلنا العربي بحضورها التاريخي. هنا مكة، أم القرى، تناديك لتتخبط في عوالمها الداخلية بحق وحزن. وهناك القدس، زهرة المدائن

وأضاف " من روايات هذه القائمة ما شغلته أسئلة الحب والجسد والتفكك الأسري، وأسئلة الهوية والقمع والتوحش مقابل صوات البشر، فرادي وجماعات، إلى الحرية والعدالة. ومن الروايات ما تفاعل بعمق وحرارة مع ما يعصف ببلدانه وبالعالم من الحروب والتجهيز والانتفاضات، حيث عبر الإبداع الروائي بامتياز عن وعي الذات، وعن وعي الآخر، ووعي العالم، فتحقق الاندغام بين القاع الاجتماعي والمحلي والعالمي، وتنوعت الرؤى، وتعددت

والتجارب من تفكير الرواية بنفسها وتشكلها على مشهد من القارئ، إلى السوان التخيل الذي لا تفتأ أجنحته تخفق".

من جانبه قال ياسر سليمان "تطل علينا روايات القائمة القصيرة لهذه الدورة بسرديات متنوعة للأمكنة والأزمنة والديموغرافيا، رابطة الماضي

تواصل الجائزة العالمية للرواية العربية الكشف عن أعمال روائية فائقة تؤكد أهمية ما يكتب من أدب روائي في مختلف الأقطار العربية، كاشفة عن تجارب أدبية لها اشتغالات متنوعة في مقاربة الواقع والمكان والتاريخ والأساطير وغير ذلك من قضايا الإنسان العربي اليوم، وهذا ما تؤكد الروايات المتنافسة على الجائزة في دورتها الحالية.

للقائمة، وشارك في المؤتمر أعضاء لجنة التحكيم.

تضم القائمة القصيرة لدورة الجائزة العالمية للرواية العربية السابعة عشرة كاتبين وأربعة كتاب من خمسة بلدان عربية، وتتميز رواياتهم بتنوع المضامين والأساليب وتعالج قضايا راهنة وهامة.

وقد أشاد ياسر سليمان، رئيس مجلس أمناء الجائزة، بجمل الروايات التي اختيرت في القائمة الطويلة لهذا العام، إذ اعتبر أنها تمتاز بتنوع مواضيعها، وانغماس بعضها في سياقاتها المحلية وكأنها تؤرخ لها من منظور مغاير لا يلتزم بالخرائط الفكرية المكرسة في الساحة الثقافية العربية، سواء كان السياق تونسيا أو عراقيا أو فلسطينيا أو جزائريا أو سوريا أو غير ذلك. وتحاول بعض الروايات الولوج إلى عالم الأسطورة وكأنها تلوذ بالبعيد الخاص في أعماق التاريخ؛ لتقترب من الواقع المعيش بهدف قراءته قراءة تمور عكس التيار. وعلى الرغم من تباين هذه الروايات في أساليبها وبيئاتها وحياتها السردية، إلا أنها تشترك في علاقاتها الإشكالية مع واقع تسود فيه البلبلة والململة والتفكك المشتبك بواقع حائر متعثر يبحث عن إجابات لأسئلة ترفض التخلي عن إلحاحها.

سرديات متنوعة

في تعليقه على القائمة القصيرة للجائزة قال نبيل سليمان "تميزت روايات هذه القائمة بالحفر الروائي المعق في التاريخ، على نحو تشبكت فيه أزمنة الماضي القريب والبعيد مع الحاضر والمستقبل، كما تتفاعل فيه مختلف الحضارات والإبداعات الإنسانية والصراعات أيضا".

الرياض - أعلنت الجائزة العالمية للرواية العربية التي يرعاها مركز أبوظبي للغة العربية الأرباء القائمة القصيرة لدورة عام 2024 والتي ضمت ستة أعمال من بينها روايتان مؤلفين فلسطينيين.

سنة كتاب

وترشحت الروايات الست بعد بلوغها القائمة الطويلة التي ضمت ست عشرة رواية اختيرت من بين 133 رواية صدرت في الفترة بين يوليو 2022 ويونيو 2023 وترشحت للجائزة في دورتها لهذا العام، وجرى اختيار القائمة الطويلة من قبل لجنة تحكيم مكونة من خمسة أعضاء، برئاسة الكاتب السوري نبيل سليمان، وعضوية كل من فرانتشيسك أوندراش، أكاديمي من الجمهورية التشيكية، ومحور زيادة، كاتب وصحافي سوداني، ومحمد شعير، ناقد وصحافي مصري، وسونيا نمر، كاتبة وباحثة وأكاديمية فلسطينية.

بلغت القائمة القصيرة للجائزة العالمية للرواية العربية في دورتها السابعة عشرة روايات "مقامرة على شرف الليدي ميتسي" للكاتب المصري أحمد المرسى وروايتان لكاتبتين فلسطينيتين هما "سماء القدس السابعة" لأسامة العيسة و"قناع بلون السماء" لياسم خندقجي، و"باهبل: مكة 2009 - 1945 Multiverse" للكاتبة السعودية رجاء عالم، و"خاتم سليمان" للكاتبة السورية ريماء بالي، ختاما برواية "الفيسفاساني" للمغربي عيسى ناصري.

وجرى الإعلان عن القائمة القصيرة في مؤتمر صحفي عُقد في الرياض، حيث كشف نبيل سليمان، رئيس لجنة التحكيم، عن العناوين المرشحة

معرض تونس الدولي للكتاب يعود إلى مواعده بعد التراجع عن تأجيله

الممتدة من 19 إلى 28 أبريل 2024 في قصر المعارض بالكرم كما كان مقررا من قبل.

بعد ضغوط النشطاء والجهات الثقافية الفاعلة في تونس تقرر العودة عن قرار تأجيل المعرض وإقامته في موعده

وترتبط معارض الكتاب العربية ذات الصلة الدولية بجدول إقليمي ينسقه سنويا اتحاد الناشرين العرب بالاتفاق مع الانتصارات المحلية المعنية تجنباً لتعارض التوقيتات.



أهم تظاهرة تخص الكتب في تونس

"في انتظار إقراره بصورة نهائية من طرف وزارة الشؤون الثقافية حتى لا يضيع هذا الموعد المهم في الرنظمة الثقافية لسنة 2024، وأوضح الطرفان الموقعان على البيان "أن التاريخ الجديد لا يتضارب مع رنظمة المعارض العربية الصادرة عن اتحاد الناشرين العرب ولا يمكن اعتماد أي تاريخ آخر لبقية سنة 2024".

وفي رد فعل سريع أصدرت وزارة الشؤون الثقافية بيانا للأنباء أعلنت فيه عودة المعرض إلى موعده المحدد سلفا في أبريل بناء على تعليمات رئاسية.

وقالت الوزارة في البيان "تقرر بتعليمات من سيادة رئيس الجمهورية قيس سعيد تنظيم الدورة 38 لمعرض تونس الدولي للكتاب خلال الفترة

تونس - قادت ضغوط النشطاء والجهات الثقافية الفاعلة في تونس إلى استصدار قرار يقضي بإقامة معرض تونس الدولي للكتاب في أبريل القادم بعد مرور أيام على إعلان تأجيله إلى أجل غير محدد هذا العام.

وكان من المقرر تنظيم الدورة الثامنة والثلاثين للمعرض في الفترة من التاسع عشر إلى الثامن والعشرين من أبريل القادم قبل أن تعلن المؤسسة الوطنية لتنمية المهرجانات والتظاهرات الثقافية والفنية السبت تأجيل الدورة إلى موعد يحدد لاحقا، بسبب ارتباط قصر المعارض بالكرم الذي يستضيف المعرض بحدث آخر يقام في التوقيت ذاته.

وأشار التأجيل حفيظة الوسط الثقافي في تونس ودفع اتحاد الناشرين التونسيين ونقابة الكتبيين والموردين والموزعين إلى إصدار بيان مشترك يعبر عن الاستياء العميق من القرار وتعليق تمثيلهما في الهيئة الإدارية للمعرض ولجانها ومقاطعة المشاركة في الدورة القادمة إذا تغير موعدها.

وأعرب أعضاء اتحاد الناشرين ونقابة الكتبيين والموزعين عن رفضهم القاطع لهذا القرار "الذي لم يقع استشارتهم فيه"، وذلك "لما له من تبعات سلبية على كل المهنيين، وخاصة في هذا الظرف الاقتصادي الصعب الذي تمر به البلاد"، وفق نص البيان.

وبين الهيكلان أنهما حصلا على موافقة مبدئية من إدارة قضاء قصر المعارض بالكرم، على حجز هذا التاريخ

ثمانية كتاب وباحثين مغاربة يتوجون بجائزة المغرب للكتاب

وفاز الباحث أحمد الجرطي بجائزة الدراسات الأدبية والفنية واللغوية عن كتابه "هجرة التفكير إلى النقد العربي بين الكونية والتحيز، دراسة في أنماط التلقي ورماتها".

والت جائزة الدراسات في مجال الثقافة الأمازيغية إلى محمد يعو عن كتابه Dictionnaire Amazighe-Français: Parler de Figul.

وتم منح جائزة أدب الأطفال واليافعين مناصفة لكل من عبد السميع بنصابير عن كتابه "الألوان المشاكسة" والحسين بهوش (الشهرة الأدبية ياسين بهوش) عن كتابه "هاتف مروى".

وتحجب جائزة العلوم الاجتماعية وجائزة الترجمة وجائزة الأدب الأمازيغي. وتعتبر جائزة المغرب للكتاب محطة سنوية هامة يتم خلالها الاحتفاء بالكتاب المغربي ومؤلفيه. وهي مكافأة وطنية لأجود المؤلفات في ميادين الإبداع والبحث والترجمة. وهي أيضا محطة تشخيصية ومقياس حراري لحيوية وعافية الجسم الفكري والإبداعي في المغرب.

وتم إحداث هذه الجائزة سنة 1968، لتكون أرفع تقدير يمنح للأعمال المتميزة في مختلف حقول المعرفة والإبداع، بمسار يمتد على مدى 54 سنة.

يشار إلى أن مجلس الحكومة صادق في مارس الماضي على مشروع مرسوم يقضي بتغيير وتنظيم المرسوم المتعلق بإحداث "جائزة المغرب للكتاب"، وذلك بهدف تطوير هذه الجائزة، حيث تم على وجه الخصوص الرفع من قيمتها المادية لتصل إلى 200 ألف درهم، عوضا عن 120 ألف درهم لكل فائز.

جائزة المغرب للكتاب مكافأة وطنية لأجود المؤلفات ومحطة سنوية هامة للاحتفاء بالكتاب المغربي ومؤلفيه

وفاز بجائزة العلوم الإنسانية مناصفة كل من عبد الأحد السبني عن كتابه "من عام الفيل إلى عام الماريكان. الذاكرة الشفوية والتدوين التاريخي"، والغالي أحرشوا عن كتابه "اللغة والمعرفة: دراسات في اكتساب العربية وتعلمها".

الرباط - أعلنت وزارة الشباب والثقافة والتواصل عن أسماء الفائزين بجائزة المغرب للكتاب برسم دورة 2023.

وذكرت الوزارة أن وزير الشباب والثقافة والتواصل، محمد مهدي بنسعيد، استقبل الثلاثاء اللجان الملكية بقراءة وتقييم الكتب المرشحة لجائزة المغرب للكتاب في دورتها 54 برئاسة محمد كنيب من أجل استلام نتائج هذه الدورة.

وهكذا، الت جائزة الشعر برسم هذه الدورة إلى أحمد لمسيح، عن ديوانه "جزيرة ف السما"، فيما حاز جائزة السرد عبد الإلاه رابحي عن روايته "الرقيم الأخير".



اعتماد نتائج لجنة التحكيم

السعودية تحتفي بالقصة القصيرة في يومها العالمي بتظاهرات متنوعة

الرياض - يحتفي الأدباء في جميع دول العالم ومنهم الأدباء السعوديون باليوم العالمي للقصة القصيرة الذي يوافق الرابع عشر من فبراير من كل عام، حيث يعلو اليوم الحديث في الأوساط الأدبية عن مفاهيم مثل "الدهشة" و"التكثيف" و"الوضحة" وغيرها من مقومات البناء القصصي الحديث.

وأطلقت هيئة الأدب والنشر والترجمة بهذه المناسبة "مبادرة الأدب في كل مكان" التي تتيح للمبدعين نشر قصصهم القصيرة من خلال منصة افتراضية متاحة لزوار الأماكن العامة مثل المطارات، والمجمعات التجارية، والمقاهي، والمواصلات العامة، والجامعات، والمدارس، والمتنزهات وغيرها.

وتنظم جمعية "الأدب" السعودية 16 فعالية تشمل جميع مناطق المملكة إضافة إلى فعاليات أخرى تنظمها مؤسسات ثقافية وجمعيات أهلية مختلفة.

وأوضح رئيس مجلس إدارة جمعية "الأدب" الدكتور صالح زيد في حديث معه أن مشاركة الجمعية في الاحتفاء باليوم العالمي للقصة القصيرة، تأتي من خلال فرق سفرائها في مناطق المملكة، حيث أعد السفراء ست عشرة فعالية تتضمن أمسيات قصصية وندوات نقدية.

وأشار إلى عزم الجمعية على دعم جمهور القصة بفعاليات تعكس تطور هذا الفن الأدبي العميق وقال "هناك العشرات إن لم يكن المئات من المبدعين والمبدعات الذين يتحفوننا بنصوصهم الجميلة، والعديد منها لافست للنظر النقدي وقادر على إحداث الدهشة بما يمتلكه من بناء غير تقليدي ومغامرات تجريبية واعتداد بموهبة فذة".

وأضاف "إذا كنا نجد باستمرار إصدارات قصصية جديدة فإننا نجد باستمرار أيضا كتباً ودراسات نقدية مخصصة للقصة، وإلى ذلك فإن الرسائل الجامعية تجد في القصة متنا مناسبة للاكتشاف والدراسة والتحليل".

ويصرى القاص والروائي محمد مائع الشهري أن فن القصة القصيرة "متكافئ مع أنواع الفنون الأخرى، إن لم يكن روحاً لكل فن". مضيفاً أن "هذا الفن هو سر توثيق اللحظة، وبث الروح في الصورة حتى تكون المشهد، فكل فن سواء كان سردياً أو شعرياً أو فوتوغرافياً أو صحفياً قصته الخاصة، وسرده المختلف"، مؤكداً أهمية الاحتفاء بهذا الفن، وأن يخصص له يوم من أيام السنة.

من جهتها ترى القاصة تغريد العلكمي أن الاحتفاء باليوم العالمي للقصة القصيرة يأتي لها من تأثير اجتماعي وثقافي وإسهاماتها المباشرة وغير المباشرة في التوجيه، أو ترسيخ قيمة ما، أو لفت الانتباه لجانب مقصي، أو نقد ظاهرة، وتشكيل وعي تجاه الحدث أو الموقف، كل ذلك في قالب من المتعة والسلاسة، التي تصل إلى المتلقي على اختلاف مستوياته الفكرية والمعرفية، فتصل إليه وتؤثر به، وتمتعه.

وقالت "يأتي اليوم العالمي للقصة القصيرة ليذكرنا بأهميتها، ولنعرف الأجيال بأهميتها، وربما يجذبها لخوض تجربة كتابتها أو قراءتها،

ولاسيما وهي الفن الأدبي الماكب لحدافة اهتمام المتلقي"، مؤكدة أهمية الاحتفاء بهذا الفن حتى بعد المناسبة السنوية وتنظيم فعاليات قريبة من كل فئات المتلقين وخاصة الأجيال الجديدة.

القصة القصيرة في المملكة العربية السعودية هي أحد الأنواع الأدبية التي لازمت تطور الأدب السعودي في جميع مراحله، ظهر أول ملامحها بداية تأسيس المملكة العربية السعودية، من خلال المقال القصصي، مثل نص عبد الوهاب أشي "على ملعب الحوادث" الذي نُشر في كتاب "أدب الحجاز" عام 1926، لتتطور في العقود اللاحقة ونقرأ فيها تجارب مميزة.

وتعكس فلسفة القصص للمبدعين السعوديين الفضاء الرحب الذي تمتزج فيه الذات والعالم، البقطة والحلم، المعيش والتخييل، الغموض والوضوح، السخرية والمفارقة، صور تأملات، خلاصات إنسانية نضالية تكشف عن سبل الدفاع عن البطانة الوجدانية للإنسان.

القصة القصيرة تنصرد الواجهة الثقافية في السعودية وهذا ما تؤكد مبادرات مثل "مبادرة الأدب في كل مكان"

وشهدت السعودية نشر أكثر من 1500 مجموعة قصصية قصيرة بإطلاق، وتطورت كتابة القصة لنصل إلى تأليف القصة القصيرة جدا فيعتقد خالد اليوسف أن أولى النصوص ظهرت في أبريل 1976 بقلم جبر الملبحان، ومن ثم تبعه محمد علوان سنة 1977، لتتطور لاحقا في مرحلة الثمانينات حتى "تتالى التجريب والمحاولات للخروج من الكتابات الأدبية بنص قصصي بفرقها عن الخاطرة أو البوح العاطفي أو وصف الحدث المباشر".

وعلى عكس ما يعتقده البعض بضمهور جنس القصة القصيرة تطور هذا الجنس الأدبي ومازال قسارا على الإنتاج المتجدد. وتعد القصة القصيرة جدا أهم المناطق السريدي التي بات يجرب فيها الكثير من الكتاب السعوديين، علاوة على التجريب في كتابة القصص التي راحت تأخذ مناحات وعوالم أخرى وتحفر في عمق البيئة والمجتمع السعودي، ليجد كتاب القصة لهم مكانا رغم هيمنة الرواية التي لا يمكن إنكارها، وهو ما يتطلب جهودا من المؤسسات الأدبية والثقافية للعناية بكتابة القصة.

ينشر إلى أن وزارة الثقافة ممثلة في هيئة الأدب والنشر والترجمة، أولت فن القصة القصيرة اهتماما خاصا منذ إطلاقها أعمالها في عام 2020، حيث تبنت إصدار سلسلة كتب باللغتين العربية والإنجليزية تحت عناوين مختلفة، مثل "قصص من السعودية" و"قصة سعودية" و"أربعة عشر يوما"، إضافة إلى تنظيم الفعاليات السريدي على مدار العام بشكل مباشر أو عبر شركائها من القطاع العام والخاص.



دعم مبتكر لكتابة القصص

شاعر وفنان مغربي يكرس أعماله لحماية البيئة ومعالجة الواقع

سمير السالمي: الشعر يعيد تشكيل المعنى والحقيقة



الفنان والشاعر المغربي سمير السالمي يمزج بشكل خلاق بين عالمي الشعر والفن التشكيلي، ولا يرى فروقات بين العالمين، بينما هدفه واحد هو رسالته الجمالية والفكرية التي تسعى إلى تشكيل واقع أفضل عبر نحت وعي مغاير. "العرب" كان لها هذا الحوار معه حول رؤاه في الشعر والفن وقضايا أخرى.

عبد الرحيم الشافعي كاتب مغربي

الرباط - يشارك الفنان المغربي سمير السالمي بقصيدة من ديوان يحمل اسم "أوزون" في برنامج "المعلقة 45" الذي تنظمته هيئة الأدب والنشر والترجمة ومؤسسة "أم.بي.سي"، إذ ترسم القصيدة في مقطعها الأول مشهد بهاء وسحر البحر بين غروب وشروق، وما تلبث في المقطع الثاني إلا أن تقلب المشهد وتعكس برمزية شعرية شفافة واقع تلوث البحر وما يتهدهد من أخطار الاحتباس الحراري، جراء عبث الإنسان بالطبيعة وعدم اكترائه بتغيرات المناخ ولا مبالاته بمال الحياة على كوكبنا الأزرق.

كما يشارك السالمي في لجنة تحكيم جائزة الشارقة للبحث النقدي التشكيلي، التي كان من بين الفائزين بها الناقد الفني أحمد لطف الله من المغرب، إذ تتنوع مجالاته الفنية كما نقرأ في هذا الحوار معه.

الشعر والرسم

يمكن للفنان أن يجمع بين الجانب الإبداعي والرسالة الاجتماعية في أعماله، وأن يلعب الشاعر في ذلك دورا مهما في تحقيق هذا التوازن، وقد كشف عن هذا سمير السالمي في حديثه لـ "العرب" قائلا "أعتقد أن العمل الفني أو العمل الشعري، وهو ينخرط في سيروية فعل الإبداع، مدعو إلى الإنصات إلى حركة الزمن وإلى مد وجزر تدفق قيمه ومعانيه، كما أن هذا العمل ملزم، في كل مرة، بلورة وتجديد وتفعيل صوره ورموزه وأدواته، أي أن تفاعل الفن بمنطق الفن، أو الشعر بمنطق الشعر مع قضايا العصر، لا يصح أن يكون إلا عبر مقارنة إبداعية الهوية والأساس لغة وتصورا وتمثلا، والمفارقة هي غاية لوحة أو قصيدة متعددة الخطاب، ومنفتحة الرؤيا، وشفافة النصوص، وحيوية الإيقاع".

وانطلاقا من هذا الطرح التقديمي المخزل يرى أن العمل الفني التشكيلي والشعري الأدبي لم ولا ينقصان بالنسبة إليه إلا من حيث اختلاف أدوات مباشرتهما للمعنى، اللوحة بإبداعها الفيزيائية والكيميائية، أي الفضاء المادي والمواد المحسوسة، والقصيدة بمجازاتها وصورها الذهنية، بإيقاع ونبر لغتها اللغوية تختلف الأدوات لتلخيصا، لكن الهدف بما هو مشروع ورؤيائي يبقى واحدا، فيما تتوحد اللوحة، والقصيدة عنده في أبعاد التخييل والرؤية، وتتمايزان في تجليات العمل الإبداعي، كصورة تستق غير المتخيل والنطق والإحساس وتقسم المجال الحر للتأمل والتأويل، أو كنص أدبي يفيض بالمعاني والأفكار وينعش الذهن والمخيلة.

للشعر والأدب والفن عموما دور حاسم في تشكيل الوعي وحشد الوجدان من أجل قضايا الإنسان وتطلعات الأمم

ويتابع السالمي "إن المفهوم القيمي الأخلاقي لما يسمى برسالة الفنان أو الشاعر لا بد أن يمثل لطبيعة الممارسة الإبداعية التي ينتمي إليها في اللوحة الفنية، كما بين السورياليون منذ زمن لم يعد قريبا، كما أن الشعر يتواز مع الفن، من وجهة النظر هاته، يقوم على

ويعلو مدى انسياب موجات دلالياتها مشاركتة في تلك اللجنة يقول سمير السالمي "هي مبادرة استثنائية لأن جائزة الشارقة هاته هي الوحيدة في مجالها التي تخص الباحثين في نقد التشكيل بهذا الاهتمام وهذه الرعاية، ونحن نلمس إيذاء تطور الفن التشكيلي العربي وكثرة أعداد الفنانين الخصاص الكبير الذي يعرفه مجال المواكبة النقدية والحاجة العاجلة الملحة إلى نقاد متخصصين مهتمين بدراسة وتقييم هذا التراكم التشكيلي النوعي والمساهمة في تقريب هذا الفن من الجمهور".

يذكر السالمي أن "في لقاء صباحي بمحمود درويش دعاني إليه أستاذي الشاعر محمد بنيس بالعاصمة الرباط طرحته السؤال على شاعر القصيدة والقصيدة: كيف تحصل قصيدة حديثة على بطاقة هوية شعرية عربية؟ أجاب درويش: إن القصيدة العربية لا يمكن أن تكون إلا قصيدة إيقاعية وإن تعددت واختلقت تجليات هذا الإيقاع فيها، لأن الآن العربية تمرست عبر الزمن على جدل التوازنات والتجاوبات الصوتية، والشعر العربي في غنائته العامة شعر افتتن بالمعنى وتعلق بصور الحكمة والحماسة، ومن هذه البوابة ذات المداخل منحت القصيدة الفلسطينية للقصيدة الحديثة رخصة الانتشار ووفرت عليها كثيرا من الضحايا والشهداء".

ويعتقد السالمي أن الانتصار للشعر وانتزاع الحق فيه، لا يكون إلا من خلال مقارنة فريدة في كل مرة لا تستسلم لعبث اللامعنى، ووهن الإيقاع الذين يسحقان يوما بعد يوم الشعر العربي وصيانه في مقتله أي في هويته كصوت ومعنى.

الإشارة والتلميح لا على التصريح والمباشرة، أي على قدرة الخيال الخلاق الحر على إعادة تشكيل المعنى وتمثل صور الواقع والحقيقة، حتى لا يتحول الشعر إلى منظومة أفكار ولا القصيدة إلى نشيد إنشائي التعبير والهوية، تلك معادلة الإبداع التي تفترض، في كل تجربة كل قصيدة، وجهة الرؤيا وصواب المفارقة وجدارة استحقاق الانتماء إلى الإبداع".

ويمكن أن نرى قصائد مجموعته الشعرية "البحر حمى وقلق" التي تخلص بالبحر كجزء من مساهمته في نشر الوعي البيئي، يعلق السالمي "كان فردينان دو سوسير واضع علم اللسانيات وواضع علم المنهج أيضا، يرى أن وجهة النظر هي التي تخلق الموضوع، وهو ما يعني في سياق سؤالك أن الرؤية الشعرية لموضوع البحر والبيئة مثلا، هي شاهد الجدارة الإبداعية للقصيدة عبر الإيقاع وقوة الخيال، إذ يتواجه في قصائد 'البحر حمى وقلق' وجهان متضامان للبحر بامتدادات سحره وبهائه من جهة، وبعواصف وكوارث الأخطار التي تتهدده، بل وتتهدد الكوكب الأزرق الأرضي كله من جهة ثانية، كل ذلك بمنطق شعري يسلك طريقة الأقل من الإشارة لتفجير وتفعيل الأكثر الإبداع من الدلالة والإيحاء".

ويضيف "علينا أن ننتبه هنا، لأهم وهو أن البحر في القصائد يتجلى وتتدفق موجاته من خلال الخيال والصور والمعجم، والإيقاع الذي يسوس مجموع الدوال الشعرية، ولا تنوب القصائد أبدا عن الخطاب، ولا تسلك مسلك التقدير والمقالات حفاظا منها على هوية الشعر، كأبداع حياته التفرد والتجدد والمغايرة. والقصائد بهذا الفهم، قصائد إيقاع حر هادر منموج بأصواته وصوره ورموزه، وهي بالتالي شفاقة المعنى بسيطة وعميقة، صريحة وملمحة، وليست عريضة بنود ومطالب ولا بيان شعارات وتوجهات، بل هي قصائد شعر بالمعنى الإبداعي الحديث للشعر اليوم".

وبيّن السالمي أن "في 'البحر حمى وقلق' يلتئم مد إيقاع دوال القصائد

جمال

زيت شجرة
الشاي.. فوائد
لجمال البشرة

برلين - أفادت مجلة "ستابل بوك" بأن زيت شجرة الشاي يتمتع بفوائد جمة للصحة والجمال بفضل تأثيره المضاد للبكتيريا.

وأوضحت المجلة المعنية بالصحة والجمال أنه يمكن استخدام زيت شجرة الشاي لتنظيف الوجه. ولهذا الغرض يمكن مزج بضع قطرات من الزيت مع الماء، على أن يتم استخدام إسفنجة لتطبيق المزيج على الوجه.

وبفضل تأثيره المضاد للبكتيريا يعد زيت شجرة الشاي سلاحا فعالا لمحاربة البثور والرؤوس السوداء وحب الشباب، مما يساعد في التمتع ببشرة نقية خالية من الشوائب. ولهذا الغرض يتم وضع كمية قليلة من زيت شجرة الشاي على قطعة قطنية ومعالجة موضع البثور بها. كما يمكن استخدام زيت شجرة الشاي لمواجهة حكة فروة الرأس وقشرة الرأس. ولهذا الغرض يمكن إضافة بضع قطرات من زيت شجرة الشاي بالماء، ثم شطف

الفم به. كما تمكن الفرغرة بهذا المزيج للقضاء على البكتيريا الموجودة في الفم والحلق.

وبالإضافة إلى ذلك، يمكن أيضا استخدام زيت شجرة الشاي للقضاء على رائحة الأقدام الكريهة. ولهذا الغرض تتم إضافة بضع قطرات من زيت شجرة الشاي إلى وعاء مملوء بماء ساخن، ثم وضع الأقدام فيه لمدة لا تقل عن 10 دقائق. علاوة على ذلك، يمكن استخدام زيت شجرة الشاي كإضافة استحمام، وذلك من أجل التخلص من التوتر النفسي والشعور بالاسترخاء.

ومن ناحية أخرى، يمكن استخدام زيت شجرة الشاي لعلاج لدغة الحشرات. ولهذا الغرض يتم وضع زيت شجرة الشاي المخفف بالماء

على موضع اللدغة عدة مرات يوميا حتى تزول المتاعب. ويعد زيت شجرة الشاي المعروف أيضًا باسم زيت مالايوكا.

تغير النمط الاستهلاكي للأسرة اختبار
لمتانة العلاقة الزوجية

تبدل حياة الأسرة لتعقد الظروف الاقتصادية يفرض التضحية



التدبير الجيد يجنب الأسرة الأزمات

وبين امتناعه عن تدبير الاحتياجات كنوع من عناد الزوجة. أشارت عنان حجازي، خبيرة الاستشارات الزوجية والعلاقات الاجتماعية بالقاهرة، إلى صعوبة تمرر الزوجة التي نشأت في بيئة صحية على شريكها لمجرد تعرضه لأزمة مالية، ومن تفعل ذلك فإن أسرتها تتحمل تغذية هذا السلوك المرفوض إنسانيا، والتحديات التي تمر بها الأسرة اختبار

للحسنة التربية والتضحية وقياس الانانية. وأضافت لـ"العرب" أن تغيير النمط الاستهلاكي للأسرة وقت الأزمات إجراء جيد وتصرف سليم يعبر عن حسن إدارة للمشكلة بعيدا عن الاستدانة لاستمرار الرفاهيات، وليس عيبا أن تحدث غترات مادية للزوجين فالمهم أن يكون هناك تلاحم بين الطرفين وتحمل المسؤولية بشكل تشاركي، أما الانسحاب من العلاقة بسبب أزمة طارئة فهو سلوك سيء يعبر عن أنانية مفرطة. ولفتت إلى أن المزاج السلبي عند أحد طرفي العلاقة الزوجية نتاج طبيعي، لكن الخطر في سلبية أحد الشريكين.

يرى متخصصون في العلاقات الأسرية أن تدهور الأحوال الاقتصادية للأسرة أمر وارد في أي مجتمع مهما كانت قدرة الدولة على توفير الحماية الاجتماعية لأفرادها، لكن المهم التفاهم بين الزوجين لتجاوز الصدمة، ومن الصعب أن تحافظ الأسرة على تماسكها وقت الأزمات وتتجنب صدمات قد تقود إلى انهيار العلاقة الزوجية. أوضح الأب منصور أن أي رب أسرة يمكن أن يعبر الضغوط المالية والنفسية والمشكلات التي تعصف بالأسرة شريطة أن تكون الزوجة راضية وتتقاسم

الهموم، "أصبحت أكثر ارتياحا، ولست محملا بضغوط تتعلق بإمكانية تحمل زوجتي الظروف أم لا، لأنها تلتمس الأعداء وتعتبر عن امتنانها لتوفير بعض متطلبات المنزل".

ترفض نسبة كبيرة في أي مجتمع عربي تمرر الزوجة على طرف شريكها، خاصة إذا كانت خارجة عن إرادته، ويصعب على المجتمع الشرقي تقبل طلب المرأة للطلاق بسبب ظروف مادية، فهناك فارق بين وصول الرجل إلى مرحلة العجز عن الإنفاق لطرف

أهم من العاطفية في حياة الرجل، لأنها تمنحه الراحة التي تحفزها على أن يكون هادئا في مواجهة الأزمات، وتمده بالاحتواء والطمأنينة بأنهما يعيشان معا في مركب واحد، ولن تنذر أو ترفض البقاء معه ولو تبقى لها الفئات، هذا في حد ذاته قوة للرجل.

يدرس أبناء منصور في مراحل تعليمية مختلفة بينما يصل إنفاق الأسرة المصرية على التعليم إلى قرابة نصف إيراداتها الشهري، وكل عائلة تركز في إنفاقها مادي لتجاوز المرحلة، وتشترى الأغلبية السكنية أرخص وأقل السلع الغذائية، ومن الطبيعي أن تختفي سبل الرفاهية، ما تسبب في تغير مسار حياة نسبة كبيرة من الأسر.

ثمة مشكلة أكثر تعقيدا ترتبط بأن الأزمة الاقتصادية تسببت في فقور تضطلع بدور كبير في دعم جهود محاربة التسرب المدرسي في صفوف الفتيات وخاصة المنحدرات من أوساط معوزة وموكتبتين تربويا وصحيا. وتعكس هذه المؤسسة الاجتماعية الحديثة سنة 2008 في إطار المرحلة الأولى للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية، المساهمة القيمة للمبادرة في مجال محاربة آفة التسرب المدرسي وحرصها المتواصل على تمكين الفتيات وخاصة بالعالم القروي من حقهن في التعليم والتحصيل الدراسي في ظروف جيدة.

مراكش (المغرب) - تعد دار الطالبة بتسلطانات بإقليم مراكش بنية اجتماعية تشغل بدور كبير في دعم جهود محاربة التسرب المدرسي في صفوف الفتيات وخاصة المنحدرات من أوساط معوزة وموكتبتين تربويا وصحيا. وتعكس هذه المؤسسة الاجتماعية الحديثة سنة 2008 في إطار المرحلة الأولى للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية، المساهمة القيمة للمبادرة في مجال محاربة آفة التسرب المدرسي وحرصها المتواصل على تمكين الفتيات وخاصة بالعالم القروي من حقهن في التعليم والتحصيل الدراسي في ظروف جيدة.

مراكش (المغرب) - تعد دار الطالبة بتسلطانات بإقليم مراكش بنية اجتماعية تشغل بدور كبير في دعم جهود محاربة التسرب المدرسي في صفوف الفتيات وخاصة المنحدرات من أوساط معوزة وموكتبتين تربويا وصحيا. وتعكس هذه المؤسسة الاجتماعية الحديثة سنة 2008 في إطار المرحلة الأولى للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية، المساهمة القيمة للمبادرة في مجال محاربة آفة التسرب المدرسي وحرصها المتواصل على تمكين الفتيات وخاصة بالعالم القروي من حقهن في التعليم والتحصيل الدراسي في ظروف جيدة.

مراكش (المغرب) - تعد دار الطالبة بتسلطانات بإقليم مراكش بنية اجتماعية تشغل بدور كبير في دعم جهود محاربة التسرب المدرسي في صفوف الفتيات وخاصة المنحدرات من أوساط معوزة وموكتبتين تربويا وصحيا. وتعكس هذه المؤسسة الاجتماعية الحديثة سنة 2008 في إطار المرحلة الأولى للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية، المساهمة القيمة للمبادرة في مجال محاربة آفة التسرب المدرسي وحرصها المتواصل على تمكين الفتيات وخاصة بالعالم القروي من حقهن في التعليم والتحصيل الدراسي في ظروف جيدة.

مراكش (المغرب) - تعد دار الطالبة بتسلطانات بإقليم مراكش بنية اجتماعية تشغل بدور كبير في دعم جهود محاربة التسرب المدرسي في صفوف الفتيات وخاصة المنحدرات من أوساط معوزة وموكتبتين تربويا وصحيا. وتعكس هذه المؤسسة الاجتماعية الحديثة سنة 2008 في إطار المرحلة الأولى للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية، المساهمة القيمة للمبادرة في مجال محاربة آفة التسرب المدرسي وحرصها المتواصل على تمكين الفتيات وخاصة بالعالم القروي من حقهن في التعليم والتحصيل الدراسي في ظروف جيدة.

مراكش (المغرب) - تعد دار الطالبة بتسلطانات بإقليم مراكش بنية اجتماعية تشغل بدور كبير في دعم جهود محاربة التسرب المدرسي في صفوف الفتيات وخاصة المنحدرات من أوساط معوزة وموكتبتين تربويا وصحيا. وتعكس هذه المؤسسة الاجتماعية الحديثة سنة 2008 في إطار المرحلة الأولى للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية، المساهمة القيمة للمبادرة في مجال محاربة آفة التسرب المدرسي وحرصها المتواصل على تمكين الفتيات وخاصة بالعالم القروي من حقهن في التعليم والتحصيل الدراسي في ظروف جيدة.

نصحت دار الإفتاء المصرية الزوجات بتحمل ظروف الرجال والوقوف بجانبهم لتجاوز الأزمة الاقتصادية في البلاد من أجل استمرار العلاقة الزوجية ولو بالحد الأدنى من المتطلبات، وتجنب هدم كيان الأسرة لمجرد ضيق الحال. بدورهم نصح متخصصون في العلاقات الأسرية الزوجين بضرورة التفاهم لتجاوز الأزمة وتجنب الصدمات التي قد تقود إلى انهيار العلاقة الزوجية.

الغلاء اختبارا قاسيا لمتانة العلاقة بين الزوجين، إما أن يقررا معا مواجهة الظروف وإيجاد حلول لتدبير الموارد وإدارة الإنفاق بحكمة، وإما الإخفاق في استكمال الزواج على وقع رفض أحدهما أو كلاهما التضحية لأجل الأسرة، ما قد يصل بها إلى مرحلة حرجة من الشقاق. يصعب على المرأة التي اعتادت على نمط استهلاكي معين وظروف معيشية محاطة بالرفاهية أن تتقبل تراجع مصادر الدخل، إلا إذا كانت تتمتع بالأصالة كونها تتنازل عن مطامعها الذاتية لاستمرار مع الشريك مهما كانت الظروف المعيشية سيئة.

ورغم أن التغيرات الطارئة في حياة الأسرة تتسبب في ارتباك نفسي، لكن تماسك العلاقة بين الزوجين يظهر وقت الأزمات، فإذا أن يتحدا ويقررا التنازل مع الوضع بتدبير الموارد وحسن تصريف الأمور، وإما يقرر أحدهما الانسحاب من حياة الآخر بحثا عن مسار جديد يضمن له السلام النفسي بعيدا عن الضغوط المعيشية.

كانت أسرة محمد منصور، المكونة من أربعة أبناء، من ضحايا الأزمة الاقتصادية بعدما انقلبت أحوالها رأسا على عقب، فالأب اضطر إلى العمل في وظيفتين، إداريا في جهة حكومية صباحا ويائعا في متجر مساء، لكن متحصلاته المالية بنهاية الشهر لا تكفي شراء الحد المتوسط من المستلزمات.

قبل تعقد الأزمة الاقتصادية ووصول الغلاء إلى مستويات مرتفعة كانت أسرة منصور تعيش حياة سعيدة، لكنه بات عاجزا عن الوفاء بنفس الالتزامات التي كان يداوم عليها في الماضي، وما جعله أكثر هدوءا في مواجهة المصاعب، وزوجته لا تنذر من تلك الوضعية السيئة ونداوم على مساندته معنويا وتدبير أمورها بالحد الأدنى.

قال الزوج لـ"العرب" إن المرأة المدبرة وقت الظروف المعيشية الصعبة

أحمد حافظ
كاتب مصري

القاهرة - أكدت دار الإفتاء المصرية تلقيها تساؤلات من بعض الزوجات يطعن الرأي الشرعي لطلاق الزوجة إذا وصل الحال بشريكها ليكون عاجزا عن الوفاء بالتزاماته تجاه الأسرة بسبب الظروف الاقتصادية الصعبة، ما عكس وجود شريحة من النساء لم يعدن قادرات على تحمل هذه الوضعية وأصبحن لم تعط دار الإفتاء ردا قاطعا على التساؤلات وقالت إن هناك اختلافا في الرؤى الفقهية حول طلب المرأة الطلاق بسبب الظروف المعيشية، ونصحت الزوجات بتحمل ظروف الرجال والوقوف بجانبهم في هذا الوقت من أجل استمرار العلاقة الزوجية ولو بالحد الأدنى من المتطلبات، وتجنب هدم كيان الأسرة لمجرد ضيق الحال.

ثمة مشكلة أكثر تعقيدا
تتمثل في أن الأزمة
الاقتصادية تتسبب في
فتور العلاقة الأسرية،
فتغيب المشاعر

أربكت الأزمة الاقتصادية في مصر حسابات الكثير من الأسر، وصارت هناك أنماط استهلاكية إجبارية للمعيشة والتكيف مع الغلاء تعتمد على التخلي عن بعض الضروريات والتركيز على السلع والخدمات ذات الأولوية القصوى لتجاوز الضغوط بأقل الخسائر مع شح الموارد وعدم قدرة الحكومة على إيجاد حلول سريعة. أصبح تغير النمط الاستهلاكي للأسرة بسبب

موضة

الجازبية عنوان موضة
النظارات الشمسية في 2024

برلين - تمثل الجازبية عنوان موضة النظارات الشمسية في صيف 2024؛ حيث تطل النظارات بأحجام ضخمة وألوان جذابة تخطف الأنظار. وأوضحت مجلة "أل" (هي) أن عذسات النظارات الشمسية تتألق هذا الصيف بألوان زاهية مثل الورد والأصفر والأخضر والأزرق لتلفت الأنظار من ناحية، وتشيع أجواء البهجة والسعادة من ناحية أخرى.

وأضافت المجلة المعنية بالموضة والجمال أن بعض الموديلات تخطف الأنظار إليها من خلال حجمها الكبير وعذساتها الملونة، كنظارة بتصميم عين القطعة المفع بالرقعة والألوان، والتي تمتاز بإطار عريض للغاية يزهو باللون الفيروزي مع عذسات تسطع باللون الأصفر.

وأوصت "أل" بأن تمثل هذه النظارات الشمسية الجذابة محور الإطلالة؛ حيث ينبغي تنسيقها مع ملابس تكتسي بألوان مطفأة، وذلك لتسليط الضوء عليها من ناحية والبعد عن التكلف والمبالغة من

ناحية أخرى. كما برزت صيحة نظارات الشمس بتصميم القلب وبعدسات ملونة، والتي قدمتها ماركة كوتش بتصاميم عصرية وجذابة لتمنح المرأة إطلالة رومانسية. ومن الأشكال الهندسية المميزة التي برزت في النظارات الشمسية تصميم شبه المنحرف المقلوب، والتي اعتمدتها عارضات "كومي" باللون الأسود. أيضا قدمت ماركة كومي النظارة الشمسية بإطار الملونة التي تستمر في عالم الموضة للعام أيضا، مع اختلاف تصاميمها، وخاصة الألوان الفاتحة. ولازالت النظارات المربعة هي الصيحة الأبرز في عالم الموضة، حيث تفضلها الكثير من النساء لما تتمتع به من أناقة وغازبية، وقد قدمت ماركة "ليبرتين" بإطار يجمع بين لونين. ويؤكد خبراء الموضة أنه في عام 2024 سترى النظارات المستدامة، لاسيما أن العلامات التجارية الكبرى تبنت، وعلى مدى سنوات طويلة، مبادرات مستدامة للحد من تأثيرها البيئي، ووضع معايير جديدة أكثر مراعاة للبيئة.

وتجسد دار الطالبة بتسلطانات نموذجا لمؤسسات الرعاية الاجتماعية الحديثة من قبل المبادرة الوطنية للتنمية البشرية على الصعيد الوطني التي تتوفر فيها ظروف إيواء جيدة وملأمة للمستفيدات في جو عائلي تساعدن على الارتقاء بمستواهن التعليمي. وفضلا عن الإيواء توفر دار الطالبة

دار الطالبة تسلطانات بمراكش تساهم في جهود
محاربة التسرب المدرسي في المناطق القروية

بتجهيز قاعة للإعلاميات ومطبخ ومراقق المستفيدات من خدمة دار الطالبة. وبرزت أن الغاية الأساسية من تدخل المبادرة الوطنية للتنمية البشرية في دور الطالب والطالبة المدرج في إطار البرنامج الرابع المتمحور حول تنمية الطفولة المبكرة ومواكبة الطفل والشباب، تتجلى في تأهيل وتنمية هذه المؤسسات وتمكين المستفيدات والمستفيدين المنحدرين من أوساط محدودة الدخل من المتدربين من بيئة صحية وتوفير ظروف مناسبة لهم للتعليم والتميز، وكذلك تحسين شروط تدرس الفتاة القروية والحد من أسباب التسرب المدرسي لتمكين المتدربين من مواصلة دراستهم في أفضل الظروف.



المؤسسة ترمي الوافدات من المناطق البعيدة

مخصص للمطالعة والترفيه، وثلاثة مخازن ومطبخ مجهز بجميع الوسائل الضرورية وملعب وقاعة متعددة التخصصات.

وفي تصريح لوكالة المغرب العربي للأبناء، أوضحت رجاء كوكلو، المسؤولة عن برنامج تعميم التعليم الأولي بالوسط القروي ودعم التمدريس بقسم العمل الاجتماعي بولاية جهة مراكش - أسفي، أن هذه الدار المشيدة بمساهمة مالية من المبادرة الوطنية للتنمية البشرية والمجلس الجماعي لتسلطانات، شهدت خلال المرحلة الثالثة من المبادرة بناء وتجهيز قاعة متعددة التخصصات، إلى جانب برمجة وتنفيذ مشروع متعلق

للمستفيدات مجموعة من الخدمات متمثلة في الاستقبال والمطعم والدعم التربوي والتنشيط الرياضي، وتقديم الإسعافات الأولية والمواكبة الاجتماعية والتربوية.

وتسرم هذه المؤسسة، التي تسهر على تسييرها جمعية تسلطانات للتنمية والرياضة والثقافة، إيواء تلميذات الثانوي الإعدادي والتأهيلي اليتيمات والمعوزات الوافدات من الأماكن البعيدة عن المؤسسات التعليمية وموكتبتين. كما تهدف إلى الحد من التسرب المدرسي في وسط الفتيات، والاهتمام بالجانب الأخلاقي والتربوي والحرص على تقديم تغذية صحية ومتوازنة لهن، مع التركيز على التحصيل والاحتراف وتقديم الدعم الدراسي وتحقيق الإنسجام في التسيير لخلق دار طالبة نموذجية، والانفتاح على كل الأنشطة التربوية والثقافية والرياضية، وتحقيق التفوق والتميز في صفوف التلميذات وجعلهن قوة داخل مؤسساتهن التعليمية، ورفع نسبة النجاح، وتوفير المراقبة الطبية والتوعية الصحية للمستفيدات.

وتضم المؤسسة التي تبلغ طاقتها الاستيعابية 104 سرير والمكونة من طابقين، مرقد وقاعة لإطعام والتأطير والمواكبة التربوية والاجتماعية ومكتب خاصة بالإدارة وفضاء لاستقبال أولياء أمور المستفيدات، وقاعة للإعلاميات ومكتبة تضم مجموعة من الكتب، إلى جانب فضاء آخر يضم مصابيح ليلية

مشروبات مجانية وحملات للمساعدة.. لعبة إلكترونية سريعة الانتشار في بريطانيا

يشجع صغار السن على البدء في تناول الكحوليات، كما يدفع الكبار إلى الإفراط في تناولها ما يمثل أضرارا صحية لهم. وقال باركر لصحيفة ديلي ميل "إن المخاطر تزداد بشكل خاص، عندما تكون المشروبات مجانية". بينما يقول إيلمان لأعضاء مجموعته، وهو يكشف عن وشم يصور سحابة وملعقة، "إن اللعبة تركز علامة دائمة في حياته". وتمثل السحابة الطقس، والملعقة حانة "ويدرسبون". ويعمل إيلمان الآن على تنفيذ وعده الذي قطعه على نفسه، بتغيير اسمه الأوسط ليصبح سبيونز، وهو لقب سلسلة الحانات، وذلك عندما يصل عدد أعضاء المجموعة إلى نصف المليون.

اللعبة واجهت انتقادات تتعلق بالمخاطر الصحية الناجمة عن التوسع في نشر المحتوى المتعلق بتناول المشروبات الكحولية

ولم تعد الألعاب بفضل اعتلائها المنصات الإلكترونية مقصورة على الأطفال وعالمهم الطفولي فحسب، بل شهدت في السنوات الأخيرة إقبالا ملموسا من قبل البالغين والراشدين، لما صبح الروتين اليومي بلمسة ترفيهية إلكترونية، حيث باتت الألعاب الإلكترونية تسيطر على عقول أغلب البشر من البالغين والصغار، وتستحوذ على جزء كبير من أوقاتهم. ومع نمو صناعة ألعاب الفيديو والألعاب الإلكترونية، بما يتجاوز ما توقعه أي شخص، أصبح من الواضح خلال العقد الماضي أن هذه الألعاب ليست مجرد هواية ممتعة للأشخاص المنزولين، بل هي طريقة جديدة ومختلفة للتواصل البشري، أوجدها العصر الرقمي والثورة الصناعية الرابعة، فهي تبقى الشخص على تواصل دائم حيث تحافظ الألعاب عبر الإنترنت على اتصال اللاعبين ببعضهم البعض بطريقة لم تكن متوقعة أبدا. ويشير الخبراء إلى أنه عندما يجرب الشخص ألعابا جديدة على هاتفه المحمول أو على كمبيوتره فهو يتيح لنفسه ليس فقط عالم ألعاب مختلفا ومثيرا، وإنما أيضا عالما جديدا تماما من الاتصالات البشرية لم يوجد مثله من قبل.

وقد اتضحت أهمية الألعاب في خلق أفاق اتصال جديدة بين البشر في جميع أنحاء العالم خلال جائحة كورونا بشكل خاص، عندما مُنح الأشخاص لمدة عامين كاملين من استخدام طرق الاتصال المعتادة التي استخدموها، وعندما أصبحت رؤية الناس وجها لوجه أمرا خطيرا للغاية بحيث لا يمكن السماح به، وعندما أصبح الاتصال عبر التكنولوجيا هو الطريقة الجديدة للتواصل والعمل.

وهناك مسألة مهمة، وهي أنه على عكس معظم الحانات التي تستخدم موقع الهاتف الجوال، يمكن الدخول على تطبيق "ويدرسبون" من أي مكان. وسلسلة الحانات هذه، التي ليست لها علاقة بلعبة المشروبات، تشتهر برئيسها نيم مارتن، الذي اعتاد التحدث بصراحة وجسارة دون مواربة، والذي شارك في حملة خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي (بريكست)، وحصل مؤخرا على لقب فارس، نظير خدماته التي قدمها للاقتصاد البريطاني. أما من يقف وراء لعبة المشروبات التي أصبحت ذائعة الصيت، فهو كريستيان إيلمان الذي اخترع اللعبة لزملائه قبل بضع سنوات.

وفي حديث لصحيفة الغارديان البريطانية، قال إيلمان "عندما بدأت في تكوين مجموعة اللعبة، كنت قد تعافيت توا من مرض السرطان، ثم انفصلت عن زوجتي، ومررت بأزمة مالية، كنت أنام أفعاءها داخل سيارتي، ومن هنا كنت أريد أن أفعل شيئا إيجابيا يخرجني من حالتي النفسية السيئة". وإيلمان في أوائل الأربعينات، وينحدر من منطقة بالقرب من مدينة بورتسموث في جنوب إنجلترا.

وبدأت اللعبة تنتشر بسرعة الصاروخ في نوفمبر 2023، عندما غيرت منصة فيسبوك أحد الخوارزميات، ومنذ ذلك الحين أصبحت المجموعة مرئية للكثير من المستخدمين. وخلال وقت قصير للغاية زاد عدد أعضاء المجموعة من بضعة آلاف إلى أكثر من نصف مليون مشارك. واستثمر إيلمان تزايد إقبال المشاركين، وبدأ بشكل منتظم يدير حملات للمساعدة، مثل تقديم الطعام للأشخاص بلا مأوى. ويعبر إيلمان، مؤسس المجموعة واللعبة، عن اعتقاده بأن حوالي 90 في المئة من المشاركين في اللعبة يساهمون في حملات المساعدة، وينشرون المشروبات للأخرين في بعض الأحيان.

ومع ذلك فارت انتقادات لمفهوم الشعور برباط الصداقة والتعاون، الذي انتعش عبر التواصل بين الغرباء من خلال المشروبات التي يتم تناولها داخل حانة، في حين أنهم بعيدون كل البعد.

وفي انتقاد لصورة الطالبتين الجالستين في الحانة بكانتري، كتب أحد المستخدمين في مدونة له أن اللعبة أصبحت ببطء موقعا للتسول، ذلك أن أغلب الأشخاص الذين يطلبون المشروبات لا يبنون سداد ثمنها. واتفق مع هذا الرأي مستخدم آخر، وتساءل "لماذا تذهبون إلى الحانة أصلا وأنتم مفلسون؟". ويشير آخرون إلى المخاطر الصحية الناجمة عن التوسع في نشر المحتوى المتعلق بتناول المشروبات الكحولية على منصات التواصل الاجتماعي. ويرى الكس باركر، المتخصص في دراسة الإدمان بجامعة ديربي، أن هذا المحتوى

لندن - تجلس شابتان داخل حانة أنيقة في مدينة كانتربري التي تقع على مسافة نحو 50 كيلومترا جنوب غرب لندن، وتنتظران بفارغ الصبر الحصول على مشروبات مجانية، وعد بدفع ثمنها شخص غريب على منصة فيسبوك. لقد بدأت لعبة إلكترونية تنتشر في بريطانيا بسرعة فائقة، وإذا أردت أن تشارك فيها فما عليك إلا نشر طلبك، وإن حالفك الحظ فستأتيك المشروبات دون أن تدفع ولو مليما واحدا. وانطلقت اللعبة، التي ربما تصبح أكثر الألعاب الإلكترونية إثارة للدهشة حاليا، لتناول المشروبات في بريطانيا. كانت الشابتان نشرتا عبر موقع فيسبوك رسالة مفادها "طالبتان مفلستان تحتفلان بنهاية فترة امتحانات صعبة، وترحبان بأي مشروب (رجاء، باستثناء الجعة)". وتظهر صورة مصاحبة للتدوينة الفاتنتين جالستين إلى طاولة في حانة بكانتربري.

وبعد وقت قصير يرد شخص غريب عبر فيسبوك "كوبان من عصير التفاح في الطريق إليكما". ولم يسبق للرجل الغريب الذي اشترى العصير توا أن عرف الطالبتين، ومن المرجح أنه لم يذهب إلى حيهما من قبل، غير أنه كان منهنكا بممارسة لعبة على الإنترنت.

وإذا راقت لك اللعبة وأردت المشاركة فيها فإليك طريقة اللعب: اختر مكانا للجلوس فيه مع أصدقائك أو زملائك أو أقاربك، في إحدى الحانات المملوكة لسلسلة حانات "ويدرسبون"، بأسعارها الزهيدة، واكتب طلبك على مجموعة "ويدرسبون ذي جيم" في فيسبوك.

وأضاف نضا مكتوبا يشرح سبب تواجدك في الحانة، فمثلا قد يكون السبب هو الرغبة في التسرية عن قلبك لنفوق الهامستر، الحيوان الأليف لديك، أو انفصال الصديق أو الصديقة، أو انتقال الزوج أو الزوجة إلى أستراليا، ثم بث صورة لكل شخص يجلس إلى طاولتك في الحانة.

على عكس معظم الحانات التي تستخدم موقع الهاتف الجوال، يمكن اعتماد تطبيق "ويدرسبون" من أي مكان، وهي مسألة مهمة

وإذا وقع اختيار شخص ما عليك بعد أن يقتنع بجاذبك إلى المشروبات، فستصل إليك سريعا الجعة وعصير التفاح ومشروب شنايس المسكر، وإن كنت لا تستطيع الاختيار من بينها. وأحيانا تحصل على مشروبات كثيرة تزيد عما تريد أو ما تستطيع أن تتناوله، ويطلب الرعاة في اللعبة المشروبات، ويدفعون ثمنها إلكترونيا باستخدام تطبيق "ويدرسبون".

الزعفران آخر ضحايا الجفاف في العالم

شح الأمطار تسبب في تسجيل أدنى إنتاجية في العقود الثلاثة الماضية



تحديات كثيرة تواجهها زراعة الزعفران

ذات الأهمية العالمية"، مواجهتها تحديات خطيرة تتعلق بالاستدامة وأمن سبل العيش. وأكدت الحاجة الملحة إلى اعتماد التقنيات المناسبة لمعالجة ندرة المياه وتراجع الإنتاجية وتقلبات السوق.

واختبرت الأبحاث العلمية أهمية دور الري في زراعة الزعفران في كشمير. وقالت فردوس ناهفي، وهي عالمة الزراعة السابقة في جامعة شير كشمير للعلوم والتكنولوجيا الزراعية، إن الزعفران يعتمد تقليديا على هطول الأمطار من أغسطس إلى أكتوبر. وأضافت أن إنتاجه تراجع خلال السنوات الأخيرة بسبب مشكلة الري.

وتابعت ناهفي أن الأمطار في كشمير كانت تسجل من 1000 إلى 1200 ملم سنويا إلى حدود سنة 2000، لكن النسبة تراجعت إلى 800 ملم على أقصى تقدير. وصرحت لخدمة إنتر برس "لا يمكن تصور نجاح أي زراعة في العالم دون ماء. كان إنشاء مرافق الري الجزء الحاسم من المشروع لأننا لاحظنا في السنوات الأخيرة شح الأمطار خلال الفترة التي يحتاج فيها المحصول إلى الرطوبة". وكانت ناهفي الخبيرة التي نصحت منفذي "بعثة الزعفران الوطنية" بتركيب نظام الري بالرش في مزارع الزعفران في كشمير.

ونصح بشير الي، وهو عالم زراعي يترأس محطة أبحاث الزعفران في كشمير، إدارات الزراعة والري في الحكومة بأهمية إنشاء مرافق الري بالتقطيع لتحسين إنتاج الزعفران.

وذكر لخدمة إنتر برس "تعمل مع المزارعين من خلال برنامج التوعية الميدانية لتعزيز محصول الزعفران". وأكد أنه يعمل مع فريقه على إقناع المزارعين بزراعة العدد الأمثل من الشتلات في حقول الزعفران بدلا من توزيعها عشوائيا عبر المساحات المخصصة.

وأشار إلى أن الفلاحين يزرعون في الغالب ما يصل إلى 300 ألف نبتة في كل هكتار، "بينما ننصحهم بغرس عدد يتراوح من 500 ألف إلى مليون لكل هكتار (أو 50 لكل متر مربع)". وقال إن هذا سيساعد المزارعين على زيادة محاصيلهم، شريطة أن يقلعوا النباتات القديمة كل أربع سنوات ويزرعوا أخرى جديدة.

وأضاف "لاحظنا أن المزارعين يحتفظون بالكعب في الحقول لمدة تصل إلى 20 عاما دون مراقبة"، مشيرا إلى أن هذا يؤثر على المحصول حيث تستمر الجنوع القديمة في إنتاج أخرى جديدة، مما يزيد من المنافسة على العناصر الغذائية وجعل المردود ضعيفا. وصرح "الحل الذي نقدمه للمزارعين هو زراعة العدد الأمثل من الشتلات واستبدالها كل أربع سنوات".

تسببت فترات الجفاف الطويلة في بروز مخاوف شديدة بين مزارعي الزعفران في كشمير، خصوصا بعد أن أدى شح الأمطار إلى تسجيل أدنى معدل إنتاج في العقود الثلاثة الماضية. وتواجه المنطقة، بالإضافة إلى التحديات التي يفرضها الجفاف، تحديات التخضر وزيادة النمو السكاني ما أدى إلى تراجع المساحات المخصصة لزراعة ملك التوابل.

هكتار في التسعينات إلى 3715 هكتارا في 2016 بسبب تحويلات استخدام المساحات. ويشكو مزارعو الزعفران، الذين يزرعون "ملك التوابل" في الحقول الممتدة عدة آلاف من الهكتارات، وخاصة في منطقة بولواما جنوب كشمير، منذ سنوات من قلة هطول الأمطار في الأوقات الحرجة. ويعتبرون أن هذا الأمر هو المتسبب في انخفاض إنتاج المزارعون إن هطول الأمطار في سبتمبر وأكتوبر سيكون حيويا لازدهار المحصول. ولكن جل السنوات منذ أواخر التسعينات لم تشهد أمطارا كافية، مما تسبب في إتلاف المحصول.

وذكر المزارع محمد ريشي أن المزارعين يعتمدون على الطقس إلى اليوم. وأضاف لخدمة إنتر برس "كان من المفترض أن يعمل نظام الري بالرش، الذي تدعى الحكومة تأسيسه. لكن هذا لم يحصل. يمكنك أن ترى بنفسك ما حدث لهذه الأنابيب والأبار. إنها لا تخدم أي غرض".

وأشار ريشي إلى عمليات حفر الأبار الأنبوبية ووضع الأنابيب في حقول الزعفران منذ سنوات. لكنه قال "لم نر المياه في حقول الزعفران بعد". وأكد أنه كان من المفترض أن يكتمل المشروع منذ سنوات. لكنه لا يزال قيد الإنجاز. ونفى غلام محمد ذوبي، المدير المشترك لإدارة الزراعة في كشمير، أقوال مزارعي الزعفران. وأشار إلى أن الحكومة تبذل قصارى جهدها لدعم المزارعين.

وصرح ذوبي "ليس على المزارعين الانتظار طويلا لرؤية النتائج الإيجابية لبنية الري التحتية، حيث نتوقع الانتهاء منها قريبا. وستعمل كما يجب". وذكرت منظمة الأغذية والزراعة (الفاو)، التي منحت زراعة الزعفران في كشمير وضع "نظم التراث الزراعي

سرييناغار (الهند) - يواجه الزعفران الباهظ من جبال الهيمالايا في كشمير تحديات لسنوات. وترتبط جل هذه التحديات بالري غير الكافي. وتفاقمت هذه المشاكل بسبب أزمة المناخ.

وأطلقت الحكومة لذلك "البعثة الوطنية للزعفران" التي تبلغ تكلفتها 4.1 مليار روبية في 2010، حيث هدفت إلى التخفيف من هذه التحديات وتجديد زراعة الزعفران في كشمير. لكن النتائج لا تزال موضع شك بين المزارعين. ويبقى الزعفران من الصناعات الرئيسية في كشمير، إلى جانب البستنة والزراعة، ويدعم حوالي 17 ألف أسرة في المنطقة. وتساهم الهند بنسبة 5 في المئة من إجمالي الإنتاج العالمي من هذا المكون، وتوفر منطقة كشمير في جبال الهيمالايا 90 في المئة من هذه النسبة.

وانطلقت زراعة التوابل منذ سنة 500 في وادي كشمير وبلغت ذروتها في التسعينات بمتوسط عائد سنوي يبلغ حوالي 15.5 طن من 5700 هكتار.

ولكن الأراضي والمحاصيل شهدت تراجعا منذ ذلك الحين.

وأكدت دراسة أن فترات الجفاف الطويلة تسبب مخاوف كبيرة بين مزارعي الزعفران. وقالت الدراسة "نظرا لاعتماد المحصول المكثف على هطول الأمطار، فقد تسبب شحها في تسجيل أدنى إنتاجية في العقود الثلاثة الماضية. وتواجه المنطقة بالإضافة إلى التحديات التي يفرضها الجفاف تحديات التخضر وزيادة النمو السكاني".

وأكدت وزارة الزراعة في كشمير انخفاض الأراضي المخصصة للزعفران من 5700

هكتار إلى 3715 هكتارا في 2016 بسبب تحويلات استخدام المساحات. ويشكو مزارعو الزعفران، الذين يزرعون "ملك التوابل" في الحقول الممتدة عدة آلاف من الهكتارات، وخاصة في منطقة بولواما جنوب كشمير، منذ سنوات من قلة هطول الأمطار في الأوقات الحرجة. ويعتبرون أن هذا الأمر هو المتسبب في انخفاض إنتاج المزارعون إن هطول الأمطار في سبتمبر وأكتوبر سيكون حيويا لازدهار المحصول. ولكن جل السنوات منذ أواخر التسعينات لم تشهد أمطارا كافية، مما تسبب في إتلاف المحصول.



أكثر الألعاب الإلكترونية إثارة للدهشة حاليا

هل أساء رينارد إلى كبار أفريقيا بعد مفاوضات كوت ديفوار

سبتمبر ٢٠٢٤ - وارتبط اسم رينارد بتدريب منتخب الجزائر خلفا للمدرب السابق جمال بلماضي، الذي تأكد رحيله بشكل رسمي بعد خروج منتخب "محاربي الصحراء" من الدور الأول لأعرق بطولات القارة السمراء، للمرة الثانية على التوالي، بعد كأس أمم أفريقيا التي أقيمت في الكاميرون قبل عامين.

بدأ الاتحاد الجزائري لكرة القدم رحلة البحث عن بديل للمدرب جمال بلماضي، الذي غادر منتخب "محاربي الصحراء" بعد مسيرة استمرت 6 أعوام. وتنتظر بطل أفريقيا في مناسبتين رهانات مهمة في الفترة المقبلة، أبرزها الجولتان الثالثة والرابعة من التصنيفات الأفريقية المؤهلة لكأس العالم 2026. وضمت القائمة المختصرة للمدربين المرشحين لخلافة جمال بلماضي على رأس "الخضر" عدة أسماء معروفة، من بينها الفرنسي هيرفي رينارد، المدرب الحالي لمنتخب فرنسا للسيدات.

يخطط وليد صادي، الرئيس الجديد للاتحاد الجزائري لكرة القدم، لإعادة منتخب الجزائر إلى سالف توجهه بعد سلسلة الخيبات التي عاشها في السنوات الأخيرة.

وتقوم خطة الرجل القوي الجديد لكرة الجزائرية على التعاقد مع مدرب عالمي، بجانب إعادة بناء منتخب قوي قادر على الذهاب بعيدا في المسابقات القارية والدولية. يذكر أن رينارد سبق له قيادة منتخب كوت ديفوار بين عامي 2014 و2015، كما توج مع منتخب "الأفيال" بلقب كأس أمم أفريقيا الذي أقيم في غينيا عام 2015، وهو الثاني له بعد تتويجه مع زامبيا في العام 2012.

ليون (فرنسا) - أكد الفرنسي هيرفي رينارد الذي كان متوقعا أن يستلم تدريب منتخب كوت ديفوار بعد بدايته السيئة في كأس أمم أفريقيا لكرة القدم التي عاد وأحرز لقبها، أنه لم يرغب في "الإساءة" إلى أحد.

وتم الاتصال برينارد الذي يحظى بشعبية كبيرة بكوت ديفوار بعد قيادتها إلى اللقب القاري في 2015، للحلول بدلا من مواطنه جان - لوي غاسيه المقال من منصبه بعد الخسارة المذلة أمام غينيا الاستوائية 0 - 4 في الجولة الثالثة الأخيرة من دور المجموعات.

وفيما يشرف رينارد على منتخب فرنسا للسيدات الذي قدم إليه بعد تدريب منتخب رجال السعودية في مونديال قطر 2022، تباحث الاتحادان الفرنسي والإفريقي حول إعادة رينارد خلال البطولة القارية التي اختتمت الأحد بفوز كوت ديفوار على نيجيريا 2 - 1، بيد أنهما لم يتوصلا إلى اتفاق.

وعلى هامش إعلان قائمة فرنسا للمربع الأخير في دوري الأمم، قال رينارد الأربعاء في مؤتمر صحفي إنه تعامل مع هذا الملف "بهذوء"، مضيفا "لا يجب قلب الأدوار، تم الاتصال بي" من قبل الاتحاد الإفريقي.

وتابع "فكرت، أعرف القارة الأفريقية عن ظهر قلب. لقد عشت مغامرة استثنائية مع كوت ديفوار في 2015، والتحديات جزء من مسيرتي الفوضوية بعض الشيء والمختلفة عن كثيرين".

وأكد "لا أعتقد أنني أسأت إلى أحد". وبقي رينارد الذي ينتهي عقده مع منتخب فرنسا للسيدات بعد الألعاب الأولمبية المقبلة، غامضا حيال مستقبله "سننتظر ما سيحدث.. هناك أشخاص كثير يتحدثون بدلا مني.. في ستة أشهر هناك أشياء كثيرة قد تحصل في الحياة وكرة القدم،

الحالي، عقب الانتدابات الكثيرة والقوية التي أبرمها الفريق خلال الميركاتو الصيفي الماضي، وهو الشيء الذي دفع إدارة الفريق إلى الإسراع في الانفصال عن المدرب المحلي أمين كرمه وتعويضه بالشمعاني من أجل تصحيح المسار.

أكثر من تجربة

علمت مصادر إعلامية أن طلب رابطة المدربين بالمغرب، والتي يرأسها عبدالحق رزق الله، الذي تم تقديمه لاتحاد الكرة المغربي، سيتم تنفيذه في الموسم المقبل.

وطلبت رابطة المدربين إلغاء قانون المدرب الحالي، وحصلت على تأييد "الرابطة المحترفة، وتم رفع الطلب مباشرة لفوزي لقجع رئيس اتحاد الكرة. ويمنع القانون الحالي أي مدرب من العمل مرتين في نفس الدرجة خلال موسم واحد".

وقالت المصادر "بداية من الموسم المقبل سيتم تغيير القانون بسبب تالف ونجاح المدربين المغاربة في تجاربهم مع المنتخبات، مثل وليد الركراكي مع الأسود والحسين عموتة مع منتخب الأردن وعصام الشرعي مع المنتخب الأولمبي، وسيسمح للمدربين بالعمل في أكثر من تجربة في الموسم الواحد بنفس الدرجة".

معين الشعباني يرفع سقف طموحاته مع نهضة بركان المغربي

تجربة فوزي البنزرتي في المغرب تلهم المدربين التونسيين



التحديات جزء من المسؤولية

29 نقطة خلف المتصدر الجيش الملكي والثاني الرجاء المغربي بـ37 نقطة لكل منهما. وفاز نهضة بركان بالقابله بين عامي 2018 و2022 حيث توج بكأس العرش في 3 مناسبات وكأس الكونفيدرالية الأفريقية في مناسبتين ولقب السوبر الأفريقي.

ضيق الوقت مع حاجة بركان إلى مدرب يكمل المشوار قريبا بالكونفدرالية، جعل من الشعباني المدرب الأمثل للفريق لعدة عوامل منها معرفته بالكرة الأفريقية بعد تجاربه الناجحة مع الترجي التونسي وتوجيهه بلقبين لدوري أبطال أفريقيا، وكذلك البورسعيد المصري، وقد واجه بركان والأندية المغربية في السابق ويملك فكرة كافية عنها.

التواصل كان سلسا مع الشعباني ووجهات النظر لم تحتج إلى الكثير من الوقت كي تتقارب، وقدموه إلى المغرب مثلما تأكد بعني حسم التوقيع. وبقدوم الشعباني، سيصبح عدد المدربين التونسيين بالدوري المغربي 3 مدربين، جميعهم يتنافسون على البطولة: نابي نصر الدين في الصدارة مع الجيش، والشعباني في الصف الثالث مع نهضة بركان، والمخضرم فوزي البنزرتي رابعا مع الوداد. وفشل نهضة بركان في تحقيق النتائج التي كانت منظرته منه في الموسم

في تجربته الأولى غادر الترجي هذه المرة دون أن يقود الفريق إلى الحصول على أي لقب.

واجتمع عدد من العوامل التي ساهمت في توتر العلاقة بين الشعباني وجماهير الترجي، لمتزايد الانتقادات في الفترة الماضية مع الضعف الذي ظهر عليه الفريق في مختلف المباريات، ما جعل الجماهير تتور على إدارة النادي وتطالب بإقالته سريعا.

وأول الأسباب التي جعلت الشعباني يخسر ثقة الجماهير هو فشل الفريق في حصد الألقاب، فقاد الشعباني فريقه في نهائي كأس تونس نهاية الموسم الماضي، إذ كان يبدو في طريق مفتوح لحصد اللقب أمام فريق الأملبي الباجي، لكن الترجي خسر بهدف نظيف وفقد لقباً كان يبدو قريبا منه وسط صدمة قوية للجماهير التي كانت تستعد لحصد لقب ينقذ الموسم، ولكن للمرة الأولى منذ سنوات طويلة يُنهى فريق الترجي موسمه دون تتويج.

تواصل سلس

ويسعى نهضة بركان إلى المنافسة على لقب الدوري المحلي الذي ينقص سجله. ويحتل الفريق المركز الثالث

قدّم نادي نهضة بركان مدربه الجديد التونسي معين الشعباني داخل أكاديمية الفريق استعدادا لتوليه المهمة الفنية خلال المرحلة المقبلة. وتعاقد نهضة بركان رسميا مع الشعباني لمدة موسم ونصف، من أجل قيادة الفريق خلفا لأمين الكرمه الذي رحل عن النادي في منتصف الأسبوع الماضي.

الرباط - استقر نادي نهضة بركان المغربي على اختيار المدرب التونسي معين الشعباني ليقود العارضة الفنية للنادي بديلا لأمين الكرمه الذي أقيل من منصبه منتصف الأسبوع الماضي.

وقال الشعباني في مقطع فيديو بثه النادي المغربي "سعيد بتواجدي في فريق يقدم مستويات عالية في الفترة الأخيرة وأصبح له وزن في المغرب وفي أفريقيا". وأضاف المدرب التونسي "الكرة المغربية قدمت في كأس العالم أداء جيدا ونهضة بركان أيضا. أمل أن أكون عند حسن ظن الجميع وجماهير نهضة بركان".

وحول طموحاته في تجربته الجديدة بالمغرب، أوضح الشعباني "العمل أهم عنصر ونأمل التوفيق بمساعدة جميع الأطراف. من الواضح أن الفريق يحظى بدعم كبير هنا ونأمل إسعاد الجميع".

بقدوم معين الشعباني، سيصبح عدد المدربين التونسيين بالدوري المغربي 3 مدربين، جميعهم يتنافسون على البطولة

وحقق الشعباني (42 عاما) أمجاده عندما قاد الترجي التونسي للفوز بلقب دوري أبطال أفريقيا في موسمين متتاليين في 2018 و2019. ودرب لاحقا أندية المصري البورسعيد ونادي سيراميك المصري ثم عاد إلى الترجي في تجربة قصيرة الموسم الحالي.

ولم يكن يتوقع أن يرحل الشعباني سريعا عن الترجي، إذ وافق تكليفه بتدريب الفريق خلفا لنيل معلول ترحيب كبير من قبل الجماهير التي كانت ترى فيه المدرب القادر على إعادة الفريق إلى الانتصارات وحصد التتويجات، ولكن الشعباني الذي فاز بكل الألقاب تقريبا

يوروبا ليغ سبيل ميلان الإيطالي لتعويض خيبة دوري الأبطال

لقاء متجدد بين روما وفينورد ومرسيليا ينوي وقف النزيف

دوري أبطال أوروبا وتلك التي حلت وصيفة في مجموعاتها في مسابقة الدوري الأوروبي.

وفي باقي المباريات، يلعب يونغ بويز السويسري مع سبورتينغ البرتغالي، غلطة سراي التركي مع سبارتا براغ التشيكي، لنس الفرنسي مع فرايبورغ الألماني، بنفيكا البرتغالي مع تولوز الفرنسي وبرافا البرتغالي مع قره باغ الأذري. وتقام مباريات الإياب الأسبوع المقبل، فيما ينطلق الدور ثمن النهائي في 7 مارس.

من ناحية أخرى تنطلق اليوم الخميس، مباريات مرحلة خروج الميزوم من بطولة دوري المؤتمر الأوروبي لكرة القدم، بإقامة ثماني مواجهات. وفي هذه المرحلة من المسابقة، تلعب الأندية التي احتلت المركز الثاني في مجموعاتها بالبطولة، مع الأندية التي احتلت المركز الثالث بمجموعاتها ببطولة الدوري الأوروبي.

ويدخل أياكس الهولندي، بطل دوري أبطال أوروبا أربع مرات وكأس أبطال الكؤوس مرة وكأس الاتحاد الأوروبي (الدوري الأوروبي حاليا) مرة، في مواجهة مع بودو جلبيست النرويجي، حيث تقام المواجهة على ملعب "يوهان كرويف أرينا" في العاصمة الهولندية أمستردام.

عن أزمة صغيرة. لا نفوز منذ خمس مباريات". لكن تحسّن أداء الفريق الجنوبي أمام متز بعيد له الثقة في المسابقة الوحيدة التي ابتسمت له هذا الموسم، خصوصا في ظل عودة لاعبيه من كأس أمم أفريقيا التي اختتمت الأحد في ساحل العاج.

تشكيلة المدرب ستيفانو بيولي تقدم مستويات طيبة في الدوري الإيطالي، حيث لم تخسر في آخر تسع مباريات

في المقابل، يخوض شاختر، حامل لقب 2009، وبلاده غارقة في الحرب، هذا الموسم مبارياته "البيئية" في هامبورغ، لكنه لم يلعب أي مباراة رسمية منذ منتصف ديسمبر في نهاية دور المجموعات من دوري أبطال أوروبا، حيث احتل المركز الثالث في مجموعته بفارق ثلاث نقاط عن كل من برشلونة الإسباني وپورتو البرتغالي، في ظل تالف مهاجمة الشاب دانييلو سيكان. وتجمع مباريات الملحق الأندية التي حلت ثالثة في دور المجموعات لمسابقة

بحثا عن وقف الإنزلاق في النتائج. وفاز فريق العاصمة الإيطالية 1 - 0 في نهائي مسابقة كونفرنس ليغ، وكرز تخليه منافسه في ربع نهائي يوروبا ليغ الموسم الماضي (0 - 1 و 1 - 1). وقال أرنه سلوت الذي يقود فينورد منذ "يعتمد روما أسلوبا لا نعتسده غالبا في هولندا. سأحاول الاستفادة مما تعلمته في آخر مواجهتين". بدوره، قال دي روسي الذي يحتل فريقه المركز السادس في "سييري أ" "الأمور السيئة قد تحصل، لكن مدينة ماثلة وفريقا بهذا الدعم الجماهيري بمقدورهما منح الفريق الدعم".

بعد إقصائه من كأس فرنسا وتقلص حظوظه في الدوري المحلي، يسافر مرسيليا إلى هامبورغ الألمانية لملاقاة شاختر دانييتسك الأوكراني، بهدف العودة إلى سكة الفوز واكتساب الثقة. وتعرض فريق المدرب الإيطالي جينارو غاتوزو لسقطة جديدة، بعد تعادله الخيب أمام متز 1 - 1 الجمعة في الدوري المحلي حيث تراجع إلى المركز الثامن دون أي فوز في آخر خمس مباريات، وبفارق 20 نقطة عن باريس سان جرمان المتصدر. وقال غاتوزو الذي يعاني من الإصابات وكان آخر فوز لفريقه على نيونيل المتواضع 1 - 0 في 7 يناير في الكأس "يمكنا الحديث

وثماني عن إنتر الذي حلّق في الصدارة ولعب مباراة أقل.

وبعد تعرّض الفريق اللومباردي لانتقادات في الأونة الأخيرة بسبب هشاشة دفاعه، عزز المدرب بيولي عن رضاه بعد الفوز الأخير على نابولي 1 - 0 "تلعب بشكل جيد في آخر شهر ونصف... لا فائدة من النظر إلى الوراء الآن تأتي يوروبا ليغ.

ستكون هناك التزامات إضافية وهدر كبير للطاقة، يجب أن تكون جيدين في الدوري ويوروبا ليغ". وعن مواجهة رين، أضاف "هذا تحد صعب. شاهدتهم أمام لوهافر حتى ولو عانوا. فريقهم قوي من الناحيتين الذهنية والجسدية ويملك لاعبين موهوبين. يجب أن نقوم بعمل جيد بسرعة على أرضنا".

في المقابل، لم تكن الرحلات الأخيرة لرين إلى إيطاليا مفروشة بالورود، إذ خسر ثلاث مرات. وقال مدربه جوليان ستيفان الذي ينتسب لفريقه بخمسة انتصارات متتالية في الدوري حيث صعد إلى المركز السابع "هم فريق كبير، ناد كبير، لديه تاريخ عريض. هذه فرصة رائعة أن نواجه خصما ماثلا".

ومرة جديدة يلتقي فينورد الهولندي مع روما الإيطالي الذي أقال مدربه البرتغالي جوزيه مورينيو وعين لاعب الوسط السابق دانييلي دي روسي

من المسابقة القارية الأم، فأنهاها ثالثا بفارق المواجهات المباشرة مع باريس سان جرمان الفرنسي الوصيف بفارق ثلاث نقاط وراء بوروسيا دورتموند الألماني.

لكن تشكيلة المدرب ستيفانو بيولي تقدّم مستويات طيبة في الدوري الإيطالي، حيث لم تخسر في آخر تسع مباريات ما وضع "روسونيري" في المركز الثالث، بفارق نقطة عن يوفنتوس



على المسار الصحيح



صباح العرب

هيثم الزبيدي



من اسمع إلى أقرأ إلى شاهد إلى اسمع مرة أخرى

لرأديو مكانة مركزية في السيارة. قبل سنوات كتبت أن الرأديو لن يموت بسبب وجوده في السيارة. هذا الأمر أكدته تحالف من المحطات الإذاعية العالمية بالألمس. لا يمكن الاستغناء عن الرأديو، رغم أنه اختفى من بيوتنا منذ وقت طويل. لا تزال هناك بدائل بالطبع يوفرها الهاتف الذكي الذي يقدم إلى المتابعين كل المحطات الإذاعية العالمية تقريباً.

لكن أية إذاعة وأي رأديو؟ انتبهت منذ فترة إلى أن قدرتي على تقبل المعلومات سماعياً تراجعت كثيراً. كان الرأديو مصدر المعلومات الأساسي بالنسبة إليّ في أوائل مرحلة تشكيل الوعي السياسي. الاستماع إلى برامج رأديو مونت كارلو أو صوت أميركا أو بي بي سي كان يعد بمثابة المسائل الموضوعي للإنترنت اليوم. لم يكن يهمني الاستماع إلى الأغاني من هذه المحطات. الأهمية، بالنسبة إلى شاب في مقتبل العمر، كانت تبدأ بنشرات الأخبار والتحليلات. السماع كان يوفر مشهدية بصرية متخيلة؛ تستمع فتتخيل ما يجري. شيء شبيه بمطالعة رواية فتجد الأحداث وكأنها أمامك.

عندما انتشرت الفضائيات، تزعجت هذه المكاة. وعندما ترسخت الفضائيات الإخبارية كحضور حاسم في مشهد الأخبار والتحليلات، بل واللغة والكلام الفصيح، تراجعت القدرة على الاستماع إلى الرأديو وبناء الصورة المتخيلة. وكما أشرت، فإن السيارة أنقذت الرأديو، لكنها لم تنقذ قدرتي على تحويل الصوت إلى صورة متخيلة في ذهني بسهولة. استمر التراجع، بل وزادت معدلاته مع توفير الإنترنت لبديل أهم حتى من الفضائيات الإخبارية، النص والصور والفيديو، وفي أي وقت تشاء.

مؤخراً، صار من المألوف أن توفر المواقع الإخبارية والصحف قراءة صوتية للخبير والأراء. هي إضافة مهمة رغم أنها وسيلة أقل سرعة لتلقي الأخبار والتحليلات. نحن نقرا أسرع بكثير مما نسمع أو نلتق. لكن مع وجود الكسل، يمكن لهذه الطريقة في تقديم المعلومات أن تكون بديلاً عن القراءة. السماع فعل تلق سلبي، على عكس القراءة التي هي فعل تلق إيجابي. يمكن أن تستدير وتتكلم مع من بجانبك وانت تسمع، بينما تحتاج إلى التركيز والانقطاع عن المطالعة لكي تستطيع الرد على سؤال.

ثمة مشكلة أخرى في الاستماع إلى النصوص. أعترف بأنني لا أستوعب النص المسموع مثلما أستوعب النص المطبوع. من الممكن الاستماع إلى خبر مكتوب بصيغة صوتية. لكني وجدت أن الاستماع إلى رأي أو تحليل يقدني الكثير من الفهم العميق. ربما هي ملكة ضاعت مني يوم تحولت الفضائية الإخبارية إلى بديل عن الرأديو الإخباري، وصرت أحتاج إلى مشاهدة الصورة مع الاستماع إلى الصوت.

أطرف ما يحدث معي الآن هو أنني أجد نفسي أقرأ وأسمع في الآن ذاته. أفتح النص العربي أو الإنجليزي المتوفر صوتياً أيضاً على مواقع الأخبار أو الصحف، وأشغل الصوت وتتبع عيناى النص في الوقت نفسه. تذكرت كيف كنا نتعلم القراءة بالنطق في المدارس الابتدائية. شيء مريب حقاً. بعد سنوات طويلة من الاستماع إلى الرأديو ثم المطالعة ثم الفضائيات ثم الإنترنت، تجد نفسك تعود إلى استقبال المعلومة بطريقة لا تختلف كثيراً عن طريقة تقديم معلمة القراءة النصوص لنا في أولى المراحل الدراسية. شيء محرج، وليس مريباً فقط.

الذكاء الاصطناعي حبيب مثالي في الصين



أحلام كبيرة

فرق الوقت بين الأسئلة والأجوبة والذي يتراوح بين ثانيتين وثلاث ثوان يجعلك تدرك بوضوح أنه مجرد روبوت. لكنها تؤكد أن الإجابات "واقعية جداً". ورغم أن مجال الذكاء الاصطناعي يشهد ازدهاراً، إلا أنه غير خاضع لأنظمة وقوانين واضحة خصوصاً على صعيد خصوصية المستخدم. وقد أعلنت سلطات بكين أنها تعمل على إعداد قانون لتعزيز حماية المستهلك في التكنولوجيا الجديدة.

ولم ترد "بايدو" على أسئلة وكالة فرانس برس بشأن كيفية ضمان عدم استخدام البيانات الشخصية بشكل غير قانوني أو من قبل طرف ثالث.

وهي طالبة تبلغ من العمر 22 عاماً، إن

وهذا الوضع يجعل من شخصية مولدة بواسطة الذكاء الاصطناعي سداً افتراضياً مثالياً. وتقول وانغ "إذا كان بإمكانني إنشاء شخصية افتراضية تلبي احتياجاتي، فلن أختار شخصاً حقيقياً". وتتبع بعض التطبيقات للمستخدمين إجراءات محادثات مباشرة مع عشاقهم الافتراضيين، وهو ما يذكر بفيلم "هير" (Her) الأمريكي الحائز جائزة أوسكار عام 2013. ويتناول العمل الذي يتولى دور البطولة فيه جواكين فينيكس وسكارليت جوهانسون قصة رجل محطم القلب يقع في حب شخصية من الذكاء الاصطناعي.

ولا يزال أمام التكنولوجيا مسار طويل لتقطعه. وفي حديث إلى وكالة فرانس برس تقول المستخدمة زينغ تشنتشن، وهي طالبة تبلغ من العمر 22 عاماً، إن

وداخل مقهى في مدينة نانغونغ شرق الصين تحدثت فتاة مع حبيبها الافتراضي. وتقول لـ "تشياوجانغ"، وهو رفيقها الافتراضي عبر تطبيق "ويبان" من ابتكار شركة تنسنت، "يمكننا التزّه في حديقة الحرم الجامعي".

فيجيب "أرغب في مقابلة صديقك المفضلة وحبيبها"، مضيفاً "أنت لطيفة جداً".

وقد يصعب على الشخص مقابلة أصدقائه بشكل دائم بسبب دوامات العمل الطويلة، فضلاً عن حالة الارتباب السائدة بين الفئات الشابة، فارتفاع معدلات البطالة لدى هذه الفئات والاقتصاد المتعثر يؤشران على أن الكثير من الشباب الصينيين خائفون على مستقبلهم.

فرانس برس "من الصعب مقابلة حبيب مثالي في الحياة الواقعية". وتضيف "لناس شخصيات مختلفة، ما يولد خلافاً في الكثير من الأحيان". ويتكيف الذكاء الاصطناعي مع شخصية المستخدم بشكل تدريجي، إذ يتذكر ما يقول ويعدل كلامه استناداً إلى ذلك.

وتتسّر وانغ إلى أنها تواعد عدداً من "العشاق" المبتكرين بالاستناد إلى جوانب من تاريخ الصين القديم، كشخصيات تتمتع بشعر طويل مثلاً أو أخرى مشابهة للأمراء أو المحاربيين.

وتقول "أطرح عليهم الأسئلة" عند مواجهة مشكلة في الدراسة أو الحياة اليومية، و"يقترحون طرقاً لحل هذه المشكلة". وتضيف "إنه دعم عاطفي كبير".

بكين - تؤكد توفاي (25 عاماً) أنّ حبيبها يمثل الشريك الرومانسي المثالي لها، فهو لطيف وحنون ويحدثنا لساعات أحياناً... لكن من تنظرّق إليه الشابة الصينية ليس حقيقياً بل عبارة عن روبوت دربدشة في تطبيق للذكاء الاصطناعي.

وتتسلك "غلوو" (Glow) منصة للذكاء الاصطناعي ابتكرتها شركة ميني ماكس الناشئة والمنخرطة في قطاع بصدد الازدهار في الصين يتيح إقامة علاقة ودية، وحتى عاطفية، بين البشر والروبوتات.

تقول توفاي التي لم تذكر لقبها "إنّ هذا الروبوت يدرك كيفية التحدث مع النساء أفضل من الرجل الحقيقي".

وتضيف لوكالة فرانس برس "يرحني عندما أعاني من الأم الدورة الشهرية. وأثق به في ما يخص مشاكل في العمل". وتتابع "أشعر وكأنني في علاقة رومانسية".

وتطبيق "غلوو" مجاني، فيما توفر الشركة محتوى آخر مدفوع الأجر. وكرت وسائل إعلام صينية متخصصة في التجارة أنّ التطبيق جرى تحميله آلاف المرات يومياً خلال الأسابيع الأخيرة.

وواجهت بعض شركات التكنولوجيا الصينية في السابق مشكلات بسبب الاستخدام غير القانوني لبيانات المستخدمين، لكن رغم المخاطر التي تنطوي عليها هذه المسألة يؤكد المستخدمون أنهم مدفوعون برغبة في الرفقة لأنّ وتيرة الحياة السريعة في الصين والعزلة المدينية تجعلان الوحدة مشكلة بالنسبة إلى الكثيرين.

وتقول وانغ تشويتينغ، وهي طالبة في بكين تبلغ من العمر 22 عاماً، لوكالة

سوق الواحات في العين.. وجهة ترفيهية ثقافية وسط الطبيعة

وتاريخي وتراثي ومنشآت فندقية ذات ريادة عالمية وخدمات سياحية متكاملة، بالإضافة إلى تميزها في سياحة المغامرات، الأمر الذي أهلها لتكون عاصمة السياحة الخليجية لعام 2025.

وحجزت مدينة العين موقعها بوصفها واحدة من أبرز وجهات السياحة والاستجمام بين عيونها العذبة الفياضة بجوار جبل حفيت الشامخ الذي يُشرف على مدينة العين ويتيح للزوار الاستمتاع بإطلالات خلابة على المدينة الزاهرة بالحدائق الغناء، حيث يبلغ ارتفاع قمة الجبل 1249 متراً، وهي أعلى قمة في أبوظبي وثاني أعلى قمة في دولة الإمارات بعد جبل جيس في رأس الخيمة.

عروض الطبول التقليدية وتذوق القهوة الإثيوبية وتجربة الاستعراض المتحول. وستتضمن فعاليات آخر أسبوع من سوق الواحات (وتحديداً يومي 9 و10 مارس) الاحتفاء بالثقافة الأميركية مع البرغر والهوت دوج والرقص الريفي وغير ذلك من الأنشطة.

وشكلت مدينة العين، التابعة لإمارة أبوظبي، منذ القدم مستقراً مفعماً بالراحة والجمال الذي تضيفه واحاتها الغناء وأفلاجها التاريخية ومياهها العذبة، فضلاً عن أثارها التاريخية، والتي برهنت مكتشفاتها الأثرية أنها مدينة نابضة بالحياة منذ أكثر من 5000 عام.

وتتملك مدينة العين مقومات سياحية متميزة وتتمتع بتنوع طبيعي

التفاعل مع عدد من الفرق الإماراتية، التي تقدم الفنون والعروض الأدائية التقليدية والتراثية الأصلية، من ضمنها العيالة والتفرودة والحربية والريابة والعود والشّلة، إلى جانب عروض فرقة العزّي المتجولة، كما سيحظى زوار السوق بتذوق القهوة العربية.

وستتضمن عطلة نهاية الأسبوع الثانية (24 - 25 فبراير) احتفالاً بالثقافات العالمية مثل الثقافة الهندية من خلال مجموعة متنوعة من العروض الموسيقية والراقصة، بالإضافة إلى عروض أفلام مميزة، منها على سبيل المثال الفيلم الشهير "كتاب الأدغال"، بينما سيستمتع الزوار يومي 2 و3 مارس بالعرف على الثقافة الأفريقية الأصلية من خلال

المحليين، الذين سيسعّضون الأزياء والأدوات المنزلية والمجوهرات والأطعمة العضوية والكثير من المنتجات الأخرى، التي سيتم عرضها للبيع.

كما سيوفر أيضاً مجموعة واسعة من تجارب الطهو بنكهات من مختلف أنحاء العالم مع 16 منفذاً للبيع تقدم مجموعة لذيذة من المأكولات التي تلبي جميع الأنواق.

ويشكل السوق وجهة عائلية فريدة من نوعها تجمع مختلف فئات المجتمع للاستمتاع بأجمل اللحظات الاستثنائية وصنع ذكريات لا تُنسى. وسيتعرف الزوار في الأسبوع الأول (وتحديداً يومي 17 و18 فبراير) على التراث الغني لدولة الإمارات العربية المتحدة، من خلال

العين - ستفتتح دائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي سوق الواحات الجديد في الفترة من 17 فبراير إلى 10 مارس القادم، تحت شعار "الاندماج"، ليشكل وجهة تجمع بين التسوق والترفيه الحي خلال عطلة نهاية الأسبوع، ما يتيح للزوار فرصة الاستمتاع بتجربة فريدة في الهواء الطلق واكتشاف المزيد حول ثقافة وتراث دولة الإمارات العربية المتحدة والثقافات العالمية.

وسيوفر السوق برنامجاً حافلاً بالأنشطة الترفيهية والثقافية والبرامج الموسيقية، من عروض فنانى الشوارع والساب الأطفال وورش العمل وركوب الأحصنة وعروض السينما، وغير ذلك كثير، بالإضافة إلى 25 كشكا للحرفيين



كولومبيا تصدر 700 مليون زهرة في عيد الحب

الزهور السنوية في كولومبيا التي تُنتج ثاني أكبر مورد لهذا المنتج في العالم بعد هولندا. وتتميز كولومبيا بجودة زهور كثيرة أبرزها الورود والقرنفل والأقحوان والكوبية والزنباق.

وتعدّ الزهور ثاني أكثر منتج زراعي تصدره كولومبيا بعد البن، إذ تزرع وتصنّر إلى الخارج أكثر من 60 نوعاً بحسب موزيكا.

بوغوتا - بمناسبة عيد الحب صدرت كولومبيا، المنتج الرئيسي للزهور في القارة الأميركية، أكثر من 700 مليون زهرة إلى دول عدة أبرزها الولايات المتحدة، حسب ما أفادت به وزارة الزراعة الثلاثة. وأنشأت وزيرة الزراعة والتنمية الريفية جينيفر موزيكا في بيان إلى أنّ هذا الرقم يمثل 15 في المئة من صادرات

الزهور السنوية في كولومبيا التي تُنتج ثاني أكبر مورد لهذا المنتج في العالم بعد هولندا. وتتميز كولومبيا بجودة زهور كثيرة أبرزها الورود والقرنفل والأقحوان والكوبية والزنباق.

وتعدّ الزهور ثاني أكثر منتج زراعي تصدره كولومبيا بعد البن، إذ تزرع وتصنّر إلى الخارج أكثر من 60 نوعاً بحسب موزيكا.